

كثرة تناول الأطعمة القلبية تؤدي للقلب والأوعية الدموية

## لبنان مهدد بالعملة آخ الشهر إذا لم يؤمّن مليار دولار للكهرباء

### باريس تهاجم «تقاعس» السياسيين اللبنانيين

تتوقف تغذية المناطق البعيدة عن الكهرباء بدءاً من الأول من الشهر المقبل.

ويقول متابعون إن لبنان بات مهددًا بعملة انقطاع الكهرباء عن الغرق في «العملة السياسية» الناجمة عن انعدام التواصل بين الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري الذي مضى عليه عدة أسابيع لا يكفيه.

(تفاصيل ص6)

لبنان في شهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. من جهة أخرى، يقرب لبنان من الدخول في عملة من جراء انقطاع التيار الكهربائي عن جميع المناطق في حال لم يوافق المجلس النيابي في جلسته المقررة اليوم على إعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة قدرها 1500 مليار ليرة (نحو مليار دولار) لتأمين شراء مادة الفيول لتشغيل معامل توليد الطاقة لتغلب

كانوا، على أنهم مسؤولون عن حجب مساعدة بلادهم وهي في حالة الخطر.

واستنكر لودريان الفرنسي جان إيف لودريان أمس انتقاداته للمسؤولين اللبنانيين بعدما سبق أن حذر قبل أشهر من أن لبنان «ينهار». ولدى سؤاله عن تقويمه للوضع اللبناني حالياً أجاب: «أترجح بين الحزن والغضب والقلق ولدي ميل إلى تصنيف السياسيين اللبنانيين أياً

باريس: ميشال أبو نجم بيروت: محمد شقير

كرور وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس انتقاداته للمسؤولين اللبنانيين بعدما سبق أن حذر قبل أشهر من أن لبنان «ينهار». ولدى سؤاله عن تقويمه للوضع اللبناني حالياً أجاب: «أترجح بين الحزن والغضب والقلق ولدي ميل إلى تصنيف السياسيين اللبنانيين أياً

## تباين في اجتماع الدوحة حول «التطبيع» مع دمشق... ورفض لدعوات الانفصال

### روسيا تطلق «منصة ثلاثية» في سوريا

بان عودة سوريا إلى الجامعة العربية ستعكس إيجابياً على الظروف في منطقة الشرق الأوسط، لكن الوزير القطري قال إن أسباب تعليق عضوية سوريا لا تزال قائمة، في حين قال جاويش أوغلو إن التفاوض الدولي مع حكومة الأسد في الآونة الأخيرة أعاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي يرضى ورفض أي محاولات انفصالية.

(تفاصيل ص7)

أما محمد بن عبد الرحمن آل ثاني فقال إن الوزراء بحثوا كذلك البات إيصال المساعدين الإنسانية في جميع أنحاء سوريا، مضيفاً أن هناك حاجة ماسة لتخفيف معاناة السوريين. وفيما تباينت الآراء حول مسألة التطبيع مع دمشق، اتفقت الأطراف على وحدة الأراضي السورية ورفض أي محاولات انفصالية.

اتفقوا على أن «هذه المحادثات الثلاثية تعد منصة جديدة على المستوى الإقليمي للمساعدة في حل قضايا المنطقة». بدوره، أشار جاويش أوغلو إلى أن الدول الثلاث تبذل محاولة مشتركة للدعوة إلى حل سياسي للصراع السوري. وقال «أطلقنا عملية مشاور ثلاثية جديدة... هدفنا هو مناقشة كيف يمكننا المساهمة في الجهود الرامية إلى حل سياسي دائم في سوريا».

أثرت: سعيد عبد الرازق أطلقت روسيا «منصة إقليمية ثلاثية» جديدة للإسهام في تسوية النزاع السوري، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده وزيرها للخارجية سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو والقطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة أمس. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك إن الوزراء الثلاثة

5 دول شددت على «التزامها الراسخ» بأمن السعودية

## إدانة عربية مشتركة لاعتداءات الحوثيين

إلى ذلك، أعلنت السلطات المحلية في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب) «التعبئة العامة» أمس، بالتزامن مع القضاء على آخر جيوب الميليشيات الحوثية غرب المحافظة وانتقال المعارك إلى مشارف بلدة البرح الاستراتيجية في الشمال الغربي والنحام الجيش بـ«القوات المشتركة» المرابطة في الساحل. جاء ذلك في وقت واصلت فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجماتها في محافظة مأرب في أكثر من جبهة غرب المحافظة إلى جانب قيامها باستهداف المدينة (مركز المحافظة) بصاروخين باليستيين، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني.

(تفاصيل ص2)

وأكدت الحكومات الخمس المتزامنة «الجهود الدبلوماسية المتجددة لإنهاء الصراع في اليمن»، وذلك بدعم المبعوث السعودي وسُلطنة عمان والمجتمع الدولي، لتقديم «أفضل أمل لإنهاء هذه الحرب». وحث جماعة الحوثي على «اغتنام هذه الفرصة للسلام، وإنهاء التصعيد المستمر». وجدد البيان «التزامنا الراسخ بأمن وسلامة التراب السعودي، وإعادة الاستقرار والهدوء على طول الحدود السعودية - اليمنية، ونبعد تأكيد دعمنا القوي لحل سريع للصراع اليمني يجلب الاستقرار الذي تشهده الحاجة إليه في المنطقة ويفيد الشعب اليمني بشكل فوري».

واشنطن، معاذ العمري عدن، علي ربيع

أدانته 5 دول عربية في بيان مشترك، أمس، هجمات الحوثيين المتواصلة على مدينة مأرب والتصعيد ضد السعودية، مشددة على «التزامها الراسخ» بأمن المملكة. ودعت إلى دعم الحل السياسي ووقف العنف. وقالت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في البيان المشترك الذي وزعته الخارجية الأميركية، أمس، إنها تدين الهجوم الحوثي المتواصل على مدينة مأرب اليمنية الذي يفاقم الأزمة الإنسانية «الحادة بالفعل»، والتصعيد الكبير للهجمات التي شنها الحوثيون وأنعوا ارتكابها ضد السعودية.

2,6 مليون وفاة و118,6 مليون إصابة و327 مليون جرعة لقاح

## عام في قبضة الوباء والحصيلة ثقيلة



السيسي لدى استقباله حمدوك في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

حمدوك بدأ زيارة إلى القاهرة تشمل توقيع اتفاقات تعاون

## تعزيز التحالف المصري - السوداني في مواجهة السد الإثيوبي

وخلال مباحثات رفيعة شهدت القاهرة، أمس، توافق البلدان على «اتفاقات تعاون، وتعزيز الاتصالات الإقليمية والدولية لتفعيل مقترح تشكيل رابعية دولية للوساطة، بما يساعده على التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد، قبل موسم الأمطار المقبل».

(تفاصيل ص7)

والرئاسة المصرية إن السيسي وحمدوك اتفقا على «تكثيف التنسيق الحديث بين الجانبين في المرحلة الدقيقة الحالية» التي تمر بها الاتصالات من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة. وأضاف المتحدث أن البلدين يعملان على «تفعيل اقتراح السودان» باستئناف المفاوضات مع إثيوبيا برعاية رابعية تضم الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وجاء لقاء السيسي

القاهرة، محمد عبده حسنين شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك خلال لقائهما أمس في القاهرة على «تكثيف التنسيق» للتوصل إلى اتفاق حول المرحلة الثانية من ملء سد النهضة الإثيوبي. وعززت القاهرة والخرطوم تحالفهما في مواجهة «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع دولتي المصب.

وما زال كثيرون حول العالم يخشعون لقيود مشددة وسط غياب أي مسار واضح باتجاه عودة الحياة إلى طبيعتها رغم فسحة الأمل التي توفرها اللقاحات. وفي الوقت نفسه، أطلقت الحكومات والمجتمعات العلمية سباقاً لإنتاج لقاحات مع إجراء عمليات بحث وتطوير بوتيرة غير مسبوقة. وأحرزت الدول الغنية تقدماً كبيراً على صعيد حملات التطعيم فيما لا تزال المبادرات في الدول الفقيرة تنتظر تلقي جرعاتهم.

وتنظرت مع دولتي المصب. وفيما يتم تخفيف القيود في أجزاء كثيرة من العالم، ما زالت هناك بؤر يستمر فيها الوباء في الانتشار مثل البرازيل التي سجلت حصيلة يومية قياسية من الوفيات بلغت 2286 مدفوعة بانتشار نسخ متحورة من فيروس «كورونا» أشد عدوى.

(تفاصيل ص4 و5)

بعد «صعوبات» في التنسيق مع الأردن

## تأجيل رابع لزيارة نتنياهو إلى الإمارات

قيام إسرائيل بتغيير ترتيبات الأمن. وقال وزير الخارجية الأردني إيمان الصفدي، في باريس أمس، إن «ولي العهد أراد القيام بزيارة دينية إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في ذكرى الإسراء والمعراج، واتفقنا مع إسرائيل على ترتيبات الزيارة وتفاجأنا باقترانها بترتيبات جديدة غير متفق عليها، كانت ستسبب الخناق على المصلين في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء والمعراج».

(تفاصيل ص8)

وكانت هذه الزيارة قد أثارت موجة انتقادات داخل إسرائيل، إذ اعتبرها خصوم نتنهاو محاولة لإفحام السلام مع الإمارات في المعركة الانتخابية الإسرائيلية لصالحه، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وبالنسبة إلى الأردن، كان يفترض أن يصل ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أول من أمس، لكنه ألغى الزيارة احتجاجاً على

تل أبيب، نظير مجلي عمان: محمد خير الرواشدة

لم يؤد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو زيارته التي كانت متوقعة إلى دولة الإمارات أمس، بسبب التحفظ على الطابع الدعائي الانتخابي وخلافات مع الأردن. وأعلن الناطق باسم نتنهاو في بيان أمس أنه «كان من المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء باليوم بزيارة إلى الإمارات، لكن بسبب صعوبات طرأت على تنسيق مرور رحلته عبر الأجواء الأردنية تم تأجيلها. نبعت هذه الصعوبات كما يبدو من إلغاء زيارة ولي العهد الأردني إلى الحرم القدسي الشريف جراء تلك الفترة، دمجت لتصبح إلى المصادف في القدس الشرقية المحتلة، أول من أمس، لكنه ألغى الزيارة احتجاجاً على

(تفاصيل ص3)

(تفاصيل ص3)

(تفاصيل ص9)

(تفاصيل ص11)

يعالج تناقضات اجتماعية... وحقق 70 مليون دولار في «كريستيز»

## عمل رقمي يحدث مفاجأة في عالم المرات

من حيث لا أدري». ووصف ذلك بأنه «فصل جديد في تاريخ الفن». بدأ بيبيبل عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفته يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة نشرها الفنان في تلك الفترة، دمجت لتصبح «الفنان» «بيبيبل» تليقاً على الأعمال التي يصنعها بيبيبل وهو 100 دولار. وبالأمس أنهت المزادات على مبلغ 69 مليون دولار. وقال الفنان «بيبيبل» تعليقاً على ذلك «الامر سورريالي بالفعل لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء

لندن: عيبر مشخص لم يتوقع الفنان الأميركي مايك وينكلمان الذي يعرف باسم «بيبيبل» أن يصبح عمله الرقمي «كل الأيام... أول 5000 يوم» علامة فارقة في أسواق بيع وشراء الفن العالمية. والعمل طرحته «كريستيز» للبيع على الموقع الإلكتروني وبدأت المزاد عليه بمبلغ بسيط وهو 100 دولار. وبالأمس أنهت المزادات على مبلغ 69 مليون دولار. وقال الفنان «بيبيبل» تعليقاً على ذلك «الامر سورريالي بالفعل لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء

لندن: عيبر مشخص لم يتوقع الفنان الأميركي مايك وينكلمان الذي يعرف باسم «بيبيبل» أن يصبح عمله الرقمي «كل الأيام... أول 5000 يوم» علامة فارقة في أسواق بيع وشراء الفن العالمية. والعمل طرحته «كريستيز» للبيع على الموقع الإلكتروني وبدأت المزاد عليه بمبلغ بسيط وهو 100 دولار. وبالأمس أنهت المزادات على مبلغ 69 مليون دولار. وقال الفنان «بيبيبل» تعليقاً على ذلك «الامر سورريالي بالفعل لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء

## «فتح» تفصل القدوة لرفضه التراجع عن الترشح مستقلاً

رام الله، كصاح زبون أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصفته رئيس حركة «فتح» قراراً بفصل عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، بعد أن رفض الأخير التراجع عن قراره الترشح على رأس قائمة مستقلة لانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل. واتخذ القرار بعدما فشلت حوارات قادها الرئيس عباس شخصياً مع القدوة في بداية الأمر، ثم أعضاء في مركزية «فتح» وفي المجلس الثوري للحركة لإقناعه بالتراجع عن تحدي الحركة بتشكيل قائمة انتخابية خارج القائمة الرسمية. وقالت مصادر لـ«التشرق

رام الله، كصاح زبون أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصفته رئيس حركة «فتح» قراراً بفصل عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، بعد أن رفض الأخير التراجع عن قراره الترشح على رأس قائمة مستقلة لانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل. واتخذ القرار بعدما فشلت حوارات قادها الرئيس عباس شخصياً مع القدوة في بداية الأمر، ثم أعضاء في مركزية «فتح» وفي المجلس الثوري للحركة لإقناعه بالتراجع عن تحدي الحركة بتشكيل قائمة انتخابية خارج القائمة الرسمية. وقالت مصادر لـ«التشرق

واشنطن تطالب بـ«خروج فوري» للمرتزفة من ليبيا

## عودة التوتير إلى طرابلس

منخفض فوق شرق طرابلس. كما شهدت البات ودبابات، تتجول للمرة الأولى في شوارع طرابلس، فيما شهدت منطقة تاجوراء تحصينات عسكرية متبادلة وإغلاقاً لشوارعها الرئيسية. في غضون ذلك، دعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «الخروج الفوري» لجميع القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، وصون «الزخم الإيجابي»، بعد نيل حكومة الوحدة الوطنية الأغلبية والمرتزة من ليبيا، «التفويض الكامل» لاتفاق وقف النار، بينما حذرت الأمم المتحدة القيادة الجديدة على الاستعداد لإجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ورحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في

منخفض فوق شرق طرابلس. كما شهدت البات ودبابات، تتجول للمرة الأولى في شوارع طرابلس، فيما شهدت منطقة تاجوراء تحصينات عسكرية متبادلة وإغلاقاً لشوارعها الرئيسية. في غضون ذلك، دعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «الخروج الفوري» لجميع القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، وصون «الزخم الإيجابي»، بعد نيل حكومة الوحدة الوطنية الأغلبية والمرتزة من ليبيا، «التفويض الكامل» لاتفاق وقف النار، بينما حذرت الأمم المتحدة القيادة الجديدة على الاستعداد لإجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ورحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في

القاهرة، خالد محمود واشنطن، علي بردى

عادت أجواء التوتير إلى العاصمة الليبية طرابلس أمس، إثر وقوع اشتباكات بين كتيبتين من الميليشيات المسلحة، الموالية لحكومة «الوفاق» المنتهية ولايتها، وذلك بعد يوم واحد فقط من إعلان رئيس المجلس الرئاسي الجديد، محمد المنفي، مباشرة مهامه رسمياً للمرة الأولى فيها. ورصدت وسائل إعلام محلية ومواطنون، تحليق طائرات من دون طيار تركية على ارتفاع

9 771319 081358



## نائب وزير التخطيط لالتنسيق النوسط : أكثر من 83 جهة تعمل داخل البلاد الحكومة اليمنية تتهم منظمات دولية برفض الإفصاح عن تقاريرها المالية

ويشأن أموال المانحين والمشاريع الدولية باليمن، أكد الدكتور نزار أنها لا تمر عبر البنك المركزي اليمني وهو ما يضعف الاقتصاد على حد تعبيره، وأضاف أن «أموال المانحين والمشاريع الدولية لا تدخل البنك المركزي اليمني، وقد حاولت الحكومة جاهدة أن تقنع وتناقش هذه المنظمات والدول المانحة، بأن يتم إدخال هذه الأموال عبر البنك المركزي اليمني ليستفيد منها الاقتصاد الوطني مع توفير جميع الضمانات.» وقال باصهيب إن «عدم دخول أموال المانحين والمنظمات الدولية عبر البنك المركزي حسب الأطر المحددة لذلك وحسب القوانين الدولية واليمنية، أثر سلباً على الاقتصاد والمواطن، كما أدى إلى إضعاف الرقابة على تحرك تلك الأموال داخل اليمن.»

الأممية أو الإقليمية، لافتاً إلى أن «الحكومة تقوم بجهد كبير بالتنسيق مع هذه المنظمات الدولية لمناقشة نوعية ومكان وتكلفة هذه المشاريع.» وأضاف أن بعض المنظمات الدولية تنفرد بمناقشة مشروعات اليمن مع الدول المانحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الموضوعية من قبل الوزارات المختصة في الحكومة، معلقاً: «ولهذا كثير من الأحيان تصطدم هذه المشاريع مع أولويات الحكومة والاحتياجات العامة للشعب.»

نائب الوزير يرى أن أفراد بعض المنظمات الدولية الدول المانحة في وضع أسس ونوعية وأماكن المشاريع في اليمن، جعل الحكومة تسعى جاهدة إلى تعديل بعضها لتتلاءم مع الاحتياجات والأولويات المهمة للمواطن.

المنظمات الدولية غير الحكومية المرخصة في اليمن 83 منظمة غير حكومية إضافة إلى ثلاث منظمات غير حكومية قيد الدراسة وتم استكمال الإجراءات وجاهزة لتوقيع الاتفاقية الأساسية.» وأضاف الدكتور نزار أن وزارة التخطيط حاولت عدة مرات طلب التقارير المالية والإدارية وكثيراً من التفاصيل للمشاريع من المنظمات الدولية، إلا أنه يتم الوعد بذلك ولا يتم الالتزام وإرسال تلك الوثائق والتقارير للوزارات المتخصصة بذلك حسب طلب الحكومة. متحدثاً عن سعي الوزارة بكامل قدرتها إلى تخفيض تلك التكلفة التشغيلية بما يتناسب مع الواقع والظروف الخاصة باليمن، ليستفيد المواطن بأكبر قدر من هذه الأموال الخاصة بالمشروع لصالحه.» وأوضح باصهيب أن «عدد

الرياض: عبد الهادي حيتور

قالت الحكومة اليمنية إن منظمات دولية وأممية ترفض الإفصاح عن تقاريرها المالية للجهات الحكومية وفقاً لمعايير الشفافية والقوانين اليمنية، كاشفة عن عمل أكثر من 83 منظمة دولية غير حكومية في الداخل اليمني، فيما حصلت ثلاث منظمات جديدة على التراخيص لبدء نشاطها في البلاد قريبا.

وكشف الدكتور نزار باصهيب نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أن أفراد بعض المنظمات الأممية والدولية بمناقشة مشاريعها في اليمن مع الدول المانحة مباشرة، دون التنسيق مع الوزارات المعنية بتعارض أحيانا مع أولويات الحكومة في المشاريع التي تخدم



### نقاشات سعودية - موريتانية في الرياض

الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، التقى أمس، نظيره الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. (واس)

### شينكر: الجماعة تكذب ولا تحفظ عهدها والاتفاقيات

## مسؤول أميركي سابق: إدارة ترمب حاولت التواصل مع الحوثيين قبل تصنيفهم إرهابيين

المتحدة، تسببت الحرب بالفعل في وفاة ما يقدر بنحو 233 ألف شخص، بما في ذلك أكثر من 100 ألف حالة وفاة لأسباب غير متوقعة، مثل نقص الغذاء والخدمات الصحية والبنية التحتية.

وأشار إلى أن الحوثيين كنفوا ضرباتهم رغم أن المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيموثي ليندركينغ، الذي دعاهم للتفاوض، لافتاً إلى أن استمرار العمليات العسكرية السعودية يمكن أن يكون «من أدوات النفوذ القليلة» التي يمكن أن تستخدمها الولايات المتحدة في المناقشات مع الحوثيين، ومع ذلك، فقد أقر بوجود مخاوف من التطور في الصراع وقال: «يبدو... كما لو أن إدارة بايدن نفسها قد ربطت نفسها ببعضها البعض قليلاً.»

الحوثيين من تصنيفهم كمنظمة إرهابية أجنبية، ورفعتهم من قائمة الإرهاب العالمي الصنفه خصيصاً، و«ما تبقى الآن هو الدبلوماسية.» ويرى أن الإدارة الحالية تأخذ منحى آخر عن دعم الإدارات السابقة للحزب العربي الذي تقوده السعودية في حرب اليمن في عهد ترمب وباراك أوباما، والتي بدأت الحرب الأهلية في اليمن عام 2014 عندما استولى المتمردون الحوثيون على العاصمة صنعاء من الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وبعد عام، قادت السعودية تحالفاً من الدول العربية السنية لدعم الحكومة اليمنية للسلطة بالحوثيين، وهي ميليشيا تدعمها إيران ذات الأغلبية الشيعية.

الثوري، و«أتمنى للمبعوث الأميركي تيم ليندركينغ التوفيق وأنا متفائل بعمله مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث.»

بدره، اعتبر جونانان شاينز نائب الرئيس في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» البحتية، أن إجراءات إدارة بايدن لن تساعد في إنهاء الحرب في اليمن، لأن الولايات المتحدة ليس لديها تنازلات لتقديمها للحوثيين، الذين لديهم الآن حافز أقل من ذي قبل لتقديم تنازلات.

وقال عبر مقابلة تلفزيونية: «ما فعلته إدارة بايدن هو أنها أزلت الخيار العسكري عن الطاولة بالنسبة للولايات المتحدة، حتى عن طريق الوكالة من خلال السعوديين، والسعوديون قبل الحوثيين، كما أزلت الولايات المتحدة

وهو الدعم المباشر من الحرس الثوري الإيراني للحوثيين، واستهداف المدنيين اليمنيين، والبني التحتية المدنية السعودية وحقوق النقط، واستهداف أعضاء الحكومة الشرعية اليمنية، وخطف المسؤولين والمدنيين، وتجنيد الأطفال، وقتل الأبرياء، جميعها كانت كافية ويزيادة لتصنيفهم جماعة إرهابية.»

وأشار ديفيد شينكر إلى أن هذا القرار من الوزير بومبيو لم يكن أمراً لتعقيد المسألة أو تازم الحالة اليمنية، بل كان نتيجة العديد من الانتهاكات والفرص التي أضعفتها الجماعة المسلحة على نفسها، مضيفاً: «لكل النقاد الذين يقولون إن الحوثيين سيذهبون إلى إيران، أقول لهم إن الحوثيين في الأساس على وفاق مع إيران وفي أيدي الحرس

في تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية.» وأضاف «بداية تم الحديث صراحة مع المنظمات الدولية الإنسانية في هذا الأمر ومدى تأثيرها على عملهم، ونناقشنا أيضاً مع وزارة العدل الأميركية وتأثير هذا القرار، وهل سيعرقل من إيصال المساعدات أو التعامل مع الحوثيين، وشعرنا بعد ذلك أننا لا نريد حدوث ذلك، إلا أن محاولة استهداف الحكومة بضرر مطار عدن، كانت الورقة الأخيرة التي حرقها الحوثي وحتم علينا الأمر بتصنيفهم في قائمة الإرهاب، ربما يكون هناك مناقشات وجدال حول تاثير هذا القرار، ولكن بالمقابل العديد من المبررات التي وقفت مساندة لقرارنا وأخذنا في الاعتبار

السعوديين على وقف إطلاق النار ودعم الجهود الدولية في هذا الشأن، لكن المشكلة لم تكن في السعوديين بل في الحوثيين، والسبب أولاً لأنهم كاذبون، ثانياً لا يحافظون على تعهداتهم والاتفاقيات معهم، ثالثاً ملتزمون فقط بألأه الحرب واستمرار المعاناة للشعب اليمني.»

وفيما يخص إدراج الحوثيين على قائمة العقوبات، أفصح مساعد وزير الخارجية السابق، أن السبب الأقوى الذي دفع الإدارة السابقة إلى اتخاذ هذا الأمر، هو محاولة الحوثيين اغتيال الحكومة اليمنية التي تم تشكيلها مؤخراً في ديسمبر العام الماضي 2020، وكانت تلك الحادثة باستهداف مطار عدن هي الخطوة التي دفعت الحكومة الأميركية إلى عدم التهاون

الشرعية اليمنية، موضحاً أنه عمل جاهداً خلال فترة خدمته في وزارة الخارجية مع السعوديين دبلوماسياً في هذا الشأن، ودعم الحل السلمي وتقديم المساعدات لليمنيين من خلال اللقاءات المستمرة مع السفارة السعودية لدى أميركا الأميركية، فيما بنت بنذر، والسفير السابق الأمير خالد بن سلمان، مفضحاً عن رفض الحوثيين الالتقاء معه عندما كان في عمان، «أرسل لي عبد الملك الحوثي رسالة عبر العمايين بأنهم لا يرغبون بالتفاوض مع إدارة الرئيس ترمب، وكان هذا آخر سعبي في ديسمبر 2020 مع الجماعة قبل اتخاذ قرار التصنيف.»

واتهم الحوثيين بالكذب وعدم الالتزام بالعهود والاتفاقيات، قائلاً: «عملت مع

واشنطن، معاذ العمري

كشف ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية السابق بومبيو لشؤون الشرق الأدنى، عن محاولة إدارة الرئيس ترمب السابقة الجلوس مباشرة والمناقشة مع الحوثيين عبر الوسيط العماني، بيد أن الجماعة اليمنية المسلحة رفضت هذا العرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2020 قبل أن يتم إدراجها في قائمة المنظمات الأجنبية الإرهابية قبل مغادرة الإدارة من السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال شينكر في ندوة مرتبة لـ«معهد واشنطن» مع روبرت ساتولوف أول من أمس، إن اليمن عانى العديد من الماسي والويلات بسبب الإيرانيين ودعمهم للحوثي الذي انقلب على

## سخرية يمنية من زعيم الحوثيين واتهامه واشنطن بالتحريض على لبس السراويل

القتال في جبهات مارب وحاول الحوثي أن يبرر للحرب على مارب لأنهم - بحسب زعمه - مليئة بالأميركيين ومن وصفهم بـ«التفكيريين» في إشارة إلى الموالين للحكومة الشرعية، نافياً أن يكون في مارب نحو 3 ملايين شخص أغلبهم من النازحين من جحيم انقلاب جماعته على الشرعية.

ويبينما تتواصل الدماء الدولية المحذرة من مخاطر الصراع على حياة النازحين سخر الحوثي من هذه التحذيرات، وقال إن المبعوث الأممي والأميركيين يلقون فقط على حياة المدنيين إذا تقدمت جماعته ميدانيا بحسب زعمه.

كما ادعى أن وجود ملايين النازحين في مارب «كذبة كبيرة» وقال إن مخيمات النازحين عبارة عن معسكرات تعج بالمقاتلين من مسعى منه لتبرير قصف هذه المخيمات بالصواريخ الباليستية.

وعلى غرار خطبه السابقة لم يفوت الحوثي الإيعاز إلى جماعته للاستمرار في التضييق على الحريات العامة مدعياً أن الأميركيين يروجون ما وصفه بـ«التحرج والسفور، والاختلاط الفوضوي، والعلاقات الحمرة الخاصة بين الجنسين، في المدارس، والجامعات، ومعاهد تعليم اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية.»

كما اتهم زعيم الجماعة الانقلابية المنطقتي الدولية والإنسانية والمدافعة عن حقوق الإنسان بأنها «تروج للدعاية وتسعى لنشر الإيدز والأوبئة والأمراض لا سيما بين المسؤولين والشباب ورجال المال والأعمال.» منتقداً دفاع هذه المنظمات عن حقوق النساء والشباب والأطفال.

ويرجح مراقبون يمينيون أن خطبة الحوثي الأخيرة سنطلق العنان لجماعته لارتكاب المزيد من حملات القمع والبطش الرامية إلى فرض آراء مخصصة وسلوكيات محددة من قبل الجماعة في شتى مناحي الحياة، على غرار ما فعلته تنظيم «داعش» إلى ذلك أبدى الحوثي استياءه من إطلاق زعمائه اسمها «انصار الله» وأنها ليست جماعة ولا حزبا ولكنها «جماعة قرآنية» على حد وصفه.

عدن: علي ربيع

خرج زعيم الميليشيات الحوثية في اليمن عبد الملك الحوثي على أتباعه بخطبة جديدة في ذكرى مقتل أخيه (مؤسس الجماعة) حملها كثيرا من المزارع التي أثارت سخرية واسعة في أوساط اليمنيين فيما يخص العداء لأميركا واستمرار جماعته في الحرب على اليمنيين.

فعلى مدار ساعة و35 دقيقة لم يتوقف زعيم الميليشيات عن سوق المبررات التي قال إنها هي التي دفعت الجماعة للتحرك على الدولة اليمنية في سياق ما وصفه بـ«المشروع القرآني» الذي ابتكره أخوه حسين الحوثي ابتداء من عام 2000.

اتهم زعيم الجماعة الموالية لإيران الولايات المتحدة بأنها شنت معسكراً واسعاً لاستهداف اليمن على جميع المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية وصولاً إلى تشجيعها لليمنيين على لبس المنطون وقيامها بنشر الإيدز والمخدرات، على حد زعمه.

وفي حين تناسى الحوثي أن جماعته تعد من أكبر من المتاجرين بالمخدرات على مستوى المنطقة، زعم أيضاً أن الولايات المتحدة سعت إلى تجريد اليمنيين من الأسلحة إلى درجة منعهم من حيازة العصي، وحسب ما جاء في خطبته.

ودرج زعيم الميليشيات على إلقاء خطبة سنوية في ذكرى مقتل شقيقه حسين الحوثي المقتول على يد الجيش اليمني في 10 سبتمبر (أيلول) 2004، مختاراً لهذه الذكرى التاريخ الهجري الذي يصادف 25 رجب من كل عام.

وبيّنما تتوالى خسائر جماعته في مارب والجوف وتعز، شدد زعيم الميليشيات في خطبته على الاستمرار في القتال متجنباً أي حديث عن السلام أو عن المساعي الأممية والدولية للتهنئة وصولاً إلى تسوية سياسية، كما يطمح في ذلك المجتمع الدولي.

وكعادته زعم أن جماعته ستواصل القتال لنيل الاستقلال التام والحرية الكاملة من السيطرة الخارجية والتبعية للأعداء» الذين حصرهم في أميركا والسعودية والإمارات وإسرائيل، مشدداً على

## بالإستيان على مارب... والحكومة تقول إن الجماعة أصبحت «أكثر عدوانية» تعز تعلن «التعبئة» والجيش يلتحم مع «المشتركة» ويشارف بلدة البرح

قام بفتح وتأمين طريق جديدة تربط مدينة تعز عبر منطقة البرين بالمخا والساحل الغربي، باعتباره شرياناً جديداً، في إطار توجّه الجيش الوطني لكفّ الحصار واستكمال تحرير المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

مقاتلون ضمن القوات اليمنية في نقاط التماس ضد الحوثيين في تعز (أ.ب.)

مديرية المعافر، غرب محافظة تعز، وواصل عملياته باتجاه الشمال الغربي في مديرية مقبنة، سعياً إلى تحرير بلدة البرح الاستراتيجية التي تترابط إلى الغرب منها القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي.

وأدى التقدم الذي أحرزه الجيش بتحرير منطقة الكدحة إلى التحام هذه القوات التابعة للواء 35 مدرع مع القوات المشتركة المرابطة في مديرتي الوازعية وموزع المجاورتين، وهو وصفه بـ«معركة التحرير الفاصلة.»

وأشار المحافظ إلى وجود تدابير لضبط الأمن في المناطق الحرة، التي سيتم تحريرها وبسط سلطة الدولة لمعالجة جميع القضايا والاختلالات والظواهر المخلة في دعم وإسناد المعركة، كما أعلن العقوف العام عن كل من يتخلى عن الوقوف إلى جانب الميليشيات.

وكان الجيش اليمني قضى «الأربعاء» على آخر جيب للميليشيات الحوثية في منطقة الكدحة حيث

أعلنت السلطات المحلية في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب) «التعبئة العامة» أمس (الخميس) بالترزامن مع القضاء على آخر جيوب الميليشيات الحوثية غرب المحافظة وانتقال المعارك إلى مشارف بلدة البرح الاستراتيجية في الشمال الغربي، والتحام الجيش بـ«القوات المشتركة» المرابطة في الساحل.

جاء ذلك في وقت وصلت فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجمات في محافظة مارب في أكثر من جبهة غرب المحافظة، إلى جانب قيامها باستهداف (مركز المحافظة) بصاروخين باليستيين، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني.

وعلى وقع هذه التطورات، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك إن الميليشيات الحوثية أصبحت أكثر عدوانية بعد تصاعد الدعوات الدولية لوقف الحرب وإحلال السلام.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

تحرير مواقع جديدة

ويوم أمس (الخميس)، أفاد الإعلام العسكري أن قوات الجيش في جبهتي مقبنة والكدحة، غرب تعز، التحمتا معاً بعد تحرير عدد من المواقع وتكبد الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

ونقلت وكالة «سبا» عن مصدر عسكري قوله: «إن قوات الجيش الوطني في الكدحة حررت منطقة الطوير الأعلى، والتحمت بقوات الجيش الوطني في ذات المنطقة بعد هزيمة الميليشيات الحوثية.»

وأضاف المصدر: «القوات في جبهة الكدحة بقيادة قائد اللواء 35 مدرع العميد عبد الرحمن الشمساني التحقت بقوات العمالة في منطقة الحناية بعد تحريرها من قبل القوات المشتركة.»

في السياق نفسه، ذكرت المصادر أن قوات الجيش حررت «الخميس» مواقع جديدة بجهتي مقبنة والكدحة، إذ أسفرت وجهات عن استعادة جبل الزهيب، بعد تحرير منطقة الطوير الأعلى بمديرية مقبنة، والالتحام بجبهة الكدحة بشكل كامل، كما حررت «جبل عياري باتجاه الوازعية، المطل على منطقة البرح، الذي يفتح مخرجاً جديداً إلى تعز مدينة تعز بالساحل الغربي.»

ومن شأن استعادة هذه المناطق، غرب تعز، بحسب مراقبين عسكريين، أن تفتح الباب أمام قوات الجيش اليمني لاستعادة مديرية مقبنة في الشمال الغربي والتوجه إلى مناطق الريف الشمالي للمحافظة حيث مناطق شرع المتاخمة لمحافظة إب، كما من شأنها أن تمهد لاستكمال مناطق شرق مدينة تعز وميفها الجنوبي الشرقي حيث مديرية حيفان، وصولاً إلى الرادة.

مديرية المعافر، غرب محافظة تعز، وواصل عملياته باتجاه الشمال الغربي في مديرية مقبنة، سعياً إلى تحرير بلدة البرح الاستراتيجية التي تترابط إلى الغرب منها القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي.

وأدى التقدم الذي أحرزه الجيش بتحرير منطقة الكدحة إلى التحام هذه القوات التابعة للواء 35 مدرع مع القوات المشتركة المرابطة في مديرتي الوازعية وموزع المجاورتين، وهو وصفه بـ«معركة التحرير الفاصلة.»

وأشار المحافظ إلى وجود تدابير لضبط الأمن في المناطق الحرة، التي سيتم تحريرها وبسط سلطة الدولة لمعالجة جميع القضايا والاختلالات والظواهر المخلة في دعم وإسناد المعركة، كما أعلن العقوف العام عن كل من يتخلى عن الوقوف إلى جانب الميليشيات.

وكان الجيش اليمني قضى «الأربعاء» على آخر جيب للميليشيات الحوثية في منطقة الكدحة حيث

أعلنت السلطات المحلية في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب) «التعبئة العامة» أمس (الخميس) بالترزامن مع القضاء على آخر جيوب الميليشيات الحوثية غرب المحافظة وانتقال المعارك إلى مشارف بلدة البرح الاستراتيجية في الشمال الغربي، والتحام الجيش بـ«القوات المشتركة» المرابطة في الساحل.

جاء ذلك في وقت وصلت فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجمات في محافظة مارب في أكثر من جبهة غرب المحافظة، إلى جانب قيامها باستهداف (مركز المحافظة) بصاروخين باليستيين، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني.

وعلى وقع هذه التطورات، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك إن الميليشيات الحوثية أصبحت أكثر عدوانية بعد تصاعد الدعوات الدولية لوقف الحرب وإحلال السلام.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ

مبارك عقد «الخميس» عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع اللجنة السياسية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي تضم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن واستمرار العدوان الحوثي على محافظة مارب وأثاره السياسية والأمنية.

ونقلت وكالة «سبا» عن بن مبارك قوله: «إن ميليشيا الحوثي أصبحت أكثر عدوانية بعد تزايد الدعوات الدولية لتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإنجاز الذي تحقق بتشكيل الحكومة، الذي يمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق سلام شامل في اليمن.»

وأوضح الوزير اليمني للجنة الأوروبية أن «الميليشيا الحوثية قرأت تلك الرسائل الإيجابية قراءة خاطئة، وعملت على شن هجوم إرهابي على مطار عدن الدولي، مستهدفةً الحكومة أثناء وصولها، بهدف عرقلة عملية السلام، واستأنفت عدوانها على محافظة مارب، وقصفت المدنيين ومخيمات النازحين بالصواريخ



## طابع بريدي مقترح من كردستان العراق يثير غضباً تركيا وإيرانياً

بغداد، «الشرق الأوسط»، وإصدارها». وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن «اختيار تصاميم الطابع البريدي يتم على الأسس القانونية والدستورية، وتم تقديم العديد من مسودات التصاميم من أجل طباعتها، لكن حتى الآن لم تتم المصادقة على أي منها». من جهتها، أعلنت «الجبهة التركمانية» في العراق استنكارها للخطوة التي قالت في بيان أنها «تعد تهديداً مباشراً للأمن العراقي والإقليمي والدولي». وشددت على «ضرورة أن تكون وحدة وسيادة البلد هما الكلمة التي تجمع مكونات وأطراف الشعب العراقي». ورأت أن الخريطة «تعرض كرامة العراق الدولية في أرض الكردستاني المصنفة إرهابياً، والتي باتت هي الأخرى سبباً للتدخلات الدولية في أرض



الطابع المقترح الذي أثار الأزمة (حكومة إقليم كردستان العراق)

الحكومة العراقية من جهتها التزمت الصمت ولم تعلن على هذا الجدل بشأن مشروع الطابع البريدي. إلى ذلك، أثار مصير كرسي البابا الذي جلس عليه أثناء إقامة قداس في أور بمحافظة نينوى في مواقع التواصل الاجتماعي، ففي وقت انتهت لاجتماع برلمانية وإعلامية الشركة المنظمة للخلع بإخفاء الكرسي، نفت اللجنة المنظمة في مجلس الوزراء أن يكون الكرسي قد تعرض للإخفاء أو السرقة.

وبطابق مصدر مطلع، فإن الجهات التنظيمية تسلمت كرسي قداس أور من الشركة المنظمة وتم الاتفاق على وضعه في موقع دائم بالقرب الحكومي يكون مناسباً لرمزيته. وكان البابا فرنسيس زار السبت الماضي مدينة أور في محافظة نينوى التي أقام فيها صلاة موحدة للباباين الإبراهيمية في خطوة حظيت بترحيب دولي كبير.

أثار نشر طابع بريدي مقترح من قبل وزارة الاتصالات في حكومة إقليم كردستان العراق بمناسبة زيارة البابا فرنسيس الأسوع الماضي وجولته التي شملت الإقليم، غضب تركيا وإيران بسبب خريطة لكردستان تظهر مناطق من البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن الطابع التكراري المقترح «لا يتفق مع الموائيق والمبادئ الدولية». وأضاف أن «إيران اعترضت لدى العراق وطالبت بعدم نشر الطوابع وتدارك الموضوع وإصلاحه بشكل فوري، واعتبرته عملاً غير ودي».

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً لفتت فيه إلى تضمين الطابع المقترح «خريطة تشمل بعض المدن في تركيا أيضاً». ورأت أن «بعض قادة إدارة الإقليم الكردي في العراق الذين يجتازون حدودهم، يحاولون استخدام هذه الزيارة للكشف عن أحلامهم الدولية المجاورة للعراق». ودعت سلطات الإقليم إلى «تذكر كيف أن مثل هذه الطموحات الخيئة انتهت بالفشل».

مشيرة إلى أنها تنتظر منها «إصدار بيان لازم لتصحیح هذا الخطأ الفادح، في أسرع وقت ممكن وبشكل واضح».

وأعلنت حكومة الإقليم عدم تبني الطابع المقترح. وقال المتحدث باسمها جوتيار عادل، إن «مسودة الطابع البريدي التي تحمل خريطة كردستان الكبرى التي نشرت بمناسبة زيارة بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس لأربيل، لم تتم المصادقة عليها بعد من أجل المباشرة بطباعتها

## السلطات تتحدث عن «أسباب جنائية وعشائرية»... وعائلة الضحية تطالب الكاظمي بالتدخل دعوات إلى «نفي عام» غداة مقتل والد ناشط عراقي مخطوف



جاسب الهلجي ممسكاً بصورة ابنه المخطوف علي في منزله بالعمارة الصيف الماضي (أب)

وبالسلطات على حد سواء، وأطلق مثقفون وناشطون هاشتاغ «العمارة قندهار العراق» في إشارة إلى سيطرة الميليشيات المتشددة على مركز محافظة ميسان التي وقع فيها الحادث. كما أطلقوا هاشتاغ «أفضحوا ميليشيات الموت».

ويسود اعتقاد في أوساط الناشطين بأن الميليشيات ستغفل في ملاحقتهم، حتى لو التزم الحراك الصمت وتخلي عن الشارع. وقال الناشط مهدي باش: «بعد أن شاهدنا رسائل القاسدين المستمرة بالقمع والقتل والإعتقال وعدم الرضوخ لصوت العقل وأخرها اغتيال الشهيد جاسب... صار لا بد من إعادة زخم الثورة والإقفلنا الواحد تلو الآخر».

وصدرت دعوات للخروج اليوم بمظاهرات حاشدة تحت اسم «جمعة الشهيد جاسب»، كما

هددت بعض جماعات الحراك التي اختارت العمل السياسي بمقاطعة الانتخابات المقبلة والتركي على المعارضة عبر الاحتجاجات الشعبية. ولم تصدر موافق رسمية أو سياسية باستثناء بيان القضاء وتغريدة لرعييم «تيار الحكمة» عمار الحكيم قال فيها إن «حوادث الخطف والتغيب والإعتقال ضد الناشطين وأصحاب الرأي التي ما زلنا نشهدها بين الحين والآخر، فضلاً عن كونها جرائم بشعة ومستنكرة فإنها تبعث رسائل مشوهة عن حرية التعبير عن الرأي وتقف عائقاً بوجه الدعوة إلى حوار وطني شامل».

ما أدى إلى حدوث خلافات وصلت لتقديم شكوى ضده والتنازل عنها وأن الضغوطات التي تعرض لها دفعته إلى قتل المجني عليه». وخرج مئات من جماعات الحراك في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، أمس، في مظاهرات غاضبة على خلفية الحادث، وهاقوا بشعارات منددة بالسلطة وأحزابها والميليشيات. وصدرت دعوات واسعة لإعلان «النفي العام» وتجديد الحراك الاحتجاجي.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حملة تنديد وانتقادات واسعة بالجريمة

واعتقال والده». وأعلن المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، أمس، عن مصادقة محكمة تحقيق العمارة على اعترافات المتهم بجريمة القتل. وذكر المركز في بيان أن «محكمة تحقيق العمارة صادقت على اعترافات المتهم بجريمة قتل المجني عليه جاسب خطاب الهلجي والد المحامي المختطف بعد إلقاء القبض عليه من قبل السلطات الأمنية في غضون ساعات من وقوع الجريمة».

وأضاف أن «المتهم أفاض باعتراقاته أن المجني عليه (زوج عمته) كان يتهمه باختطاف ابنه

قائد شرطة ميسان بـ«الافتراء» بعد قوله إن الجاني يمت بصلة قرابة للمجني عليه. وقال أقارب الهلجي، وضمنهم أحد أشقائه، إن «ذنب الراحل كان المطالبة بالكشف عن مصير ابنه المختطف منذ سنة ونصف السنة». وذكر أحد أقرباء الضحية خلال الفيديو أن «محافظ ميسان وقيادة الشرطة والأمن الوطني وجهات أمنية أخرى على علم بالجهة التي خطفت علي جاسب، وهي التي قتلت والده». وطالبوا رئيس الوزراء بالقدوم إلى المحافظة «والتحقيق مع الجهة المتورطة بخطف المحامي

بغداد، فاضل الشمشي

أثار مقتل والد ناشط عراقي مخطوف في محافظة ميسان الجنوبية صدمة وغضباً شديدين، ما دفع بعض أوساط الحراك إلى إعلان «النفي العام» والخروج بمظاهرات حاشدة ومستنكرة في بغداد ومحافظات وسط البلاد وجنوبها، رغم تأكيد السلطات أن الجريمة لها «أسباب جنائية وعشائرية».

وماهجم مسلحان على دراجة نارية جاسب الهلجي في مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان، وأردياه قتيلاً لدى عودته، مساء أول من أمس، من مجلس عزاء أقيم لإحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الناشط عبد القدوس قاسم على يد عناصر مسلحة في المدينة.

والناشط المدني علي جاسب الذي لا يزال مصيره مجهولاً منذ اختطف مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019 رغم المنشادات المتكررة التي درج والده على توجيهها للسلطات والجهات الدينية للكشف عن مصير ولده، وأخرها المناشدة التي وجهها إلى بابا الفاتيكان فرنسيس الذي زار العراق الأسبوع الماضي.

ورفض ذوو القتل تصريحات ادلى بها قائد شرطة ميسان حول ظروف مقتل الهلجي قال فيها إن «أسبابا جنائية وعشائرية» تقف خلف الحادث، وفي تسجيل مصور، اتهم ذوو القتل، أمس،

## رئيسة برلمان كردستان: حمل ثقيل على عاتق السياسيات



رئيسة برلمان إقليم كردستان العراق (الشرق الأوسط)

هو معالجة البنية التشريعية في الإقليم من حيث الضمانات القانونية لحقوق المرأة وحريتها». ولفتت إلى أن «برلمان كردستان تمكن خلال دوراته السابقة من تسريع قانون مناهضة العنف الأسري، وتعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون العقوبات، بشكل جيد جداً، وبما يتناسب مع حقوق المرأة وحريتها».

وأكدت أن «هناك مناقشات ومشاورات جادة في البرلمان حول مفاهيم التوازن الجندي، ووضع المرأة في العمل، ومشكلات التحرش، إضافة إلى وضع المرأة داخل العائلة، إلا إن هذه المناقشات والمشاروات لم تتشكل على شكل مسودة قوانين بعد».

وعن استمرار ظاهرة قتل النساء تحت اسم «جرائم الشرف» في إقليم كردستان العراق، قالت إن «العنف الأسري جزء من بنيان مجتمعنا مثل كل المجتمعات الأخرى، مع اختلافها بالصور والشكل، مبيحة أن «التصدي لهذه الظاهرة لا يكفي بتشريع قوانين؛

وأشارت إلى أن «استراتيجية عمل كردستان في مجال حماية حقوق المرأة، تتجلى في جهود أعضاء البرلمان، والتي

ذاتها وطبيعة المشكلات والمفاهيم المجتمعية». لكنها أضافت: «إذا ما قارنا وضع المرأة في كردستان اليوم مع وضعها في بداية الانتفاضة بكردستان عام 1991؛ فاليوم هي أفضل من حيث الوعي والمعرفة بحقوقها، وذلك بفضل نضال المرأة الكردية الذي لم يتوقف مطلقاً».

وعن استراتيجية عمل البرلمان في مجال حقوق المرأة ودورها في رئاسته، قالت فائق إن «تسني المنصب تصادف مع مجموعة من الأزمات التي مر بها الإقليم: منها أزمة اقتصادية - صحية بسبب انتشار فيروس (كورونا)، إضافة إلى مجموعة من الأزمات السياسية؛ سواء على مستوى العلاقة مع بغداد، وبين الفاعلين السياسيين في الإقليم، لذلك تركز جل عمل البرلمان على حل هذه المشكلات».

وحمايتها يحتاج إلى تغير في المفاهيم والثقافة السائدة في المجتمع، ولا أرى أملاً قريباً في تغير ذلك؛ إذ يحتاج إلى كثير من العمل والنضال، ونحن مستمرين في عملنا ونضالنا».

ورأت أن «وضع المرأة الكردية اليوم أفضل من السابق، وفي مرحلة جيدة بالمقارنة مع باقي العراق ومعظم دول الجوار، إلا إن مشكلات ومعاناة المرأة لا تزال موجودة في الإقليم وباشكال مختلفة، رغم الإنجازات في مجال تشريع وتعديل القوانين المتعلقة بحقوق المرأة من قبل برلمان كردستان».

وأوضحت أن «المرأة الكردية تعاني من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي تعاني منها المرأة في معظم دول الشرق الأوسط، فهي تعيش في الظروف

أربيل، «الشرق الأوسط»

عدت رئيسة برلمان إقليم كردستان العراق، ريموان فائق، أن النساء في مجال السياسة يواجهن «حملاً ثقيلاً»، وأوضحت أنه «ليس من السهل أن تكوني امرأة حتى لو كنت رئيسة للبرلمان؛ إذ يقع على عاتقنا حمل ثقيل، بالإضافة إلى نضالنا من أجل الديمقراطية وترسيخ مفهوم حقوق الإنسان، يقع على عاتقنا النضال في التوعية بجبال حقوق المرأة».

وقالت فائق في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «السياسيين في كردستان قسماً: الأول لا يؤمن بمفاهيم حقوق المرأة والدفاع عنها، والثاني يؤمن بها؛ ولكن لا يجرؤ على الحديث عنها بسبب هيمنة القسم الأول. لذلك أقول إن ضمان حقوق المرأة

## مستشارا الأمن القومي الأمريكي والإسرائيلي يناقشان الاتفاق النووي

## مسؤولون غربيون يتوقعون محادثات بين واشنطن وطهران قريباً

سياسة ترمب الفاشلة بممارسة (ضغوط قصوى)». وأضاف «لكن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يتبناها بمنع كوريا الشمالية من الحصول على أموالنا (للسماح لإيران بشراء مواد غذائية وأدوية، حذر ظريف من «أن تكرار السياسات نفسها لن يأتي بأي نتيجة جديدة» في حين لا ترغب واشنطن ولا طهران في القيام بالخطوة الأولى.

وأقادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن دبلوماسيين أمريكيين وأوروبيين، إن محادثات غير رسمية قد تبدأ خلال الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن تؤدي إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران «توتير»، «تؤكد الولايات المتحدة العود إلى الامتنال لاتفاق 2015.

الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي، فسنتقل الأمر نفسه». وأوضح أن «هذا الأمر سيشمل -إذنا تعلق الأمر بذلك، إذا وقت إيران بالزاماتها كما ينبغي - تخفيف العقوبات كما ينض عليه الاتفاق (...) ولكن ما لم تغد إيران، وإلى أن تعود، إلى الوفاء بالتزاماتها، فلن تحصل على هذا التخفيف».

وأخذت طهران على الولايات المتحدة عدم تغيير سياسية ممارسة «الضغوط القصوى» على إيران التي انتهجتها حكومة دونالد ترمب محذرة من أن ذلك لن يحقق أي خرق دبلوماسي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على صفحته على «تويتر»، «الولايات المتحدة أنها تفضل الدبلوماسية وليس

ملعبهم (الإيرانيين) لمعرفة إذا كانوا مهتمين حقاً بحوار دبلوماسي أم لا. نحن مهتمون به»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قتلت دعوة أوروبية للمشاركة في حوار مباشر لأحياء الاتفاق النووي «لكن إيران حتى الآن قالت لا».

وخلال جلسة الاستماع، أكد وزير الخارجية، أن ما يُحكي عن أن الإدارة الأمريكية أعطت ضوءاً أخضر لدول معتبة، مثل كوريا الجنوبية أو العراق، للإفراج عن مليارات من الدولارات من أموال النفط الإيراني المحددة لديها بموجب العقوبات الأمريكية، ليس سوى معلومات «خاطئة».

وأكد بليكن، أن أي ضوء أخضر بهذا الشأن لن يصدر إلا بعد أن تعود طهران إلى الاتفاق النووي، وقال «إذا عادت إيران إلى

بالتفاوض على اتفاق أوسع نطاقاً وأكثر صرامة مع إيران، يتناول أنشطة إيران المرغزة للاستقرار، ويقيد برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية. غير أن بايدن يقول إنه يريد العودة أولاً إلى اتفاق 2015، واعتماده نقطة انطلاق للتفاوض على الاتفاق الأكثر شمولاً».

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قد تعهد خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، بعدم تقديم تنازلات لإيران والتأكد من امتثال طهران الكامل للتراتب الاتفاق النووي، كما تعهد بإعادة المحتجزين لدى طهران، معرباً عن تفاؤله بالمحادثات المتعلقة بتبادل السجناء.

وقال بليكن، إن «الكرة في المتحد التي يعرض رئيسها جو بايدن إحياء الاتفاق النووي بعدما كان سلفه دونالد ترمب قد انسحب منه في عام 2018. وسبق أن أعلن بايدن أن الولايات المتحدة «بصدد تحديد المسؤول (عن الهجوم) وستتخذ قرارات بناء على ذلك». والأحد، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن الولايات المتحدة «ستقبل ما يلزم» للدفاع عن نفسها، ولدى سؤاله عما إذا تم تبليغ إيران بعدم اعتبار أي رد انتقامي إضافي بمثابة تصعيد، قال أوستن «أعتقد أن إيران

التهدد المتزايد من برنامج إيران النووي، ويرافقه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، حسب ما أوردت موقع «تايمز أوف إسرائيل»، أمس.

وسرييد المسؤولين الإيرانيين إثارة مخاوفهم من تقدم المشروع النووي الإيراني وخطر تنامي قوة «حزب الله» اللبناني، الموالي لإيران. وأبستد إدارة بايدن استعدادها للعودة إلى الاتفاق، مشترطاً أن تعود إيران أولاً إلى الوفاء بالتزاماتها. لكن الرئيس الديمقراطي محاصر بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه.

والخلائء، وجّه 140 نائباً أميركياً، نصفهم من الجمهوريين والديمقراطيين، رسالة إلى بليكن يطالبونه فيها

وحذر بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة من عمل عسكري لوقف برنامج إيران النووي، وتسعى إسرائيل لتأكيد الحصول على ضمانات من الدول الغربية الوتعة على الاتفاق النووي، قبل بدء المفاوضات. وكان المبعوث الأميركي لشؤون إيران، روبرت مالي قد كشف في حوار نشره موقع «أكسيوس» الإخباري، الأربعاء، إن لا أميركا ولا إسرائيل ترغب في رؤية عودة الاتفاق العلني الذي كان قائماً بين قيادات البلدين خلال الفترة التي سبقت توقيع الاتفاق النووي لعام 2015.

في شأن متصل، بنوي الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، بزيارة كل من ألمانيا وفرنسا والنمسا في 16 مارس (آذار) الحالي (لمدة ثلاثة أيام) لإجراء محادثات حول

المشاورات الوثيقة بين الجانبين على مدى الأشهر العديدة الماضية، مشددة على أن اجتماع سوليفان من شبان فجر من الحوار الأوسع المستمر بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول مجموعة كاملة من القضايا ذات الأهمية للعلاقات الثنائية».

وقد عاد الجانبان الشهر الماضي، إلى تفعيل مجموعات عمل لتبادل المعلومات الاستخباراتية، حول إيران بعد تعليق نشاطها خلال إدارة الرئيس لسابق باراك أوباما، أثناء إبرام الاتفاق النووي عام 2015.

وعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فكرة إحياء الاتفاق النووي، مما وضع تل أبيب وواشنطن على خلاف بشأن هذه القضية.

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»

توقع مصادر دبلوماسية أوروبية وأميركية، أمس، اقتراب واشنطن وطهران، من الجلوس على طاولة مباحثات غير رسمية، خلال الأسابيع المقبلة، ليحت العودة المتزامنة إلى الاتفاق النووي، في وقت ناقش مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان ونظيره الإسرائيلي مايير بن شبان، ملف إيران وسبل منعها من الحصول على سلاح نووي، في أول جلسة لجموعه العمل الاستراتيجي بين البلدين، بنسختها الجديدة.

وأقادت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إيميلي هورن، في بيان، بأن المباحثات ستزخر على القضايا الإقليمية، بناء على

الرئيسي للأعداء في الحرب الناعمة هو قطع سلسلة الصبر ولقب الحقائق... مقابل تنامي مشاعر الإحباط والوحدة والضعف في المجتمع الإيراني». وقال إن «قطع تيار التواصي خطير للغاية، والشباب بوصفهم ضباط الحرب الناعمة، يجب ألا يسمحوا بحدوث هذا». ودعا «ضباط الحرب الناعمة» إلى توظيف الإنترنت «لخلق التفاعل والتوصية بالصبر والصمود»، متيها «أعداء» بلاده، بـ«القب الحقائق» في إطار «خدع الحرب الناعمة».

لاستقرار والصواريخ الباليستية، وكان دفاع خامنئي، أمس، عن دور إيران في سوريا والعراق، تمهيداً لإعلان دعمه لميليشيا الحوثي الموالية لطهران في اليمن. ودافع خامنئي بوضوح عن إطلاق الصواريخ الباليستية، وسماها «الوسائل الدفاعية»، قبل أن يهاجم الإجماع الدولي ضد دور الحوثيين، منتقداً مواقف الأمم المتحدة والولايات المتحدة، على حد سواء. وألقى خامنئي ضمناً باللوم على «الأعداء» في تدهور العلاقة بين الشارع الإيراني والموسسة الحاكمة، معتبراً أن «الهدف

## خامنئي يصعد ضد القوات الأميركية في سوريا والعراق

قال الجنرالون إن ميليشيا عراقية مسلحة مدعومة من إيران على صلة بالهجمات الصاروخية الدامية التي استهدفت مواقع وأفراداً أميركيين في إقليم كردستان العراق، الشهر الماضي. والأسبوع الماضي، استهدفت عشرة صواريخ على الأقل قاعدة عين الأسد في غرب العراق، التي تضم قوات أميركية، قبل يومين من زيارة البابا فرنسيس التاريخية إلى العراق.

عن الحكومة القانونية ويطلب منها». ووجه جملة من الاتهامات إلى الولايات المتحدة فيما يخص ظهور تنظيم «اعش»، منها، «تمكين» من بيع النفط و«توفير الغطاء الإعلامي وتمويله»، من دون أن يعرض أي دليل. وأضاف: «يجب على أميركا إخلاء العراق، لأن هذا مطلب وقانون العراقيين، وعليهم أيضاً إخلاء سوريا في أسرع وقت ممكن».

ويأتي تعليق خامنئي بعد نحو ثلاثة أسابيع على ضربة جوية أميركية، استهدفت منشآت عسكرية حدودية في شرق سوريا،

مباشرة إلى تعهد واشنطن منع طهران من تطوير أسلحة نووية. ورعى الكرة في ملعب الأميركيين فيما يخص استخدام الأسلحة النووية، قائلاً: «يمكنك أكبر ترسانة نووية ورغم مجزرة 220 ألفاً بإطلاق القنبلة الذرية، بزعمون معارضة أسلحة الدمار الشامل».

واشار أيضاً إلى تأكيد واشنطن على مواجهة الأنشطة الإيرانية المزعومة لاستقرار في المنطقة، قائلاً إن «الأميركيين غاضبون وحاقدون على حضور إيران الإقليمي». وزعم أن تدخل بلاده في أي مكان من المنطقة «دفع



## تحذير من موجة ثانية لـ «كورونا» في المخيمات السورية شرق الفرات

ويعيش في مخيم «تل أبيض» نحو 3500 نازح يعيشون في ألف خيمة. وعبرت النازحة عبلة (49 سنة) عن خشيتها من انتقال فيروس كورونا لأن «حمامات الغسيل ودورات المياه بعضها بجانب بعض، وكذلك خزانات مياه الشرب التي يستخدمها الجميع بشكل يومي».

ووزعت إدارة المخيم خزناً بسعة 1200 لتر لكل 4 خيام. وتضيف عبلة التي كانت ترتدي حجاباً بألواناً زاهية وعباءة سوداء: «نكون على مقربة بعضنا من بعض الأمر الذي يجبرنا على الاحتكاك مع غياب الكمامات ووسائل الوقاية».

وترى جيهان العلي، قائد فريق السلامة الصحية في المخيم، أن مخاطر انتقال سلالة كورونا الجديدة عالية جداً؛ حيث تعمل الفرق الطبية على توزيع المنشورات والقصاصات الورقية للتحذير والوقاية من (كوفيد - 19). وقالت: «قمنا بتأسيس صندوق سلامة صحية لتوزيع الكمامات بشكل مجاني، إضافة لمقدمات طبية للحماية لأننا نخشى من انتشار سلالة الفيروس، وإدارة المخيم توزع سلة نظافة شهرياً». واختتمت حديثها بالقول: «نأمل أن هذا لا يكفي، نحتاج لدعم المنظمات الدولية والجهات الإنسانية المانحة لسد الفجوة الصحية».



متطوعة من «منظمة الهلال الأحمر» الكردية تتحدث مع نازحة في مخيم «واشوكاني» (الشرق الأوسط)

هرب رفقة مع عائلته نهاية 2019 جراء العملية التركية (نزع السلاح) وسيطرتها على مسقط رأسه، أعرب عن خوفه على «البناتي وأطفال المخيم من الغرق، فقبل فترة توفي طفل من أقربائنا في البركة التي لا تبعد سوى أمتار قليلة عن المستنقع».

الرياح من الجهة الغربية، وتتجمع مياه الصرف الصحي بالقرب من المخيم في بركة كبيرة على طول المخيم الذي يزيد على 500 متر وبعرض وسطي حدود 5 أمتار. السراخ حسيب الإبراهيم، المختر من بلدة تل أبيض لكنه

النتيجة عن النفايات والبؤر والمستنقعات، وقال: «ناشدنا الجهات المعنية والمنظمات العاملة في المخيم، للإسراع بحل هذه المشكلة لأن طبيعة المكان صحراوية تتسبب بانبيعات الروائح من المستنقع، خصوصاً خلال ساعات الليل وعند هبوب

درجات الحرارة، وطالبت إدارة المخيم المنظمات الإنسانية والدعم والإسراع في إيجاد حلول جذرية». وحذر محمد الشيخ، مدير المخيم، من الموجة الثانية لجائحة كورونا ومخاطر الأمراض

الجرب (الكن الفرق الطبية) وتمكنت من السيطرة على الوباء. وظهرت إصابات ثانية وأداة من خارج المخيم بمرض الشمانيا وتعافت، إضافة لتسجيل حالات الإصابات تم عزلها وتمثلت للشفاء».

وتشدد إدارة المخيم إجراءاتها لدى الخروج من المخيم والدخول إليه والتقل ضمنه، تحسباً من انتشار الجائحة. وحذرت رشي من كارثة إنسانية مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات قياسية في هذه المنطقة، بانتشار

أمراض وبائية معدية غير الجائحة. وتقول: «المخيم يقع بالقرب من هنكارات (منشآت صحراوية تكثر فيها الحشرات والروائح الضارة. نحن نقصنا المساعدات الطبية مع زيادة أعداد النازحين».

وسجلت هيئة الصحة التابعة لـ «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، الإثنين الماضي 3 حالات وفاة و28 إصابة جديدة

بفيروس «كورونا»، فيما سجلت يوم الأحد حالتين وفاة و26 إصابة جديدة بـ فيروس كورونا ضمن مناطقها. ليبلغ عدد حالات الإصابة المسجلة بـ «كورونا» 8717 حالة منها 331 بـ فيروس كورونا وشفاء 1253 حالة. وفي مخيم تل أبيض «كري

القاسملي، كمال شيخو

حذرت إدارة مخيمات النازحين السوريين في محافظات الرقة شمال البلاد والحسكة شمال شرق، من الموجة الثانية من «جائحة كورونا» مع شج المساعدات الإنسانية واستمرار انخفاض درجات الحرارة وسط

مخيم «واشوكاني» الذي يقع غرب مدينة الحسكة، أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل غياب دعم منظمات الأمم المتحدة جراء رفض الحكومة السورية الاعتراف بوجوده وتسجيله في قيود الجهات المانحة. ويبقى الدعم الذي تقدمه مؤسسات «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا محدوداً.

وتقول ستيرة رشي، مديرة مخيم «واشوكاني» لـ «الشرق الأوسط»، إن العدد الإجمالي للمخيم بلغ نحو 14500 نازح، بتعداد 10300 عائلة، يسكنون 1800 خيمة، وسجلت الطواقم الطبية إصابات إيجابية بـ فيروس كورونا وشفاء 1253 حالة. وفي مخيم تل أبيض «كري

## تراجع واضح في إصابات أفريقيا

إجمالي الحالات المسجلة في أفريقيا، انخفض معدل الوفيات بنحو 25 في المائة، وفقاً لتكيجاسونغ. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن بعض الدول الأفريقية تشهد ارتفاعاً في إصابات كورونا، من بينها بنين وتوجو والكاميرون وأثيوبيا. ووفقاً لبيانات المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض فقد سجلت القارة نحو أربعة ملايين حالة إصابة بكورونا، ونحو 107 آلاف حالة وفاة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط». أفادت المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض (الخميس) بأن أعداد الإصابات الجديدة بـ فيروس كورونا تراجعت بشكل ملحوظ في القارة. وقال جون تكيجاسونغ مدير المراكز، وهي وكالة تتبع الانتشار الأفريقي: «هناك انخفاض بنسبة 9 في المائة في الحالات الجديدة في أنحاء القارة في الأسابيع الأربعة الماضية، مضيفاً أن معدل الوفيات انخفض بمعدل 16 في المائة». وفي جنوب أفريقيا، البلد الأكثر تضرراً في القارة، والذي سجل وحده 38 في المائة من

## جائحة مصاحبة... امرأة من كل 3 نساء تعرضت للعنف خلال الوباء



فترات الإغلاق زادت من العنف ضد المرأة (رويترز)

من مقدمي الخدمات، بشأن العنف أثناء الإغلاق الشامل، فإن الأثر الكامل للجائحة على معدل انتشار العنف لن يُحدد إلا بعد استئناف الإحصاءات. وفق التقرير، فإن العنف يؤثر بنحو مختلف على النساء اللواتي يعشن في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط. وتشير التقديرات إلى أن 37 في المائة من النساء اللاتي يعشن في البلدان الأشد فقراً قد تعرضن للعنف في حياتهن، ويرتفع معدل الانتشار في بعض هذه البلدان ليصل إلى امرأة من كل اثنتين.

وتتعرض أقاليم أوقيانوسيا وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لأعلى معدلات انتشار العنف العائلي بين النساء البالغات من العمر من 15 إلى 49 عاماً؛ حيث تتراوح هذه المعدلات بين 33 في المائة و51 في المائة.

بينما توجد أدنى المعدلات في أوروبا (16 - 23 في المائة)، وآسيا الوسطى 18 في المائة، وشرق آسيا 20 في المائة، وجنوب شرقي آسيا 21 في المائة.

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن كثير من البلدان ربما شهدت زيادة في البلاغات التي وردت إلى خطوط المساعدة والشرطة والعاملين الصحيين والمعلمين وغيرهم

واللاتي قد يكن أيضاً أمهات صغيرات». وأضافت أن الآثار المتعددة لـ «كوفيد 19» قد أدت إلى «جائحة مصاحبة» من جميع أنواع العنف المتزايد ضد

النساء والفتيات الذي وردت بلاغات عنهن، وتابعت: «على كل حكومة أن تتخذ خطوات قوية واستباقية لمعالجة هذا الأمر، وأن تُشرك النساء في هذا العمل».

أن يكون هذا العنف المتفشي ضد النساء على أيدي الرجال مستمراً دون تغيير فحسب، بل أن يكون أسوأ ما يكون بين الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و24 عاماً

## مصر: توقعات بتزايد الإقبال على اللقاح مع ارتفاع الإصابات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته لـ «مصر» لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني، للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف توجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

تزامناً مع ارتفاع «نسبي» في إصابات «كورونا المستجد»، توقعت مصادر مطبوعة «تزايد الإقبال على التسجيل الإلكتروني للحصول على اللقاحات»، في وقت أعلنت الحكومة المصرية أن «أكثر من 250 ألف مواطن قدموا طلبات إلكترونية للحصول على اللقاح»، وشهد مخني الإصابات بمصر «ارتفاعاً طفيفاً» وبلغت الإصابات اليومية 645 حالة جديدة، بعدما كانت أقل من هذا العدد طيلة الأيام الماضية، فيما بلغ إجمالي الوفيات اليومية 46 حالة جديدة.

ووفق أحدث إفادة للصححة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بـ فيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 188361 حالة، من ضمنهم 145418 حالة تم شفاؤها، و 11128 حالة وفاة». لكن الحكومة المصرية أكدت أن «الوضع الوبائي في مصر مستقر حتى الآن، وأن الزيادات في أعداد الإصابات لا تمثل خطورة».

وتواصل مصر تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن بلقاحات الفيروس، وسبق المصري تحقيق معدل نمو موجب وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح». وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

## الإصابات «الألفية» تزيد من أزمات المستشفيات ومراكز العزل

## استعدادات في ليبيا لإطلاق حملة «التلقيح» ضد الفيروس

من العينات عن الأيام السابقة. ورأى أن هذه الزيادة في الإصابات «تسببت في مزيد من الضغوط على المستشفيات ومراكز العزل»، مشيرة «وجود معاناة لدى بعض هذه المراكز في توفير أسرة للمرضى؛ مما يضطرها إلى تعاقب عليها السلطات الطبية في طرابلس، بواسطة 4 شركات لاستيراد الكمية المطلوبة. ويواصل المركز الوطني تكثيف حملاته التوعوية للحد

العاصمة بهدف المشاركة الورش، من أجل إنجاح حملة التطعيم ضد (كورونا)». ومع التزايد المستمر في الإصابات بـ «كورونا»، أعلن المركز الوطني أمس، أن 18 مختبراً طبيياً في البلاد أظهرت وجود عينة إيجابية بـ الفيروس، في تصاعد مستمر للإصابات «الألفية»، وهو ما أرجعه مسؤول طبي بالمركز في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى استقبال المختبرات نسبة أكبر

لمشرفي التطعيمات والعاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية بمختلف أنحاء البلاد لتنفيذ حملة «التلقيح» ضد فيروس كورونا، وذلك بتابعة من المركز الوطني ومشاركة منظمات الصحة العالمية، و«الويفيسف» و«الدولية للهجرة» في ليبيا. وتضمن الدكتور بدر الدين النجار، مدير عام المركز، الذي افتتح أعمال الورشة، «جهود الداعمين وجميع المشاركين الذين تحملوا متاعب السفر واتوا إلى

القاهرة، جمال جوه

بدأت السلطات في ليبيا التحضير لإطلاق حملة التلقيح ضد «كوفيد - 19» من خلال تدريب الكوادر الطبية في مختلف البلديات، وسط ارتفاع ملحوظ في نسبة الإصابات والوفيات بالفيروس. وأطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض، ومقره طرابلس، صباح أمس (الخميس)، ورشة عمل تدريبية

## توقعات بالتأخر في الوصول إلى مناعة مجتمعية

## لبنان يطالب البنك الدولي بزيادة كمية اللقاحات

وقالت الوزارة، في بيان، إن «هذا الأمر «مخالفة صريحة للقوانين النافذة تعرض مرتكبيها للعقوبات». ونيهت المواطنين من مخاطر السير بهذا الترويج، مع التأكيد بأنها، واستكمالاً لما تقوم به منذ بدء الحملة الوطنية بـ فيروس كورونا، وأوضح أهمية الحملات المجتمعية في توعية الناس من مخاطر الفيروس.

حوالي 120 دولة لم يصلها اللقاح بعد». وقال: «نحاول المستحيل كي نستورد أكبر عدد ممكن من اللقاحات، حتى عن طريق الشركات الخاصة، لكن للأسف لم ننجح في ذلك كثيراً، لأن هناك شحاً في تصدير اللقاحات من الدول المنتجة لها». وقال: «إذا استعطينا تأمين اللقاحات المطلوبة لتلقيح 85 في المائة من المواطنين سنتمكن من تحقيق التمنع المجتمعي أواخر هذه السنة»، كما أشار إلى أن «هناك شركات تتقدم بطلبات

كورونا في اليومين الماضيين بسبب عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية والفشل في تطبيق مراحل الفتح التدريجي الذي أقرته لجنة كورونا، بالإضافة إلى كمية اللقاحات القليلة التي تصل إلى لبنان ولا تلبى الحاجات المطلوبة لتطعيم أكبر عدد ممكن من المواطنين». وقال عراجي في تصريح لـ «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، إن «الدول التي تنتج اللقاحات تفضل البدء في تلقيح شعوبها، وهناك

إلى أهمية تكثيف دعم لبنان فيما يواجهه من تحديات على شتى الأبعاد، ولا سيما لجهة زيادة كمية اللقاحات التي يتم تسليمها تباعاً». وأشار إلى أن وزارة الصحة العامة حجزت عبر أكثر من مصدر ما يزيد عن سبعة ملايين جرعة لقاح، وحولت الاعتمادات اللازمة في وقت مبكر. وتوقع رئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور عاصم عراجي «التأخر في الوصول إلى التمنع المجتمعي، وذلك بعد ارتفاع أعداد المصابين بوباء

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالبت وزارة الصحة اللبنانية البنك الدولي بزيادة كمية اللقاحات التي يتسلمها لبنان تباعاً بغرض الإسراع في عمليات التلقيح، وسط انتقادات داخلية للبطء في تلقيح المواطنين. ولفت وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن خلال لقائه مدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار أمس (الخميس)



# «كوفيد - 19» يتم عامه الأول وباءً عالمياً بمواصلة الانتشار والقيود

لاهاي، «الشرق الأوسط»

صادف أمس (الخميس) مرور سنة على إعلان منظمة الصحة العالمية (كوفيد - 19) وباءً عالمياً، في وقت ما زال كثيرون حول العالم يخضعون لقيود مشددة وسط غياب أي مسار واضح باتجاه عودة الحياة إلى طبيعتها رغم فسحة الأمل التي توفرها اللقاحات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. انعكست ضخامة التحدي العالمي المستمر في تحذير أطلقه المجلس الدولي للممرضين من أن هجرة جماعية تلوح في الأفق للعاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أصيبوا بصدمة جراء الوباء.

وقال هوارد كاتون الرئيس التنفيذي للمجلس للصحافيين: «القد وصلوا إلى نقطة قد قداموا فيها كل ما في وسعهم».

وفيما يتم تخفيف القيود في أجزاء كثيرة من العالم، ما زالت هناك بوؤ يستمر فيها الوباء في الانتشار مثل البرازيل التي سجلت حصيلة يومية قياسية من الوفيات بلغت 2286 مدفوعة بانتشار نسخ متحورة من فيروس «كورونا» أشد عدوى.

وقال أديلسون مينيزيس (40 عاماً) من أمام أحد مستشفيات ساو باولو، كبرى المدن البرازيلية، حيث اغلقت كل الشركات والمتاجر غير الأساسية لمكافحة انتشار الوباء: «لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن يتحرك السياسيون... ندفع نحن الفقراء فمن ذلك».

وعلى الصعيد الاقتصادي، أقر الكونغرس الأميركي حزمة إنعاش بقيمة 1,9 تريليون دولار قال الرئيس جو بايدن إنها ستسمح العائلات الأميركية التي تعاني «فرصة للقتال».

ومنذ ظهوره في الصين نهاية العام 2019 أودى وباء



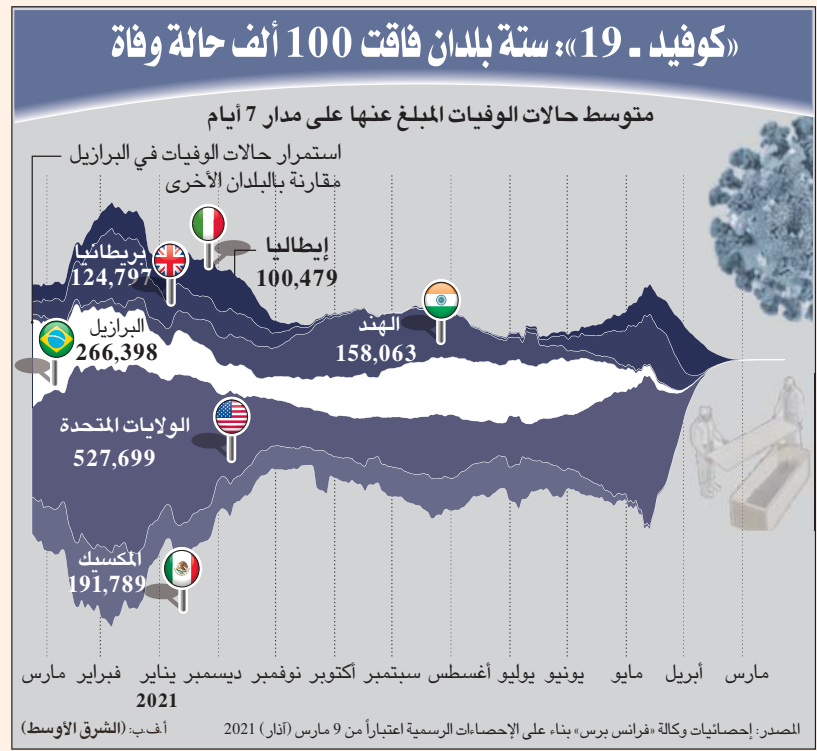
مسنة تتلقى اللقاح في منزلها بروما (إ.ب.أ)

وكانت الدفاعات الوحيدة ضد الفيروس قبل عام وضع الكمادات والحد من اختلاط الناس ببعضهم بعضاً.

وتوقفت حركة الطيران العالمي وقرضت الحكومات قيوداً مشددة على المواطنين ما أجبر الملبات على الخضوع لشكل من أشكال الإغلاق بينما ساد الخوف.

وقالت كورين رينكر رئيسة شبكة مستشفيات في شرق فرنسا لوكالة الصحافة الفرنسية في 11 مارس 2020: «نحن على شفير حرب»، بينما بدأت أعداد المرضى والوفيات ترتفع. أطلقت الحكومات والعلماء سابقاً لإنعاش لقاحات مع إجراء عمليات بحث وتطوير بوتيرة متسارعة غير مسبوقة.

واليوم، يتوفر العديد من اللقاحات من بينها تلك التي تم تطويرها في الصين وروسيا والهند. وأعطيت أكثر من 300 مليون جرعة من اللقاحات في



## 118 مليون إصابة و 2,6 مليون وفاة بالفيروس

تعد البلد الذي سجل أعلى عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانه حيث توفي 211 شخصاً من كل 100 ألف، تليها بلجيكا (193) وسلوفينيا (188) وبريطانيا (184) ومونتينيغرو (174). وعلى صعيد القارات، سجلت أوروبا حتى الخميس 886000 وفاة من بين 39232567 إصابة. وأعلنت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي 707403 وفاة من بين 22373999 إصابة، بينما سجلت الولايات المتحدة وكندا 551594 وفاة من بين 30050369 إصابة. وبلغ عدد الوفيات المعلنة في آسيا 261469 من بين 16474620 إصابة، وفي الشرق الأوسط 107165 وفاة من بين 5823847 إصابة، وفي أفريقيا أيضاً 3993632 وفاة من بين 3993632 إصابة، وفي أوقيانيا 958 وفاة من بين 32967 إصابة.

وفاة و 460039 إصابة جديدة في العالم. وبناءً على التقارير الأخيرة، سجلت البرازيل العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (2286) تليها الولايات المتحدة (1455) والمكسيك (699). وما زالت الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم، إذ سجلت حصيلة إجمالية بلغت 29154666 وفاة من بين 39232567 إصابة. والبرازيل هي البلد الأكثر تضرراً بالفيروس بعد الولايات المتحدة إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 270656 من بين 11202305 إصابة، تليها المكسيك التي سجلت 192488 وفاة من أصل 2144558 إصابة، والهند حيث أعلنت 158189 وفاة من بين 11285561 إصابة، وتليها المملكة المتحدة مع 124987 وفاة من بين 4234924 إصابة. لكن الجمهورية التشيكية وتم الأربعة تسجيل 9765

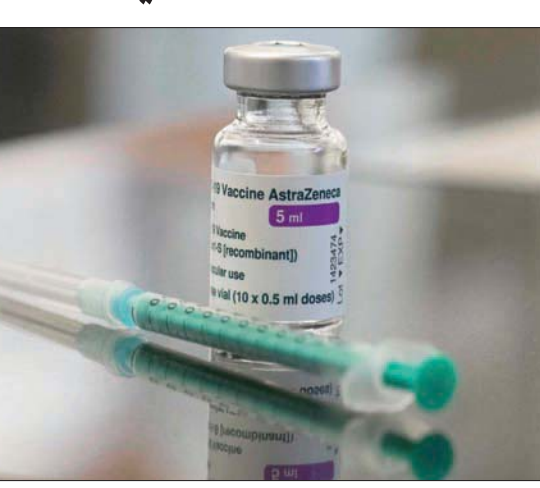
باريس، «الشرق الأوسط» أودى فيروس كورونا بحياة 2621295 شخصاً على الأقل في العالم منذ ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الخميس)، استناداً إلى مصادر رسمية. وتم تسجيل أكثر من 117982000 إصابة بالفيروس. وبينما تعافى أغلب المصابين، إلا أن هناك من بقيت لديهم أعراض بعد أسابيع حتى أشهر. وتستند هذه الأرقام إلى الأعداد اليومية التي توفرها السلطات الصحية لكل بلد، وتستثنى عمليات إعادة التقييم التي تجريها لاحقاً هيئات إحصاء، كما حصل في روسيا وإسبانيا وبريطانيا. وتم الأربعة تسجيل 9765

وقال الاتحاد الأوروبي الخميس إنه سيمدد حتى نهاية يونيو (حزيران) لبيته مراقبة صادرات اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» من الاتحاد الأوروبي. اكتسبت جهود التطعيم الأميركية زخماً في الأسابيع الأخيرة فيما تعهد بايدن تزويد بلاده جرعات كافية في غضون أشهر لجميع الأميركيين. وتحتزّز أمل الدول الفقيرة من خلال إطلاق عمليات تسليم للقاحات ضمن الية «كوفاكس» الدعوية من منظمة الصحة العالمية وتهدف إلى ضمان الوصول العادل إلى اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا». واستراتيجياً - أكسفورد وجونسون أند جونسون سببا إضافياً للتداول نظراً إلى سهولة نقلهما وتخزينهما مقارنة بلقاحا فايزر - بايونتيك وموديرنا اللذين يتطلبان ثلاجعات فائقة البرودة. ولكن الدنمارك علقت

## الدنمارك تعلق استخدام لقاح «أسترازينيكا» إثر مخاوف حيال تسببه في جلطات بالدم

بروكسل، «الشرق الأوسط»

مددت المفوضية الأوروبية أمس (الخميس) الضوابط على الصادرات حتى نهاية يونيو (حزيران) بشأن لقاحات كوفيد - 19 من أجل الجرعات التي تم التعاقد بها تعاقدياً للاتحاد الأوروبي. ويمكن لهذه الآلية التي صممت خصيصاً لضمان الشفافية في صادرات كوفيد - 19 أن تستخدم أيضاً لوقف صادرات الجرعات المنتجة داخل الاتحاد الأوروبي.



الدنمارك تعلق لقاح «أسترازينيكا» (أ.ب.ب)

وذكرت شركة «أسترازينيكا» في بيان أمس: «أسترازينيكا تولي أقصى ما يمكن من الاهتمام بالسلامة عند الموافقة على أي دواء جديد، وهذا يشمل لقاحنا ضد فيروس كورونا مؤقتاً، بعد ورود تقارير حول آثار جانبية». وقالت الشركة البريطانية - السويدية في بيان أمس: «أسترازينيكا تولي أقصى ما يمكن من الاهتمام بالسلامة عند الموافقة على أي دواء جديد، وهذا يشمل لقاحنا ضد فيروس كورونا مؤقتاً، بعد ورود تقارير حول آثار جانبية».

أثار جانبية خطيرة محتملة في الدنمارك ودول أوروبية أخرى. ومن المتوقع أن يؤدي التعليق، الذي ستم مراجعته بعد أسبوعين، لإبطاء حملة التلقيح في البلد الإسكندنافي. وقالت السلطات الصحية إنها تتوقع الآن أن يتم تلقيح جميع سكانها البالغين بحلول منتصف أغسطس (آب) عوضاً عن مطلع يوليو (تموز).

وقالت شركة «أسترازينيكا» للدوية إنها على «درية» بقرار الدنمارك تعليق استخدامها لقاحها ضد فيروس كورونا مؤقتاً، بعد ورود تقارير حول آثار جانبية. وقالت الشركة البريطانية - السويدية في بيان أمس: «أسترازينيكا تولي أقصى ما يمكن من الاهتمام بالسلامة عند الموافقة على أي دواء جديد، وهذا يشمل لقاحنا ضد فيروس كورونا مؤقتاً، بعد ورود تقارير حول آثار جانبية».

وذكرت الشركة البريطانية - السويدية في بيان أمس: «أسترازينيكا تولي أقصى ما يمكن من الاهتمام بالسلامة عند الموافقة على أي دواء جديد، وهذا يشمل لقاحنا ضد فيروس كورونا مؤقتاً، بعد ورود تقارير حول آثار جانبية».

## الاتحاد الأوروبي يمدد ضوابط صادرات اللقاحات

على الأخرى في عدم التصرف بنزاهة فيما يتعلق بتسليم اللقاح لدولة أخرى. ولكن في خضم الاتهامات ب«وقومية اللقاح» جرى إرسال أكثر من 34 مليون جرعة من التكنل. وقالت المفوضية في بيان إن عمليات التسليم هذه «لم تهدد الارتباطات التعاقدية بين الاتحاد الأوروبي ومنتجي اللقاح».

وكانت إيطاليا الدولة الأولى، والوحيدة حتى الآن، التي تمنع الصادرات من خلال هذه الطريقة عندما أوقفت مؤخرًا شحنات من 250 ألف جرعة لإيطاليا، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية إريك نامر إن منع صادرات لقاحات «لا يغير بأي حال من الأحوال ملكيتها»، مضيفاً أنه يامل في توزيع الجرعات في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وكانت إيطاليا الدولة الأولى، والوحيدة حتى الآن، التي تمنع الصادرات من خلال هذه الطريقة عندما أوقفت مؤخرًا شحنات من 250 ألف جرعة لإيطاليا، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية إريك نامر إن منع صادرات لقاحات «لا يغير بأي حال من الأحوال ملكيتها»، مضيفاً أنه يامل في توزيع الجرعات في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وكانت إيطاليا الدولة الأولى، والوحيدة حتى الآن، التي تمنع الصادرات من خلال هذه الطريقة عندما أوقفت مؤخرًا شحنات من 250 ألف جرعة لإيطاليا، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية إريك نامر إن منع صادرات لقاحات «لا يغير بأي حال من الأحوال ملكيتها»، مضيفاً أنه يامل في توزيع الجرعات في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

## كمبوديا تسجل أول حالة وفاة بـ«كورونا»

بسبب إغلاق المواقع المرتبطة بنقش الإصابات. وقد أقر مجلس الشيوخ في كمبوديا اليوم الخميس قانوناً لتطبيق إجراءات أكثر صرامة لمكافحة تفشي «كوفيد - 19»، ولواجهة الأخطار التي يعرضون الصحة العامة للخطر من خلال انتهاك قرارات مكافحة الفيروس.

ويشار إلى أن الحالاتين المرتبطتان بموجة من تفشي الإصابات، معروفة في كمبوديا باسم «حدث العشرين» في فبراير، وهو التاريخ الذي شهد اكتشاف الإصابات لأول مرة. وأمرت السلطات الكمبودية بغلق المدارس وأماكن الترفيه وبعض الشركات، مما أدى إلى تضرر أكثر من 10 آلاف شخص

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

## «ثورة» اللقاح قد تؤدي إلى إنتاج تطعيم للوقاية من جائحة في 100 يوم

من العملية». وذكر التحالف أنه من أجل تقليص مدة تطوير لقاح إلى 100 يوم سيحتاج الباحثون وشركات الأدوية إلى استغلال إمكانات ما تسمى بتكنولوجيا برامج الاستجابة السريعة، مثل تلك التي استخدمتها «فايزر - بايونتك» و«مودرنا» في تطوير اللقاحات. ويتطلب الأمر أيضاً العمل مع الجهات التنظيمية العالمية لتبسيط الإجراءات اللازمة لإقرار اللقاحات، وربط منشآت التصنيع لإتاحة الإنتاج السريع للقاحات.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

## ألمانيا تشهد الموجة الثالثة من الوباء

معه «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض، إنه قلق للغاية، وإن هناك مؤشرات واضحة على أن الموجة الثالثة قد بدأت بالفعل في ألمانيا. وصادف أمس (الخميس) مرور عام كامل على إعلان منظمة الصحة العالمية

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة. وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.







## اتصالات إقليمية ودولية لدفع أبا إلى اتفاق قبل موسم الأمطار

## مصر والسودان يعرزان تحالفهما في مواجهة السد الإثيوبي

القاهرة، محمد عبده حسنين



رئيساً وزراء مصر مصطفى مديولي والسودان عبد الله حمدوك في مؤتمر صحفي في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

عززت مصر والسودان تحالفهما في مواجهة «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع دولتي المصب، وخلال مباحثات رفيعة، شهدتها القاهرة، أمس، هي الرابعة من نوعها خلال فترة وجيزة، تتوافق البلدان على «تكثيف التنسيق بين الجانبين، وتعزيز الاتصالات الإقليمية والدولية لتفعيل مقرر تشكيل رابعة دولية للوساطة، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد، قبل موسم الأمطار المقبل»، وتخطط إثيوبيا لتنفيذ مرحلة ثانية من ملء بحيرة السد، خلال موسم الأمطار، في يوليو (تموز) القادم، في إجراء حذر مصر والسودان من «تداعياته السلبية» على المنهائي ما لم يتوصل لاتفاق مسبق.

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية أمس، رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بعد 5 أيام فقط من قمة جمعت السيسي ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في الخرطوم (السبت) الماضي. ووفق المتحدث الرئاسي المصري، جرى التوافق على «تكثيف التنسيق الحثيث بين الجانبين في ظل المرحلة الدقيقة الحالية التي يمر بها ملف سد النهضة، وتعزيز الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية لتفعيل المقرر السوداني بتشكيل رابعة دولية للوساطة، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني شامل وملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، قبل موسم الأمطار القادم»، وفي محاولة لتحريك المفاوضات المتعثرة، قدم السودان مقترحاً أيدته مصر، «بواسطة رابعة»، تشمل الولايات

المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، الذي يري المفاوضات منذ عدة أشهر. لكن المقترح ووجهه برفض إثيوبي، والتي أصرت على استمرار الدور الأفريقي. ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول سد النهضة. وأخفقت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق، وتظهر مؤخرًا تنسيق وتفاهم في الموقفين المصري والسوداني تجاه ملف سد النهضة». وفي الثالث من مارس (آذار) الحالي شهدت القاهرة والخرطوم، مباحثات دبلوماسية وعسكرية متزامنة، حيث أجرت وزيرة خارجية السودان، مريم الصادق المهدي، زيارة للعاصمة المصرية، بموازاة اجتماع عقده للجنة

العسكرية المشتركة، برئاسة رئيسي أركان البلدين، في الخرطوم. وتشدد مصر على دعمها لجهود التنمية في إثيوبيا، كما أشار مصطفى مديولي رئيس الوزراء المصري، خلال مؤتمر صحفي في نظيره السوداني، أمس، لكنه أكد أن ثوابت بلاده «تركز على الحقوق التاريخية ومصالح الدولتين بما لا يضر بمصالح الأنقاء في إثيوبيا». وأضاف مديولي «ينبغي لفتنا للموقف الثاني لسد النهضة دون التنسيق مع مصر والسودان، ونحن حريصون كل الحرص على استكمال التنسيق والتعاون بيننا في هذا الملف المهم»، معربا عن أمته باستجابة إثيوبيا في هذه الفترة القادمة بما يحقق مصالح الثلاثة شعوب.

وعبر حمدوك، عن توافقه الرؤى المصرية والسودانية من حيث الرغبة في التوصل إلى تفاهم يسمح بأن «يحقق هذا السد فيه ضرر لأي بلد من البلدان الثلاثة». وقال حمدوك «شهدنا في شهر يوليو من العام الماضي الملء الأحادي للسد، ونعرف أيضا أن هناك توجه من إثيوبيا أن يحدث الملء في يوليو القادم، وهذا يتبع وقتا قصيرا جدا للتعامل مع هذه المسألة... لكننا أمل في أن نستطيع في هذه الفترة القصيرة أن نحقق إمكانية أن يتم هذا الملء بطريقة متوافقة عليها ونقدر أن نصل لاتفاق يسمح بذلك». وفي غياب موقف واضح للإدارة الأميركية الجديدة، سعت الدبلوماسية

المصرية على مدار الأيام الماضية، نحو الاتحاد الأوروبي، بهدف حثه على ممارسة دور أكبر في دفع إثيوبيا للاستجابة للمطالب المصرية والسودانية. وطالب وزير الخارجية سامح شكري، خلال اتصال أجراه مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، مساء أول من أمس، بـ«الخطأ أوروبي»، مؤكدا أهمية الدور الذي قد يلعبه الاتحاد الأوروبي في أي مفاوضات مقبلة. وشدد شكري على أن إقدام إثيوبيا على ملء خزان السد بشكل أحادي «ستكون له تداعيات سلبية على دولتي المصب»، وخلال مباحثاتهما ببراييس، أمس، أطلع شكري نظيره الألماني هاينكو ماس، على تطورات ملف سد النهضة، وطالب على للاتحاد الأوروبي في هذا الشأن وصولاً إلى حل تفاوضي للقضية. من جهة أخرى، تناولت محادثات حمدوك في القاهرة أمس، مجمل القضايا الإقليمية في منطقتي القرن الأفريقي، والعلاقات الثنائية بين الجانبين. وأكد السيسي دعم مصر المتواصل للسودان من خلال التعاون والتنسيق في جميع الملفات محل الاهتمام المتبادل.

وشهد اللقاء الثنائي، خاصة ما يتعلق بتقل التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي إلى السودان وتدريب الكوادر السودانية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي وربط السكك الحديدية، وتعزيز المناخ المواتي لإقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة سواء الصناعية أو الزراعية فضلاً عن دفع العلاقات التجارية الاقتصادية بين البلدين، إلى جانب تفعيل أنشطة الحجان الفنية المشتركة، وكذا تفعيل مذكرات التفاهم والبروتوكولات المبرمة بين البلدين.

## السودان يطلق سراح

## أحد زعماء ميليشيا «الجنجاويد»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

الجناي السوداني إلى الإعدام. وشغل هلال مستشاراً في ديوان الحكم الاتحادي، قبل أن يختلف مع البشير، ويغادر مفاضياً إلى دارفور، ويؤسس مجلس الصحوة النوري. ويبرح تدهور العلاقات بين هلال وحكومة البشير، إلا أن الأخيرة استبدلته بأحد قياداته العسكريين، محمد حمدان دقلو «حمديتي»، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الحالي، وترقيته لرتبة لواء، وتعيينه قائداً لقوات الدعم السريع.

وتعود أصول هلال إلى قبيلة «الرزيقات»، التي تنسب جذورها إلى القبائل العربية، وهي من أكبر القبائل المنتشرة في مناطق واسعة بإقليم دارفور، وهو ابن زعيم إحدى البطون الكبيرة في القبيلة تسمى «الحاميد»، وهلال سيرة وسط عشيرته وأهله.

وبرز اسم موسى هلال كثيراً عقب اندلاع الحرب في دارفور عام 2003. كحليف مهم لحكومة البشير في الحرب ضد الحركات المسلحة (المتمردة)، التي ينسبونها للقبائل الأفريقية في الإقليم.

يذكر أن نائب الرئيس المعزول، علي عثمان محمد طه، أخرج هلال «من سجن بورتسودان» حيث كان يقضي عقوبة لارتكابه جنحة جنائية، وقامت الحكومة بدعمه بالسلاح والمال لتجيش القبائل العربية لقمع التمرد في دارفور. ويواجه هلال من قادة التمرد اتهامات بحرق القرى، وطالبوا بإرجاعه إلى إقليم دارفور عام 2017. وألقي القبض عليه مع عشرات من أعضاء مجلس الصحوة، وتم ترحيلهم إلى الخرطوم تحت حراسة مشددة. ووجهت المحكمة العسكرية تهم «الحراة والقتل والبعد والاشتراك الجنائي» في مواجهة هلال وأحمد حبيب، والقيادي بمجلس الصحوة النوري، هارون محمود حسين، ومساعد أحمد هارون.

أفجرت السلطات السودانية، أمس، عن رئيس مجلس الصحوة النوري المسلح، موسى هلال، وعدد من أبنائه ومعاونيه، بموجب عقو رئاسي، وذلك بعد 5 سنوات على احتجازهم من قبل نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مع شطب الدعوى الموجهة ضدهم بواسطة المحكمة العسكرية بتهم تصل عقوبتها إلى الإعدام. وتعود خلفية اعتقال الزعيم القبلي «هلال» بعد رفضه دمج قواته في «قوات الدعم السريع»، وتحديد بعاقوبة الحملة، التي أطلقتها حكومة البشير آنذاك بنزع سلاحه بالقوة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس الصحوة، أحمد محمد بابكر، ترحيبه بإطلاق سراح موسى هلال، و4 من أبنائه، و7 آخرين، وطالب بالإفراج عن بقية الأسرى والمعتقلين. وقال بابكر في بيان صحفي: «لقد تم شطب الدعوى الموجهة ضدهم بواسطة المحكمة العسكرية، بموجب العفو الرئاسي الصادر عنهم». وبعدها طالب بابكر بإطلاق سراح جميع أسرى ومعتقلي مجلس الصحوة النوري، تقدم بالشكر لأصحاب المبادرات، الذين ساهموا في إطلاق سراح «هلال» وأبنائه ورفاقه.

وكانت قوات من الدعم السريع قد هاجمت بعملية عسكرية مسقط الزعيم القبلي هلال بمنطقة مستريحة في شمال إقليم دارفور عام 2017. وألقي القبض عليه مع عشرات من أعضاء مجلس الصحوة، وتم ترحيلهم إلى الخرطوم تحت حراسة مشددة. ووجهت المحكمة العسكرية تهم «الحراة والقتل والبعد والاشتراك الجنائي» في مواجهة هلال وأحمد حبيب، والقيادي بمجلس الصحوة النوري، هارون محمود حسين، ومساعد أحمد هارون.

## القوات التركية تقصف مطار منع العسكري... وتحذيرات من كارثة إنسانية بسبب نقص مياه الفرات

## وزراء خارجية روسيا وتركيا وقطر يؤكدون تمسكهم بوحدة الأراضي السورية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزراء خارجية كل من روسيا وتركيا وقطر، تمسك بلادهم بوحدة الأراضي السورية، وبضرورة التوصل إلى حل سياسي لأمته، خلال اجتماعهم أمس في الدوحة.

وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن روسيا وتركيا وقطر اتفقت على التصدي للمحاولات الانفصالية في سوريا التي تعرض أمن الدول المجاورة للخطر. وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع ثلاثي لبحث القضايا الإقليمية وفي مقدمتها الأزمة السورية مع نظيره التركي مولود جاويش وأوغلو مع عبد الرحمن آل ثاني «التفقا على أن ممثلينا الخاصين سيستكون في التنسيق المباشر لجهودنا الإضافية لتحقيق الأهداف

المشتركة، وسنعد اجتماعات أخرى على المستوى الوزاري بشكل دوري».

وتابع: «هذا أول لقاء على المستوى الوزاري بين الدول الثلاث بشأن سوريا، وسيعقد الاجتماع المقبل في تركيا والذي يليه في روسيا»، مؤكدا مشاركة بلاده في الجهود الدولية لتأمين عودة اللاجئين السوريين الطوعية والأمنة إلى بلادهم سوريا.

واعتبر وزير الخارجية الروسي أن هذه المحادثات الثلاثية تعد منصة جديدة على المستوى الإقليمي للمساعدة في حل قضايا المنطقة.

بدوره أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش وخبريا في بلاده لجمع المبادرات لحل الأزمة السورية، التي تهدف إلى حل سياسي وفقا للشريعة الدولية، قائلا إنه يجب الضغط على النظام السوري لكسر الجمود في الوضع

الحالي. وأضاف جاويش وأوغلو أن بلاده تواصل الدفاع عن وحدة الأراضي السورية وحماية المدنيين ومحاربة التخلفات الإرهابية، لافتا إلى أن الاجتماع الثلاثي يبحث الوضع في سوريا، ومسألة مكافحة التخلفات الإرهابية. وذكر أن أكثر من 25 سوريا بريئا فقدوا حياتهم خلال الشهرين الأخيرين فقط جراء الهجمات الإرهابية.

وأكد أنه لا يمكن إنهاء الصراع في سوريا إلا من خلال إيجاد حل سياسي، لذا يجب الضغط على النظام السوري لكسر الجمود في الوضع الراهن، مشيراً إلى مواصلة التعاون مع قطر لتخفيف الأزمة الإنسانية في سوريا. وأكد ضرورة زيادة الجهود لمضاعفة المساعدات الإنسانية لسوريا، لا سيما لمواجهة وباء كورونا.

من جانبه، قال وزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني إن الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل السياسي مفاوضة اللجنة الدستورية وعليها دعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة. وأكد الوزير القطري ضرورة



لافروف ومحمد بن عبد الرحمن آل ثاني وجاويش وأوغلو خلال مؤتمر صحفي في الدوحة أمس (إ.ب.أ)

الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستبعاد الحل العسكري للأزمة، وأن بلاده تدعم مفاوضات اللجنة الدستورية السورية والعودة الآمنة والطوعية للاجئين، مشيراً إلى أن أسباب

بحث تطورات الملف السوري وإمكانية السماح بوصول المساعدات الإنسانية لسوريا. وناقش الاجتماع بين وزراء خارجية قطر وروسيا وتركيا الأزمة السورية ومفاوضات السلام في أفغانستان والأوضاع في الخليج وليبيا، إضافة إلى الملف السوري الإيراني.

وسبق الاجتماع لقاءات ثنائية منفصلة بين الوزير القطري ووزير الخارجية التركي والرؤسي، كما التقى جاويش وأوغلو لافروف، وعقد جاويش وأوغلو أيضاً لقاء مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة السابق رياض حجاب لبحث التطورات في سوريا.

وبحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع وزير الخارجية التركي والرؤسي، في لقاءين منفصلين، المستجدات الإقليمية والدولية. وقصفت في سياق متصل، وبحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع وزير الخارجية التركي والرؤسي، في لقاءين منفصلين، المستجدات الإقليمية والدولية. وقصفت في سياق متصل،

## «البيان الثلاثي» حول سوريا... رفض الحل العسكري ودعم التسوية

لندن، «الشرق الأوسط»

هنا نص البيان الصادر عن وزراء خارجية روسيا وسيرغي لافروف وتركيا مولود جاويش وأوغلو وقطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد اجتماعهم «عقد وزراء الشؤون الخارجية لدولة قطر وجمهورية تركيا وروسيا الاتحادية في 11 مارس (آذار) 2021 في الدوحة لمناقشة الأزمة السورية وسبل التعاون بهدف الإسهام في حل

تندن، «الشرق الأوسط» سياسي أخير. أكدوا على التزامهم بالحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة. أعربوا عن قناعتهم بعدم وجود حل عسكري للصراع السوري، واعادوا التأكيد على التزامهم نحو تعزيز عملية سياسية تتولى الأمم المتحدة تسيس عملها من أجل دعم الأطراف السورية بما يمكنها من

الوصول إلى حل سياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254 وبيان جنيف لعام 2012. أكدوا على عزمهم على مكافحة الإرهاب في جميع صوره وأشكاله والوقوف في وجه الأحداث الانفصالية التي تقوض سيادة ووحدة أراضي سوريا وتهدد الأمن الوطني للدول المجاورة.

شددوا على الدور المهم للجنة الدستورية وضمن احترام الأطراف السورية المعايير

المرجعية والعناصر الأساسية للإجراءات. كما أعربوا عن تأييدهم للتفاعل البناء دون تدخل الأجنبي في عمل اللجنة الدستورية. أعادوا التأكيد على موقفهم القائم على الإسهام في عمل اللجنة الدستورية من خلال دعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا، غير بيدرسن، من خلال التفاعل المستمر مع الأطراف السورية ومدنوبي اللجنة الدستورية من أجل ضمان عمل مستدام وفعال

لإنجاز إصلاح دستوري. أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء الوضع الإنساني في سوريا وتدابير جائحة فيروس «كوفيد 19». والتحديات العميقة التي تمثلها أمام المنظومة الصحية داخل سوريا، وكذلك فيما يخص الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. في هذا الشأن، وجه الوزراء الدعوة إلى الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها، خاصة منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك عبر مبادرة «كوفاكس»، لإعطاء مسالة توفير

الفلاح داخل سوريا أولوية. شددوا على الحاجة لزيادة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى جميع السوريين بمختلف أرجاء البلاد دونما تمييز أو تسييس أو شروط مسبقة من أجل المعاونة في دعم جهود تحسين الأوضاع الصحية داخل سوريا وإنجاز شروط مسبقاً من أجل المعاونة الإنسانية التابعة لها لتعزيز جهودها على هذا الصعيد. شددوا على الحاجة إلى

تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والأفراد المشردين داخلها. في هذا الشأن، أعربوا عن استعدادهم للاستمرار في التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المفوضية السامية لحقوق الإنسان والوكالات الدولية المتخصصة الأخرى. سلطوا الضوء على أهمية التعاون ودعم مبادرات بناء الثقة بين الأطراف السورية فيما يتعلق بإطلاق سراح محتجزين، خاصة النساء والأطفال وكبار السن، الأمر الذي سيسهم في

تعزيز العملية السياسية من خلال خلق مناخ إيجابي بين الأطراف السورية يقوم على الثقة المتبادلة. وأعرب وزيراً خارجية جمهورية تركيا وروسيا الاتحادية عن امتنانها لدولة قطر لاستضافتها لاجتماعهم التشاوري الأول حول سوريا في الدوحة. وقرر الوزراء تعيين مبعوثين عن الدول الثلاث للاستمرار في الجهود الرامية لتحقيق الأهداف المشتركة المشال إليها في هذا البيان».

موسكو، راند جير

تجنبت موسكو التعليق، أمس، على معطيات عن قيام الطيران الروسي بشن غارات استهدفت مواقع تابعة لتنظيم «داعش» في عدد من المناطق السورية. في حين أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 4 طائرات حربية روسية شنت غارات صباح أمس، في مناطق متفرقة على مواقع تابعة للتنظيم. وأفاد المركز بأنه «منذ ساعات الصباح الأولى شن الطيران الحربي الروسي نحو 25 غارة جوية على مناطق انتشار تنظيم داعش، ضمن مثلث حلب - حماة - الرقة»، وعند الحدود الإيرانية بين الرقة ودير الزور في البادية السورية.

وتحاول «الحد من تحركات التنظيم ونشاطه الكبير عبر قصف جوي مكثف بعد فشلها بالقضاء عليه من الأرض».

وتشكل هذه الغارات استمراراً لنشاط الطيران الروسي خلال الأيام الأخيرة، إذ أشار المرصد السوري، الأربعاء، إلى «طلعات جوية مستمرة للطائرات الحربية الروسية على البادية السورية»، وزاد أن الطائرات الروسية نفذت غارات مكثفة استهدفت مناطق انتشار تنظيم «داعش» وكهولاً ومغارات يتحصن فيها التنظيم، ضمن منطقة مثلث حلب - حماة - الرقة»، وتحديد في بادية أتريا والرهجان، بالإضافة لبادية الرقة وعند الحدود الإدارية بين دير الزور والرقة.

ووفقاً للمعطيات، فإن موجة الغارات التي شهدتها الطيران الروسي، تضمنت على أكثر من 55 غارة جوية، أدت إلى مقتل 12 من عناصر «داعش» بالإضافة لتدمير الأليات. وبذلك يرتفع إلى 43 تعداد قتلى التنظيم ممن قضاوا جميعاً جراء أكثر من 280 غارة جوية روسية خلال 96 ساعة.

وكان لافتاً في الأيام الأخيرة، أن وزارة الدفاع الروسية التزمت الصمت حيال نتائج الغارات، ولم تشر إليها في إطار الإيجازات الصحافية اليومية التي تنقلها.

في غضون ذلك، كشفت قاعدة «حميميم» الجوية الروسية في سوريا، تفاصيل عن نتائج التحقيق مع اثنين من المسلحين اعترضهما الجيش السوري أخيراً، بعدما نشط لفترة طويلة في العمل تحت إشراف القوات الأميركية في سوريا.

وقالت مصادر روسية إن

المسلحين كانا يتدربان في مخيم الركبان للاجئين الواقع على مقربة من قاعدة «النفث» وهي القاعدة العسكرية الأساسية للتحالف الدولي في سوريا، الذي تقوده واشنطن. وزادت أن أحد المعتقلين، مؤيد العيين، قال خلال التحقيق إنه تم تجنيده عام 2017، وفقاً، فهو «لم يحمل السلاح، لكنه شارك في توزيع المنح الغربية لاحتياجات مجموعات التخريب المدربة بشكل خاص». لكنه أقر خلال التحقيق بأن الجانب المهم من نشاطه وفقاً للتدريبات الأميركية ركز على «هدف الأميركيين في الإطلاع على معلومات حول مواقع الجيش السوري والروس والإيرانيين». وزاد: «ثم بدأت في جذب الناس للقيام بأعمال قتالية».

ووفقاً لإفادة المحجز الثاني محمد برج، الذي تعرض لإصابة خلال المعارك فقد فيها إحدى عينيه، فإنه كان يعتقد أنه يتم تدريبهم لمواجهة تنظيم داعش». وزاد: «عندما انضممت إلى المعارضة، اعتقدت أننا سنقتاتل تنظيم داعش». لقد تم تدريبنا في قواعد أميركية، وقال لنا المدربون إن علينا قتل الإرهابيين».

ومن دون أن يحدد أين تلقى التدريب قال: «بعدها عدنا إلى سوريا، أدركت أن الأمر لم يكن كذلك، لقد استخدمنا الأميركيون في تهريب الأسلحة».

وقال: «فقد «هرب من المخيم بحثاً عن الطعام، وفي الفترات الأخيرة، أصبحت الحياة في قاعدة (النفث) لا تطاق: لا يوجد دواء ولنا طعام».

ونقلت وكالة «نوفوستي» ووفقاً له، فإن أعضاء الجماعات

الحكومية الروسية جانباً من اعترافات المحتجزين، ووفقاً لها، فإن الأموال التي تخصصت إلى الناتو لتزويد الجماعات المسلحة الخاضعة لسيطرتها في سوريا يتم نهجها بشكل منهجي على الأرض من قبل القادة الميدانيين وضباط الجيش الأميركي الموجودين في البلاد، الذين يسيطرون على أنشطة

ولفتت شهادة مؤيد العيين إلى أن «قائد مجموعة الكوادر الثورة يقوم بتوزيع الأموال بالتعاون مع الموجود هناك، وهم يعدون في البداية بدفع 700 - 800 دولار، ولكن في الواقع، يتلقى كل شخص 300 دولار، في الواقع بقية الأموال تتم سرقتها».

ووفقاً له، فإن أعضاء الجماعات التي ترعاها الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، «يتم إعطاؤهم المخدرات أيضاً. في نهاية المطاف، المسلحون الذين يصبحون مدمنين على المخدرات لا يمكنهم فعل أي شيء آخر».

على صعيد آخر، أعلنت القاعدة البحرية الروسية في طرطوس اليومين الماضيين، تمت خلالها محاكاة التصدي لهجوم يقوم به عواصون مخربون على السفن الحربية التابعة للقاعدة.

ووفقاً للمعطيات فقد تم خلال التدريبات «التعامل مع مخربين افتراضيين اقتربوا من القاعدة الروسية على زورق فايق السرعة. وحاولوا مهاجمة القاعدة، ما استدعى تدخلًا من طاقم سفينة محملة بصواريخ تكتيكية اشتبكت

مع المخربين بعدما انضمت إليها الوحدات الأخرى». وقال قائد سفينة الصواريخ، بافيل فوشين، إن «مهمة الطاقم الاستراتيجي خلال التدريبات أبعاد الأساليب موقع الغوص». وأشار إلى أنه «خلال التمرين تم احتجاز المخربين تحت الماء. لهذا، شاركت مجموعة من الفصائل القتاليين». وناتى هذه التدريبات في إطار مساعي موسكو لرفع كفاءة قواعدها العسكرية في سوريا لمواجهة هجمات محتملة مباشرة من مجموعات تجسرية أو انتحارية. وقبل أيام كانت قاعدة «حميميم» الجوية السورية، شهدت دورة تدريبية مشتركة لطيران البحرية الروسية وقوات الفضاء الروسية. وشاركت فيها البيات الاستطلاع وأنظمة مراقبة السفن عبر الطيران.



## بعد تحفظ على الطابع الدعائي الانتخابي لها... و«صعوبات» في التنسيق مع الأردن تأجيل زيارة نتنياهو إلى الإمارات للمرة الرابعة



لافتة انتخابية لنتنياهو في تل أبيب أمس (أ.ب)

أو ضحايا العنف المجتمعي في الوسط العربي، يريد نتنياهو أن تغطي صورته في ابوظبي، فيتميز عن خصومه كرجل سياسة عليا وصانع سلام وقائد كبير مقابل منافسين قليلي الخبرة.

ورأى محللون أن أهمية الزيارة إلى ابوظبي تكمن في الصورة التي سيتم التقاطها، وكما قال رفيق دروكر في القناة الـ13 الإسرائيلية، فإن «قنوات التلفزة الإسرائيلية ستفتح نشراتها المسائية بصورة زيارة نتنياهو لصالح نتنياهو، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وذكرت أوساط سياسية في تل أبيب أن نتنياهو شتبت بإتمام هذه الزيارة قبيل الانتخابات، حتى تكون رافعة له في معركته مع خصومه. وبدلاً من أن تظهر في الإعلام صورته وهو في قفص الاتهام في المحكمة، أو صور تداعيات أزمة «كورونا»،

رئيس الوزراء عبر الأجواء الأردنية ولكن بسبب التخاطر في تلقي هذا الإعلان، اتفق رئيس الوزراء وولي عهد الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد على تنسيق موعد آخر للزيارة.

وكانت هذه الزيارة قد أثارت موجة انتقادات واسعة في وسائل الإعلام وفي الحلبة السياسية الإسرائيلية، واعتبرها خصوم نتنياهو محاولة لإقحام السلام مع الإمارات في المعركة الانتخابية الإسرائيلية لصالح نتنياهو، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وذكرت أوساط سياسية في تل أبيب أن نتنياهو شتبت بإتمام هذه الزيارة قبيل الانتخابات، حتى تكون رافعة له في معركته مع خصومه. وبدلاً من أن تظهر في الإعلام صورته وهو في قفص الاتهام في المحكمة، أو صور تداعيات أزمة «كورونا»،

على حقهم بأداء العبادات بحرية ومن دون تضيق». وأكد الصغدري أن «الحرم القدسي بمساحته كله هو مكان عبادة خالص للمسلمين لا سيادة لإسرائيل عليه، وبالتالي لا تقبل بأي تدخل إسرائيلي بشؤونه». وشدد على أن «تراجع إسرائيل عن فرض ترتيبات جديدة أدبا إلى إلغاء الزيارة»، وبالإضافة إلى ذلك، انشغل نتنياهو في أمر دخول زوجته إلى المستشفى بسبب التهاب الزائدة الدودية لديها. وقال مكتب المتحدث باسمه إنه يرافق زوجته طوال التفاوض، والخلاصة أن الأسباب تعودت، والنتيجة واحدة، هي إلغاء الزيارة في هذه المرحلة. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات، منذ أعلن أنه سيترجمها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومرض زوجته سارة المفاجئ، وبالنسبة إلى الأردن، كان يفترض أن يصل ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أول من أمس، لكنه ألغى الزيارة احتجاجاً على قيام إسرائيل بتغيير ترتيبات الأمن. وكما قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس، في باريس، فإن «ولي العهد أراد القيام بزيارة دينية إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في ذكرى الإسراء والمعراج، واتفقنا مع إسرائيل على ترتيبات الزيارة وتفاجأنا باقتراحها ترتيبات جديدة غير متفق عليها، وكانت ستضيق الخناق على المصلين في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء والمعراج».

ورد الأردن على التصرف الإسرائيلي بتأخير إعطاء موافقته على سفر طائرة نتنياهو فوق أحواله. وعندما أعطى الرد على لقاء في مقصورة داخل مطار ابوظبي والعودة فوراً إلى إسرائيل. ولكنه اضطر للتنازل في النهاية. وساعده في ذلك عدد من العناصر مجتمعة، بينها الخلاف مع الأردن

إلى الإمارات حتى يقنع قادتها. وطالب من أصدقاء له في واشنطن المساهمة في الإقناع. ووافق على اختصار الزيارة لبضع ساعات. ووافق حتى على أن تقتصر الزيارة

على لقاء في مقصورة داخل مطار ابوظبي والعودة فوراً إلى إسرائيل. ولكنه اضطر للتنازل في النهاية. وساعده في ذلك عدد من العناصر مجتمعة، بينها الخلاف مع الأردن

إلى الإمارات حتى يقنع قادتها. وطالب من أصدقاء له في واشنطن المساهمة في الإقناع. ووافق على اختصار الزيارة لبضع ساعات. ووافق حتى على أن تقتصر الزيارة

## «دبلوماسية الخطوات الصغيرة» لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه



وزراء «مجموعة ميونيخ» الاربعة خلال مؤتمرهم الصحفي في باريس أمس (أ.ب)

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

## «حماس»: عبوة إسرائيلية وراء مقتل 3 صيادين في غزة

غزة، «الشرق الأوسط»، قالت لجنة تحقيق أمنية شكلتها حركة «حماس»، أمس، إن مقتل ثلاثة صيادين فلسطينيين في بحر غزة قبل أيام نتج عن انفجار عبوة إسرائيلية. وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحركة المسيطرة على القطاع، خلال مؤتمر صحفي، أن الصيادين لقوا حتفهم جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مثبتة على حواماة كواد كابتر تابعة للاحتلال الإسرائيلي، علقت في شبابكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك. وأشارت إلى أن لجنة التحقيق «تحمل الاحتمال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة» عن مقتل الصيادين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم العثور على حطام حواماة «كواد كابتر» إسرائيلية أخرى عالقة في شبابك الصيد الخاصة بالصيادين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن تقرير الطب

غزة، «الشرق الأوسط»، قالت لجنة تحقيق أمنية شكلتها حركة «حماس»، أمس، إن مقتل ثلاثة صيادين فلسطينيين في بحر غزة قبل أيام نتج عن انفجار عبوة إسرائيلية. وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحركة المسيطرة على القطاع، خلال مؤتمر صحفي، أن الصيادين لقوا حتفهم جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مثبتة على حواماة كواد كابتر تابعة للاحتلال الإسرائيلي، علقت في شبابكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك. وأشارت إلى أن لجنة التحقيق «تحمل الاحتمال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة» عن مقتل الصيادين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم العثور على حطام حواماة «كواد كابتر» إسرائيلية أخرى عالقة في شبابك الصيد الخاصة بالصيادين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن تقرير الطب

## تحرك مبكر لتجنب تكرار تجربة تعدد القوائم في انتخابات 2006

### «فتح» تفصل القدوة نهائياً لـ «ردع المنشقين»



ناصر القدوة (رويترز)

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطراً داهماً على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها» من جهة، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست صعبة وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية».

والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير واعلني بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطراً داهماً على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها» من جهة، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست صعبة وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية».

والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير واعلني بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطراً داهماً على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها» من جهة، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست صعبة وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية».

والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير واعلني بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطراً داهماً على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها» من جهة، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست صعبة وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية».

والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير واعلني بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطراً داهماً على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها» من جهة، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست صعبة وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية».

والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير واعلني بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

## «اتفاق سري» بين نتنياهو وزوجته يلزمه إشراكها في تعيين قادة الجيش

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه

بإضافة إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المقترحات والخطة الكبرى ليس هذا وقتها، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها تجاه إسرائيل الكلاسيكية ودعم حل الدولتين.

لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً. وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتة إلى الإفصاح عما يدور على الأرجح في أذهان الجميع بقوله إنه











## أحكام قضائية سعودية بإعدام 5 مدانين بالانتماء إلى «داعش»

الرياض، الشرق الأوسط،

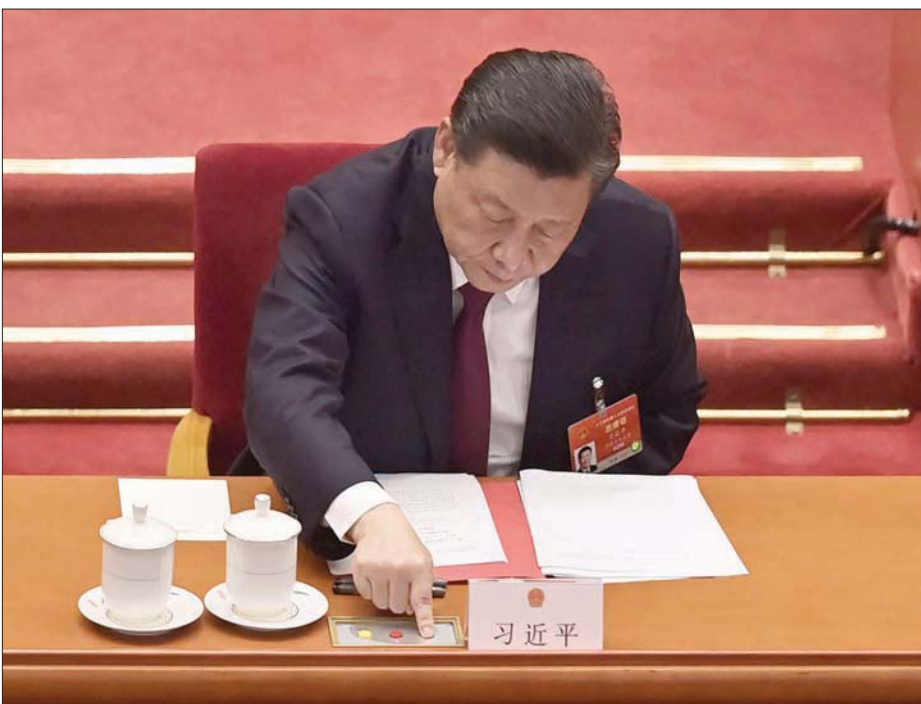
أصدرت محكمة سعودية أحكاماً ابتدائية بحد «الحرابة» لمتهمين من خلية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، كانت على صلة بأحداث إرهابية حصلت في المملكة قبل سنوات. وأعلنت المحكمة الجزائية المتخصصة، أنها أصدرت حكماً ابتدائياً بحق خمسة متهمين من خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، مكونة من خمسة وأربعين متهماً، يتزعمها زعيم التنظيم في السعودية المرسل من قيادات التنظيم الكائنة في مناطق الصراع، لتفتيد أعمال إرهابية داخل البلاد وذلك بإقامة حد «الحرابة» عليهم جميعاً. وكانت هذه الخلية ذات صلة ببعض الحوادث الإرهابية الإجرامية التي حصلت في السعودية، ومن أبرزها: الترصود والاعتداء على العديد من رجال الأمن باستهدافهم وقتلهم، ومن ضمنهم العميد كتاب الحمادي العتيبي، حيث ترصدوه واعتالوه. وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في 5 أبريل (نيسان) من العام 2016، عن مقتل ضابط بعد تعرضه لإطلاق نار في محافظة الدوادمي، حيث نقلت وكالة الأنباء السعودية حينها تصريحاً للمندحت الأمني لوزارة الداخلية جاء فيه: «تعرض كتاب ماجد العتيبي لإطلاق نار من مصدر مجهول مما نتج عنه استشهاده».

إضافة إلى ذلك، فإن هذه الخلية، تورطت في العديد من العمليات الإرهابية، منها المشاركة في استهداف مسجد قوات الطوارئ الخاصة في مدينة أبها، ومسجد في نجران.

المدينة. وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحفي على هامش انعقاد مجلس الشعب في بكين إن التغيير المقترح ضروري للمحافظة على دوام السلم والاستقرار في هونغ كونغ» بعد تظاهرات مطالبة بالديموقراطية كانت ضخمة وتخللتها أعمال عنف أحيانا في 2019. وأفاد وانغ الأحد أن القواعد الجديدة المقترحة ستدعم «انتقال هونغ كونغ من الفوضى إلى الحوكمة» وتعد «دستورية تماما».

كما أقر البرلمان الصيني خطة خمسية للتنمية الاقتصادية، وقد جرى تمريرها بـ 2873 صوتاً، مقابل اعتراض 11 وامتناع 12 عن التصويت. وتهدف الخطة إلى توجيه الصين نحو تحقيق الاعتماد على الذات في مجال التكنولوجيا، وتعزيز الاستهلاك المحلي، وتقليل الاعتماد على صادرات السلع الأقل جودة. ويأتي هذا بعد حرب تجارية استمرت لسنوات مع الولايات المتحدة، قامت الولايات المتحدة خلالها بخفض صادرات التكنولوجيا إلى الصين وقوضت مكانة البلاد كمصنع للعالم. كما وافق البرلمان على زيادة بنسبة 6,8 في المائة في موازنة الجيش، في إطار خطة موازنة الحكومة المركزية والحكومات المحلية لعام 2021.

وتمت الموافقة على الموازنة بأغلبية 2843 صوتاً، مقابل اعتراض 36 صوتاً، وامتناع 17 عن التصويت. أكد وزير الخارجية الصيني وانغ غي أن مقترح بكين المثير للجدل بشأن منح البر الرئيسي حق الاعتراض في الانتخابات التشريعية في هونغ كونغ «قانوني ومنصف ومنطقي»، وذلك بعدما واجهت الخطوة انتقادات اعتبرت أنها تمثل اعتداء على الحريات في



الرئيس الصيني يدي بصوته على التشريع الجديد الذي يخص هونغ كونغ (أ.ف.ب)

كونغ». وأفاد وانغ «لا فرق إطلاقاً بين حب هونغ كونغ والوطنية». ورغم أن الشكل الدقيق للتعديلات الأخيرة لا يزال غير واضح في ظل نظام الصين السياسي الغامض، فإن التصويت يفسح المجال باتجاه «نظام فرز للمؤهلات» في إطار العملية الانتخابية في هونغ كونغ. سلطة رفض المرشحين، في إطار المسعى لتشكيل حكومة «وطنية» في المدينة التي شهدت تظاهرات ضخمة مطالبة بالديموقراطية. وأفاد الناطق باسم المجلس وانغ تشين بان القرار يهدف إلى وضع سلطة إدارة المدينة «بحزم في أيدي القوى الوطنية المحبة لهونغ

الخطوة، التي تهدف إلى ضمان أن «محبى الوطن فقط هم من يحكمون هونغ كونغ»، بعد عام من موافقة بكين على قانون للامن القومي يجزّم بشكل أساسي المعارضة في العشرات. وقال مسؤولون صينيون مراراً خلال الأسابيع الأخيرة إنه ينبغي أن يقتصر حكم هونغ كونغ على «الوطنيين»، أي المواليين للحزب الشيوعي.

وخلال اجتماع مجلس الشعب العام الماضي، فرضت قيادة الحزب الشيوعي قانوناً واسعاً للامن القومي على هونغ كونغ. واستخدم القانون لسجن عشرات المدافعين عن الديموقراطية ما أدى إلى إضعاف الحركة الاحتجاجية في المدينة التي كانت تتمتع بحريات سياسية أوسع من تلك التي يحظى بها البر الرئيسي بموجب قاعدة «بلد واحد ونظامين». إن الخطوة تمثل «هجوماً مباشراً» على الحريات في هونغ كونغ. وصادق البرلمان الصيني الخميس على خطة الحزب الشيوعي الحاكم لتشدّد السيطرة على هونغ كونغ، من خلال تعديل النظام الانتخابي في المدينة.

ووافق المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهو أعلى هيئة تشريعية في الصين، على خطة «التحسين» النظام الانتخابي في هونغ كونغ من خلال منح لجنة مؤيدة لبكين سلطة تعيين المزيد من النواب في المدينة، ما يقلل الدور المحلي في الحكومة. وتأتي

بكين - لندن، الشرق الأوسط،

تحركت بكين بحزم أمس من خلال تشريع جديد يخص النظام الانتخابي في هونغ كونغ، يعطي حق الترشيح فقط لصالح «محبى الوطن» في المستعمرة البريطانية السابقة، لتفتيد أسس الديموقراطية في المدينة بعد التظاهرات الضخمة التي هزتتها عام 2019 وتخللها العنف أحيانا. وأشارت القواعد المقترحة تنديدا دولياً، إذ أشارت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى أن الصين تنتهك ضمانات الحكم الذاتي التي كانت منمنوحة لهونغ كونغ لدى انتقالها من الحكم البريطاني سنة 1997. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، كما نقلت عنه فرانس برس، إن الخطوة تمثل «هجوماً مباشراً» على الحريات في هونغ كونغ. وصادق البرلمان الصيني الخميس على خطة الحزب الشيوعي الحاكم لتشدّد السيطرة على هونغ كونغ، من خلال تعديل النظام الانتخابي في المدينة.

ووافق المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهو أعلى هيئة تشريعية في الصين، على خطة «التحسين» النظام الانتخابي في هونغ كونغ من خلال منح لجنة مؤيدة لبكين سلطة تعيين المزيد من النواب في المدينة، ما يقلل الدور المحلي في الحكومة. وتأتي

## الجماعتان تسببتا بمقتل أكثر من ألفي شخص وتهجير نحو 670 ألفاً

# أميركا تدرج فرعي «داعش» في الكونغو وموزمبيق في قائمة الإرهاب

أو تحتفظ بالقدرة والنية على تنفيذ مثل هذه الأعمال. ولتعيين المختب الجماعات أو الأشخاص في قائمة الإرهاب يجب أن تكون المنظمة أجنبية، وأن تكون شاركت في نشاط إرهابي على النحو المحدد في القسم 212 من قانون الهجرة والجنسية الأميركي، أو قانون الإرهاب كما هو محدد في القسم 140. وأن تكون هذه المنظمة مستمرة ويجب مراعاة أمن المواطنين الأميركيين أو الأمن القومي (الدفاع القومي أو العلاقات الخارجية أو المصالح الاقتصادية) للولايات المتحدة.

مهمة نابعة عن هذه المجموعات أو الأفراد، المعقوبات. يذكر أن مكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية صنف ما يقارب 71 جماعة أجنبية في قائمة الإرهاب، والتي بدأت في عام 1997 بحركة أبو سيفاء الفلمينية كجماعة إرهابية، ويراقب المكتب أنشطة الجماعات الإرهابية النشطة في جميع أنحاء العالم، وذلك لتحديد الأهداف المحتملة للتصنيف، ومتابعة ما إذا كانت المجموعات الإرهابية قد انخرطت في التخطيط والاستعداد لأعمال إرهابية مستقبلية محتملة،

وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من 2300 مدني وعناصر من قوات الأمن، وكانت المجموعة مسؤولة عن تنظيم سلسلة من الهجمات واسعة النطاق والمعقدة التي أدت إلى الاستيلاء على «ميناء موكيمبو» الاستراتيجي في مقاطعة كابو ديلجادو، وتسببت هجمات «داعش» في موزمبيق في نزوح ما يقرب من 670 ألف شخص داخل شمال موزمبيق. وأضاف البيان: «تخاطر تصنيفات اليوم المجتمع الدولي بأن هذه الجماعات قد ارتكبت أعمال تشكل خطراً كبيراً لارتكاب أعمال إرهابية، وتكثيف التصنيفات

إدراج عقوبات لاحقة من قبل الأمم المتحدة على البوكو في أوائل عام 2020. وأشارت إلى أن فرع «داعش» في موزمبيق، المعروف أيضاً باسم أنصار السنة (ومحلياً باسم الشبابة في موزمبيق)، من بين أسماء أخرى لأفادت التقارير أنه أعلن الولاء لـ«داعش» في وقت مبكر من أبريل (نيسان) 2018. وتم الاعتراف به من قبل «داعش» التنظيم الأم الإرهابي في العراق وسوريا، فخر له في أغسطس (آب) 2019. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قتل «تنظيم داعش» في موزمبيق بقيادة أبو ياسر حسن أكثر من 1300 مدني،

الديمقراطية المتحالفة، و«مدينة توحيد المجاهدين» من بين أسماء أخرى، وسبق أن تم فرض عقوبات عليهم من قبل وزارة الخزانة الأميركية والأمم المتحدة، بموجب نظام عقوبات مجلس الأمن التابع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في عام 2014، بسبب أعمال العنف والفظائع التي ارتكبوها، كما فرضت وزارة الخزانة عقوبات على 6 أعضاء في الجماعة، بما في ذلك زعيمها بالبوكونكو، وفي عام 2019 فرضت عليهم عقوبات بموجب برنامج «عقوبات ماغنيتسكي العالمي» لدورهم في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، مع

واشنطن، معاذ العمري

أدرجت الولايات المتحدة فرعي «تنظيم داعش» الإرهابي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموزمبيق بأفريقيا، ضمن قائمة الجماعات الإرهابية الأجنبية، وكذلك تصنف قادة هاتين الجماعتين ضمن قائمة العقوبات أيضاً، بسبب مقتل أكثر من 2000 شخص بريء على أيدي هاتين الجماعتين. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان أمس، إن «تنظيم داعش» فرعي «تنظيم داعش» في الكونغو وموزمبيق بحسب القرار التنفيذي رقم 13224 يأتي

## تونس وبريطانيا تعلمان على تطوير خطة مشتركة لمكافحة الإرهاب

تحصين للمجتمع التونسي. وفي السياق ذاته، قال إدوارد تونس، إن بلاده تعمل على تطوير الاستراتيجية المشتركة لمكافحة الإرهاب، معتبراً أن: «الاستراتيجية مشتركة وأساسية ولكن التطورات مستمرة ويجب مراعاة الاستراتيجية، وهذا المؤتمر مهم لتطوير الاستراتيجية المشتركة». وأكد أن البلدين عانيا من الهجمات الإرهابية في الماضي: معركة بن قردان مثلاً في تونس، وهجمات لندن وماتنيستر في بريطانيا. وأضاف السفير البريطاني لدى تونس أن الاستراتيجية الاقتصادية والنسبية والتهديدات الإرهابية التي تواجهها تونس خاصة من تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، ثم مناقشة طرق استقطاب النساء من قبل التنظيمات المتطرفة إضافة إلى مخاطر الإرهاب (السبيري)، على أن تفرز مختلفة مراحل مناقشة الاستراتيجية الجديدة، بعث مركز للتفكير في ظواهر الإرهاب يجمع جميع الأطراف المتداخلة في هذا المجال، ومن المنتظر أن يركز تدخلاته في مجالات الأمن والدفاع والأمنيات.

تونس، المتجي السعيداني خلال مؤتمر دولي نظمته كل من سفارة بريطانيا ومنظمة «أكسيسوم إنترناشيونال» واحتضنته العاصمة التونسية، وبحضور منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، وإدوارد أوكند سفير بريطانيا في تونس علاوة على خبراء دوليين ومسؤولين في الحكومة التونسية، أعلن الطرفان سعيهما لتطوير استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب والحد من تأثيراته المتعددة. واتفق الطرفان على أن المعضلة الأخطر اليوم تتمثل فيما يسمى «الإرهاب السبيري» وتوجيهه لاستقطاب الأطفال والنساء، وكشفا عن سعي مشترك بين البلدين لتأسيس مركز لتكوين كفاءات علمية لدراسة مختلف الظواهر الإرهابية وكيفية الوقاية منها. وأكد منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب

تونس، المتجي السعيداني خلال مؤتمر دولي نظمته كل من سفارة بريطانيا ومنظمة «أكسيسوم إنترناشيونال» واحتضنته العاصمة التونسية، وبحضور منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، وإدوارد أوكند سفير بريطانيا في تونس علاوة على خبراء دوليين ومسؤولين في الحكومة التونسية، أعلن الطرفان سعيهما لتطوير استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب والحد من تأثيراته المتعددة. واتفق الطرفان على أن المعضلة الأخطر اليوم تتمثل فيما يسمى «الإرهاب السبيري» وتوجيهه لاستقطاب الأطفال والنساء، وكشفا عن سعي مشترك بين البلدين لتأسيس مركز لتكوين كفاءات علمية لدراسة مختلف الظواهر الإرهابية وكيفية الوقاية منها. وأكد منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب

## أنقرة تتحدث عن إمكانية شراء مقاتلات (سو - 35) و«سو - 57» الروسية تركيا واليونان تستأنفان المحادثات وسط متابعة أميركية وأوروبية



استؤنفت الجولة الـ 61 في إسطنبول في 25 يناير الماضي (رويترز)

تستأنف تركيا واليونان المحادثات الاستثنائية حول المسائل الخلافية في بحر إيجة والبحر المتوسط في أثينا في 16 مارس (آذار) الجاري قبل انعقاد القمة الأوروبية في الخامس والعشرين من الشهر ذاته، وبينما رحبت الولايات المتحدة باستئناف المحادثات عبرت عن قلقها الشديد بسبب التحركات ودعتها إلى وقف انتهاكاتها هناك. وبحسب بيانين مترادفين لوزارتي الخارجية اليونانية والمجلس الأوروبي، تعقد الجولة الجديدة للمحادثات في أثينا على مدى يومين، التي تحمل الرقم 62 في إطار مسيرة انطلقت منذ العام 2002 وتوقفت في 2016 قبل أن تعود، وستتألف بعقد الجولة 61 في إسطنبول في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد فصل طويل من التوتير والتصعيد المتبادل في بحر إيجة وفي شرق البحر المتوسط بسبب أنشطة تركيا للبحث عن النفط والغاز في مناطق أكدت اليونان وقبرص أنها تقع ضمن منطقتيهما الاقتصاديةيتين الخالصتين وأيديهما الاتحاد الأوروبي الذي فرض عقوبات «مخففة» على أفراد في تركيا بسبب أنشطتها التي وصفها بالاستفزازية وغير القانونية في شرق البحر المتوسط، حيث سيعيد قيادته تقييم هذه العقوبات في مقدمته المقبلة في 25 مارس في بروكسل. وتخشى تركيا أن يصدر عن القمة قرارات تقوض جهودها للتقارب مع الاتحاد الأوروبي واستئناف مفاوضات انضمامها إليه. وليس من المتوقع أن تفضي هذه المحادثات إلى اتفاقات على حوار بين البلدين، على المدى

الطويل بسبب تعقد مشاكل النزاع على الجزر في بحر إيجة، فضلاً عن النزاع على الحدود البحرية والجرف القاري في شرق المتوسط. ولوحت أنقرة باللجوء إلى المحكمة الدولية حال عدم التوصل إلى نتيجة من هذه المحادثات. في الوقت الذي تسعى فيه إلى كسر التحالف الإقليمي بين مصر واليونان وقبرص عبر مناطق مصر بتصرّيات مكثفة على مدى أسبوعين عن الرغبة في فتح صفحة جديدة في العلاقات، وتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية تراعي الحدود التي رسمتها مذكرة تفاهم وقعت مع الحكومة الليبية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وتريد اليونان حصر المحادثات في مسألة ترسيم حوض الجرف القاري لجزرها في بحر إيجة، فيما تريد أنقرة توسيع نطاق المحادثات لتشمل المناطق الاقتصادية الخالصة في شرق المتوسط والبحال الجوي للبلدين، وسط انعدام متبادل للثقة وصعود وهبوط في العلاقات بين البلدين الجارين العضوين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

## الجيش الجزائري يعلن اعتقال عناصر داعمة للإرهابيين

محاولات هجرة غير شرعية لـ 39 شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، بكل من غابة والطارف (أقصى الشرق)، فيما تم توقيف 123 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة، في محافظات بغرب وأقصى جنوب البلاد. وأكد البيان أن الجيش اعتقل 34 تاجر مخدرات «في عمليات متفرقة، جرت بالتنسيق مع مختلف أجهزة الأمن، وحجز كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ (15) قنطاراً و(87) كيلوغراماً حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر

الجزائر، الشرق الأوسط،

أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر باعتقال عنصرى دعم للجماعات الإرهابية بولايتي الأغواط وجيجل، شرق البلاد، وذلك في بيان أول من أمس، تضمن حصيلة أمنية للجيش بين 3 و6 من الشهر الحالي». وقالت الوزارة إنه جرى «تدمير مخبأين للجماعات الإرهابية وثلاث قنابل تقليدية الصنع بكل من محافظات تيزي وزو والمسيلية وسكيدة»، وأعلنت الوزارة إحباط الإنتاج ونقل التكنولوجيا.

بالتخلي عن منظومة «إس 400» الروسية وفسراء أنظمة باتريوت الأميركية، وقررت عليها عقوبات ومنعتها من شراء مقاتلات «إف - 35» الأميركية وأخرجتها من مشروع مشترك تحت إشراف الناتو لإنتاج وتطوير المقاتلة المعروفة بـ«الشيخ»، وتتمسك تركيا بموقفها وتقول، من وقت لآخر، إنها لا تزال تواصل المفاوضات مع روسيا بشأن دفعة إضافية من «إس - 400» في المشاركة في الإنتاج ونقل التكنولوجيا.



## بلد ينهار ورئيس لا يتنازل



إلياس حروفوش

بحب الرئيس ميشال عون أن يذكّر زواره إنه رجل المبادئ الذي يرفض التسويات. «ستستطيعون أن تسحقوني لكنكم لن تأخذوا توفيق»، كان يقول. إنه «العنيد» الذي لا يساوم. يخرج من قصر بعيداً مهزوماً لاجئاً إلى سفارة فرنسا ليعود إليه رئيساً بعد أكثر من ربع قرن، مستعيداً من صفقات مع السوريين و«حزب الله»، خصوم الأمل الذين حاربهم وحاربوه. لا يجد عون حرجاً في ذلك «العناد»، رغم أن كلفة العودة كانت أرفع من نسبة الخروج من القصر، خصوصاً إذا جرى حساب التنازلات وثمن الصفقات في مقابل شعائر «حماة السيادة واستعادة الاستقلال». والتاريخ المليء بالعجز كان يفترض أن يبقى في الذاكرة. لكن الذاكرة تخون أحياناً.

الأمني الموسع في القصر الجمهوري، مع انطلاق الاحتجاجات مجدداً في شوارع لبنان، ليحترق اللبنانيون عن الشكوى من تدهور أحوالهم المالية وانهايار مستوى عيشهم، فتح عون دفاتر الذكريات. لم يستنح من تلك الاحتجاجات سوى أثناء حملة على عهده لدفعه إلى الاستقالة. قال للحاضرين: أنا لا أتنازل تحت الضغط. أسألو عني من يعرفوني، وبينكم على هذه الطاوله من يتذكر أنني رفضت التنازل تحت ضغط المدافع التي استهدفت القصر الجمهوري أثناء وجودي على رأس الحكومة العسكرية. وهذا ما يعرفه السفير الفرنسي آنذاك (كان حينها السفير رينيه آل). واليوم لم أتنازل تحت ضغط التلاعب بأسعار صرف الدولار.

للسفير رينيه آل رواية مختلفة ذكرها في أكثر من مناسبة عن ذلك اليوم من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 1990 وما سبقه من مفاوضات. يروي السفير آل تفاصيل الاصل الصعب الذي أجراه عون معه مستنجداً،

بعدها بدأت طائرات «السوخوي» السورية هجومها على القصر الجمهوري. قال السفير: «الهجوم شامل ونهائي وأنا أريد تجنب حمام دم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه». ويضيف: حدثني عون بصوت مخنوق يكاد لا يسمع قائلًا: «أعتبر أنني هُزمت».

هكذا هُزم القائد الذي يقول إنه رفض التنازل. كانت كلفة تلك الهزيمة مرتفعة ليس فقط على عون وأفراد عائلته الذين امضوا سنوات طويلة في المنفى في ظروف صعبة وفي ظل شروط لجوء فرنسية استثنائية، لكن الكلفة كانت مرتفعة على عناصر الجيش من ضباط وجنود الذين تركهم عون وراءه بعد مغادرته قصر بعيد لاجئاً إلى السفارة الفرنسية. ومثلها كانت الخسائر السياسية والاقتصادية نتيجة الحروب التي خاضها عون، أولاً مع «القوات اللبنانية» بحجة رفض وجود ميليشيات خارج سلطة الشرعية، (تأمل نقود «حزب الله» اليوم وهيمنة على سياسة الدولة)، ثم مع القوات السورية في «حرب التحرير»، لينتهي الأمر إلى وصاية سورية مديدة، ثم إلى عودة عون رئيساً حليفاً للنظام السوري ولأعوانه في لبنان. هزيمة العماد ميشال عون في 13 أكتوبر 1990 قد تكون، رغم فدايتها، بسيطة بالمقارنة مع القتل الذي يهدد ولايته، والانهيار الذي يهدد لبنان. فالأزمة المالية والاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون اليوم لا تقارن بما مروا به في تاريخ بلدهم، وربما لم يعرف لبنان مثلها منذ الجماعة التي عصفت بأبنائه بعد الحرب العالمية الأولى.

لم يقرأ الرئيس اللبناني في الاحتجاجات الشعبية سوى أنها

موجهة ضد عهده بهدف إفشاله، هو الذي بقي من ولايته أقل من سنتين بعدما ذهبت الفصول الأطول منها بين صراعات حكومية وحملات سياسية وأزمة اقتصادية خانقة وانفجار شبه نووي في العاصمة، و فوق ذلك خسارة اللبنانيين لمدراهم وانهايار قيمة العملة الوطنية إلى مستويات لم تعرفها في أسوأ أيام الحرب الأهلية.

لم يقتصر تعطيل تشكيل الحكومات على الحكومة التي كلف الرئيس سعد الحريري بتشكيلها. فخلال أربع سنوات ونصف انقضت من عمر العهد الحالي، أمضت حكومتان للرئيس سعد الحريري وثالثة للرئيس حسان دياب 457 يوماً (حتى الآن) في تصريف الأعمال، بعد استقالة كل منها والعجز عن تشكيل حكومة جديدة. وادى ذلك إلى شلل حكومي وتأخير في اتخاذ القرارات الضرورية لتسيير شؤون الدولة، ما نتج عنه تراكم المشاكل وتعقيد التوصل إلى حلول.

ورغم خطورة هذا الوضع، لا يجد الرئيس اللبناني أي حرج في المضي في تعطيل تشكيل الحكومة بذريعة الحفاظ على «حقوق المسيحيين»، وتعيين الوزراء الذين يريد اختيارهم لتمثيلهم، رغم أن حقوق المسيحيين مهددة اليوم كما سبق سائر اللبنانيين، وسبق أن استبيحت خلال حربي «الإلغاء» و«التحرير»، التي كلفتهم ثمناً باهظاً من أوضاعهم السياسية وخسائرهم البشرية.

و فوق الانهيار المالي والضاقة الاقتصادية أخذت القطاعات الأمنية ترفع الصوت منكرة من المخاطر على الاستقرار بعدما بدأت ملامح الجوع تطرق الأبواب، وبينها أبواب رجال

## طهران: حتى أنت يا مالي!



مصطفى فخص

عندما كلف الرئيس الأميركي جو بايدن المفاوضات الأميركي روب مالي بمهمة الملف الإيراني، تنفست طهران الصعداء، واعتبرت أن هذا التكليف فرصة ذهبية لعودة المهاد إلى مجاريتها بينها وبين الإدارة الجديدة، لكن مالي المعروف بطروحاته الدبلوماسية لم يستطع إعطاء إيران ما يمكن التعويل عليه من أجل دفعها إلى الانخراط الكامل في عملية التفاوض، فمهما كانت صلاحياته التفاوضية إلا أنه لا يستطيع تخطي ما حددته الإدارة بأنها مستعدة لدراسة تخفيف بعض العقوبات فقط في حالة استئناف المفاوضات.

ففي تصريحاته الأخيرة قطع روب مالي الطريق على طهران في استخدام أوراقها الداخلية من أجل تسريع المفاوضات، عندما اعتبر أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية ليس لها أي تأثير على المفاوضات، لأن واشنطن تنطلق من اعتبارات الأمن القومي الأميركي. موقف مالي الراض ربط المفاوضات بالانتخابات، ونزع ورقة تكتيكية من طهران كانت تستغلها دائماً مع الغربيين، عندما كانت تحذر من أن التشدد معها سيؤدي إلى خيارات متشددة داخلها، وأن هذا سيضعف الطرف المؤيد للحوار مع الغرب ويعزز من فرص الطرف المعارض ويقوي موقفه، إلا أن الخديعة الإيرانية التي استمرت لأربعة عقود في خداع المجتمع الدولي بأن نظامها يتميز بطبيعتين (دولة وثورة)، وصلت إلى نهايتها وبات الجميع يرفض الفصل بينهما بعدما أصبح يرفض النظام الثنائي (روحاني وطرفي) من أجل تمرير مآربه في الوقت الذي كانت مراكز صنع القرار الفعلي مستمرة في تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية والتوسعية. كما أن الخديعة التي مارسها أو يعرف نفسه بتجارب الدولة، لدفع المجتمع الدولي من

أجل التفاوض فقط. قبل تصريحه مالي المحير لطهران طالب 140 مشرعاً من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إدارة بايدن بعدم رفع العقوبات، والعمل على التوصل إلى اتفاق شامل مع طهران يشمل إضافة إلى النووي مشروعها الباليستي، ويحد من مخاطر سلوكمها المزعج لاستقرار الشرق الأوسط. وهذا ما أثار حفيظة وزير خارجيتها جواد ظريف الذي رفض الترقق إلى صيغة أشمل للاتفاق. أزمة طهران أنها كانت تراهن على الدبلوماسية الدولية من أجل دفع واشنطن إلى عودة صعد مشروعة في الاتفاق، وعندما صدمت بعدم رغبة واشنطن في استعجال العودة، طرحت فكرة القيام بخطوات متزامنة، لكنها لم تلق صدقاً في واشنطن ولا في عواصم أوروبية، بل إنها تتعرض الآن لضغوط دولية من أجل عودتها إلى المفاوضات من دون شروط، حيث رمت الدول الأوروبية الكرة في ملعبها وحملتها مسؤولية خسارة فرصة متاحة للبدء بمفاوضات جدية يمكن أن تكون دبايتها قريبة لكن نتائجها بعيدة.

وعليه تشعر طهران بخيبة الأمل، فطعنات المسؤولين في الإدارة الأميركية الجديدة وحلفائها الأوروبيين تتزايد، وأخرها جاءت من الشخص الذي راھت عليه وتوسعت به خيراً، فتصريحات روب مالي لا تختلف كثيراً عن موقف المتشدد في إدارة جو بايدن، فبالنسبة إلى طهران ما ذهب روب مالي إليه يمثل طعنة في جسد النووي التي تقاها إلى حد ما الطعنة التي تلقاها القائد الروماني يوليوس قيصر من بروطس المعروف بأنه أقرب المقربين إليه ودفعته إلى قول جملته الشهيرة «حتى أنت يا بروتوس». فمن بروطس العظيم في نظر يوليوس قيصر إلى روب مالي العظيم في نظر طهران كانت المفاوضات من

## السياسة فن الشجاعة



د. أمال موسى

في تاريخهم السياسي أحداثاً مهمة أكسبتهم تجربة وخبرة ثمينة. بمعنى آخر فإن الخبرة والتجربة في ممارسة السياسة يمكن تعويضهما بحسن اختيار الفريق الذي سيدبر الدولة وطاقت المستشارين، ولكن الشجاعة هي خصلة تشكّل أركان السياسة ذاته ولا يمكن تعويضها ولا اقتناؤها من السوقي.

وإذا ما تصفحنا تجارب كبار السياسيين في العالم من بعد الحرب العالمية الثانية مثلاً إلى اليوم نجد أن الذين نقشوا الأسماء هم في الغالب الذين تميزوا بالكاريزما والشجاعة، وهو ما يسمح لنا بالاستنتاج أن السياسي الجيد والناجح وصاحب البصمة الحقيقية في تاريخ شعبه هو السياسي الشجاع.

طبعاً لا يفوتنا الإشارة إلى أن الصعاب والعراقيل هي التي تجعل من

فهل أن ما ينطبق على عالم المال والأعمال يسري أيضاً في عالم السياسة؟ هل أن الخوف عامل إيجابي في ممارسة السياسة؟ إذا كان الخوف بالنسبة إلى رجل الأعمال دليل رصانة وتثبت وحرص، فهل الخوف يمكن أن يقدم الأدلة ذاتها عن السائس؟ نعتقد أن السياسة هي عالم الشجاعة بامتياز. فالسياسي يتخذ القرارات الحاسمة والسريعة ويتعامل مع الأني بشكل يتطلب منه وجوب إصدار القرار المناسب بلا أي تأخير. لذلك فإن السياسي يجب أن يتصف بالحنكة والحكمة والذكاء والجرأة والكاريزما، خاصة الشجاعة.

يمكن للسياسي اليوم أن تعوزه الخبرة إذا كان شاباً أو كهلاً، ولكن الذكاء يحتم عليه الاستعانة بمن يمتلكون خبرة الدولة ومارسوا الإدارة في دواليبها العليا وعرفوا

يقال إن رأس المال جبان، وإن من يمتلك المال يمتلك الخوف أيضاً، لذلك نرى رجال الأعمال يتميزون بالحرص ولا يذفون مليماً واحداً إلا إذا تأكدوا من أنه سيعود إليهم أضعافاً مضاعفة وأن كل الضمانات حاصلة.

هذه تقريبا الحكمة المتداوله عن أصحاب رؤوس الأموال، وهي حسب اعتقادنا قابلة للنقاش ولها استثناءات تجعلها نسبية، إذ إن هناك من رجال الأعمال وسائفاً من امتازوا بالمغامرة والجرأة ونجحوا أكثر من غيرهم من أصحاب رؤوس الأموال الذين لا يتحركون إلا فيما هو محسوب ومرسوس النتائج سلفاً. وتبقى في عالم المال والأعمال أهمية الدراسة الدقيقة لأي مشروع بما فيها الأوضاع السياسية التي أصبحت اليوم من أهم الدوافع الطاردة للخوف أو الجاذبة له.

## كيف تنقذ حياة إنسان في ساعة واحدة فقط؟



جينيفر فيني بويان\*

بعض الملاحظات مرة أخرى حول شخصيتي، وضحك الجميع. استلقيت هناك أنرم في كيس صغير بينما كانت المدوع تنهمر على وجهي. سالتني المرضة: «هل تؤلم؟». أخبرتها أنني بخير.

حضروا تلك الحفلة. وضعوا نصف زبينة ماً في داتر، وكانت أقدامنا شبه متلامسة، وكنا ننزف في أنابيب من أجل صدققتنا «شيري»، التي أصيبت منذ ذلك الحين بـ«فقر الدم اللاتسحي»، وهي حالة يتوقف فيها الجسم عن تكوين خلايا الدم. كان ما أحتاج إليه هو عملية زرع نخاع، ولكن في حالة عدم وجود تطابق جيد، في تلك الأيام، كان الأطباء يعالجون فقر الدم اللاتسحي من خلال فصل الدم، وهي عملية يأخذون فيها الدم المتبرع ويدورونه في جهاز طرد مركزي لفصل خلايا الدم. وبعد ذلك يعود الدم إلى الزراع من خلال أنبوب آخر. بينما كنت مستلقية هناك أشعر بالبرد ينحرك داخلي، قرر أحد زملائي المتبرعين أن هذه ستكون لحظة جيدة لإجراء

أغلقت عيني حتى لا أضطر إلى المشاهدة. ثم سالتني إخصائية نقل الدم بصوت هاسم: «هل أنت بخير؟». أجبت: «فقط أشعر بغيثان». قالت وهي تدفع الإبرة: «نعم، في بعض الأحيان قد يكون الأمر مخيفاً بعض الشيء حتى عندما تقوم بعمل الخير».

كنت مستلقية على حمالة، أنزف في كيس. كنا في مركز الترفيه المجتمعي، وهو نفس المكان الذي اجتمعت فيه، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع مواطني بلدي الصغيرة في ولاية مين برفض التصويت. فُكرت في الأميركيين (التصويت والتبرع بالدم) وفُكرت في القواسم المشتركة بينهما. ومع ذلك، في التصويت عادة ما تكون على دراية بمن تصوت له. وعندما اتبرع بالدم، ذاتي ذلك

الدولة من المؤسسات المفلسة. فإن القرار السياسي يجب أن يواجه الحقيقة بشجاعة ويفسح المجال للخصوصية المدروسة ومنح المؤسسات المفلسة في صيغتها العمومية فرصة الانتعاش على يد رأس المال الخاص.

وأيضاً عندما تكون الدولة مثقلة بالديون وتدفع مرتبات الموظفين من مداخيل الجباية، فإن عدم انتداب موظفين جدد هو الحل الأمثل لأن استسهال الائتدادات والاستثمار معطل هو نوع من الانتحار البطيء للدولة.

وفي بلداننا المغربية والعربية والإسلامية اليوم هناك قرارات قاسية في شتى المجالات لا بد منها. وهنا تأتي أهمية الشجاعة في إيقاف القرارات القاسية على المتضررين منها، هو السياسة الصادقة وهذه هي المسؤولية السياسية.

السائس في البلدان العربية يحتاج أكثر من السائس الأوروبي مثلاً إلى الشجاعة. فنحن نواجه اليوم الداخلي والخارجي وفي نفس الوقت ما زلنا في قلب معركة الانتقال إلى الحداثة وصراعات التغيير الاجتماعي القاسية والدامية أحياناً.

أيضاً في هذه اللحظة السياسية التي تعرف فيها الشعوبية صيداً ذاتعاً، تصبح الشجاعة واجباً في تعديل صنع السياسة وأحياناً التصادم معها ضرورة لا غنى عنها كي لا يجد الشعب نفسه مع مرور الوقت في سيناريوهات مظلمة وعويصة.

فالشجاعة تساعد السائس على أن يكون وطنياً صادقا، وأن ينصت لصوت العقل لما فيه مصلحة الشعب التي قد لا تظهر في الحاضر. فعندما يكون الحل في تخفيف كاهل ميراثية

هو كل ما في الشجاعة من رسائل. بل إن السائس الشجاع هو الذي يصدم إذا اقتضى الواقع ذلك، ولكن في الوقت نفسه يقدم الدلائل لأن وطيفة السياسي هي إيجاد الحلول ومعالجة الأزمات والمشكلات.

لما لاحظت في بلداننا أن غالبية النخب الحاكمة تتميز بالواقعية في إدارة الأزمات خارج حدود الوطن الواحد، وهو ما يعني أن الواقعية السياسية في السياسة الخارجية أكثر تجذراً مقارنة بممارسة السياسة داخل الوطن، فلاحظ أن السياسي العربي يضع اعتبار رد الفعل الشعبي الأني ويؤجل المواجهات إلى أجل غير مسمى، والحال أن اتخاذ القرار الشجاع الضروري ومعالجة تداعيات القرارات القاسية على المتضررين منها، هو السياسة الصادقة وهذه هي المسؤولية السياسية.

من عدم إمكانية إنقاذ حياتها في النهاية. أنا ممتنة أيضاً لما علمتني إياه محاولة إنقاذ فتاة بالكاد عرفتها. أحياناً أستمد إحساساً بالفرح عندما أفكر في الطريقة التي ربما أنقذ بها دمي حياة الأفراد الذين يكرهون أشخاصاً مثلي. اتخيل أولئك الذين بذلوا قصارى جهدهم لجعل حياتي صعبة، حيث تمتلئ شرايبينهم بدمائي، وهو ما يذكّرني بمقولة والدتي: «الحب هو انتقام الرجل الحكيم».

ليس من الصعب التعمق في العنصرية، التي تعد جزءاً من تاريخ التبرع بالدم في هذا البلد. فقد توقف الصليب الأحمر عن فصل الدم حسب العرق فقط في عام 1950. في ديسمبر (كانون الأول)، كان مركز الدم في نيويورك يأمل في

بعد شهر أو شهرين شاهدت نعي «شيري» في الصحيفة. كانت مثلي مرهقة، لم تكن أكثر من طفلة. سالتني والدتي إذا كانت صديقة، قلت: «لا، بالكاد أعرفها».

الأسبوع الماضي، بعد أيام قليلة من مشاركتي في حملة التبرع بالدم هيرني (مين)، تواصلت مع شقيق شيري الأصغر، ويدعى «جيم»، وسألته عما يذكّره من الجهود التي بُذلت لإنقاذ حياة شقيقته قبل 45 عاماً. فهو لا يزال يفقدنا بشدة بالطلب.

وفي رسالة بالبريد الإلكتروني، ذكرني جيم بفيلم «إنها حياة رائعة» للممثل جورد بيلي الذي ضحى بأحلامه الشخصية في سبيل مجتمعه وأخبرني أن الامتنان الذي شعر به للمجتمع الذي اجتمع من أجل اخته لا يزال قائماً، على الرغم

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع لكتروني: www.arabmedia.co.com</p>		<p>للإعلام والصحافة AL-KHALEEJIAH للتواصل من مختلف الدول إدارة العامة: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق دمشق Damascus ☎ +963 43778031 ☎ +2491 83785987</p> <p>الرياض RYadh ☎ +966112128000 ☎ +9661144014400</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق المدينة دمشق Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>دمشق دمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>النشرة الاسبوعية جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	







كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

## اقتصاد

14

## إبرام مذكرة تفاهم مع ألمانيا للتعاون في الطاقة النظيفة وتأسيس صندوق لابتكار في التقنيات الحديثة السعودية تؤكد قدرتها الإنتاجية العالمية في مجال الهيدروجين

وتنص المذكرة، التي تم توقيعها عن بُعد، على تعزيز التعاون الألماني السعودي في مجال توليد وقود الهيدروجين النظيف، ومعالجته واستخدامه ونقله، بما في ذلك المشروع القائم في «نوم»، وإنشاء مجمعات للابتكار، تضم المؤسسات البحثية والشركات الصناعية الرائدة من البلدين، وتأسيس صندوق ثنائي للابتكار بهدف تعزيز تقنيات الهيدروجين النظيف، واستخدام التقنية الألمانية في تنفيذ وتوطين المشروعات الناشئة، التي تركز على التقنية الجديدة، في المملكة، وتكثيف الحوار بين الطرفين حول السياسات التنظيمية والأطر التمويلية اللازمة لتطوير قطاع الهيدروجين النظيف.

ووفق وزير الطاقة السعودي، ستكون الشراكة مع ألمانيا رافداً قوياً في استراتيجية اقتصاد الطاقة النظيفة الخالية من الكربون التي تتبناها المملكة، وتعد إحدى أهم ركائز «رؤية 2030»، لافتاً إلى أن ذلك سيتبعه كثير من المشروعات الضخمة المماثلة لتسهم في رسم معالم المستقبل الجديد في «نوم». وأفاد وزير الطاقة السعودي خلال مشاركته بأن المملكة لديها وفرة في طاقة الرياح والشمس إضافة إلى مصادر الطاقة الهيدروكربونية، مشدداً أن التعاون الاستراتيجي مع ألمانيا قوة اقتصادية عالمية هو شهادة

للعشرين التي استضافت فعاليتها السعودية العام المنصرم 2020. واستطرد الأمير عبد العزيز: «العلاقة بين البلدين تعود لعدة عقود، ومذكرة التفاهم ستضيف للتعاون الثنائي للجيل القادم، والفرص المتاحة لإمكانات طاقة الهيدروجين بدأت تدخل الآن المجال الأساسي للتفكير الاستراتيجي للطاقة، بينما تعمل الدول متعاونة لمعالجة التغير المناخي»، وازداد: «نؤكد التزامنا بقيادة الاستجابة في إدارة الانبعاثات بينما نستمر في التنمية الاجتماعية والسياسية». وأكد الأمير عبد العزيز بن

الأخضر والأزرق... لدينا المكونات لقيادة العالم في مجال إنتاج الهيدروجين».

في وقت أكدت فيه السعودية على قدرة واسعة لإنتاج عالمي في الطاقة الهيدروجينية، أبرمت المملكة وألمانيا أمس مذكرة تفاهم للتعاون في إنتاج الهيدروجين النظيف وتأسيس صندوق مشترك لابتكار التقنيات ذات العلاقة، في خطوة يوسع الجانبان فيها التوجه لتقليل الانبعاثات وتفعيل الاقتصاد الكربوني الدائري.

الرياض، الشرق الأوسط»

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس: «لدينا وفرة في مصادر الطاقة لإنتاج الهيدروجين

## تقديرات تتجاوز قيمة القطاع 25 مليار دولار مع بروز المناطق الاقتصادية والمجمعات الصناعية العام الحالي السعودية تصدر دول المنطقة في سوق الخدمات اللوجيستية

السعودية تخطت امتحان جائحة كورونا بامتياز من حيث تعزيز سلاسل الإمداد، وتأهيل مستقبل سوق الخدمات اللوجيستية في السوق السعودية، حيث تشير العديد من التقارير الاقتصادية إلى تصدر السعودية لأكثر دول المنطقة من حيث البنية التحتية المتعلقة بتكنولوجيا التخليص الجمركي وعمليات الموانئ والخدمات اللوجيستية». ولفت باعشن إلى أن السعودية، شرعت في بنية تحتية كبيرة لتمكين قطاع الخدمات اللوجيستية من أداء مهامه على أكمل وجه، حيث عملت على الرقمنة في كل خدماتها؛ ولذلك تطور قطاع صناعة الخدمات اللوجيستية السعودية، ومن المتوقع أن ينمو هذا القطاع في عام 2021 بسرعة مدفوعة بالتحول الرقمي الذي تشاهده الحكومة في كثير من مفاصلها، الأمر الذي يزيد مساهمته في الاقتصاد جنباً بجنب مع القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي، وتطور البنية التحتية، وظهور مناطق التجارة الحرة والمجمعات الصناعية، وزيادة التعاون التجاري».

## الاستثمار الأجنبي

وتوقع باعشن أن يشهد هذا العام (2021) المزيد من الاستثمار الأجنبي في هذا المجال، بعد والحالية في المملكة في كل من قطاع النفط والغاز، والطاقة، والقطاع غير النفطي، حيث أدت استراتيجية «رؤية المملكة 2030» وبرنامح تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة «اتكفاء» بالفعل إلى إصلاحات محلية وتنوع في قطاع الطاقة وتطورات شاملة في بيئة الأعمال، وهو الأمر الذي يساهم في تعزيز نمو الاستثمارات الأجنبية في المملكة خلال الأعوام المقبلة.

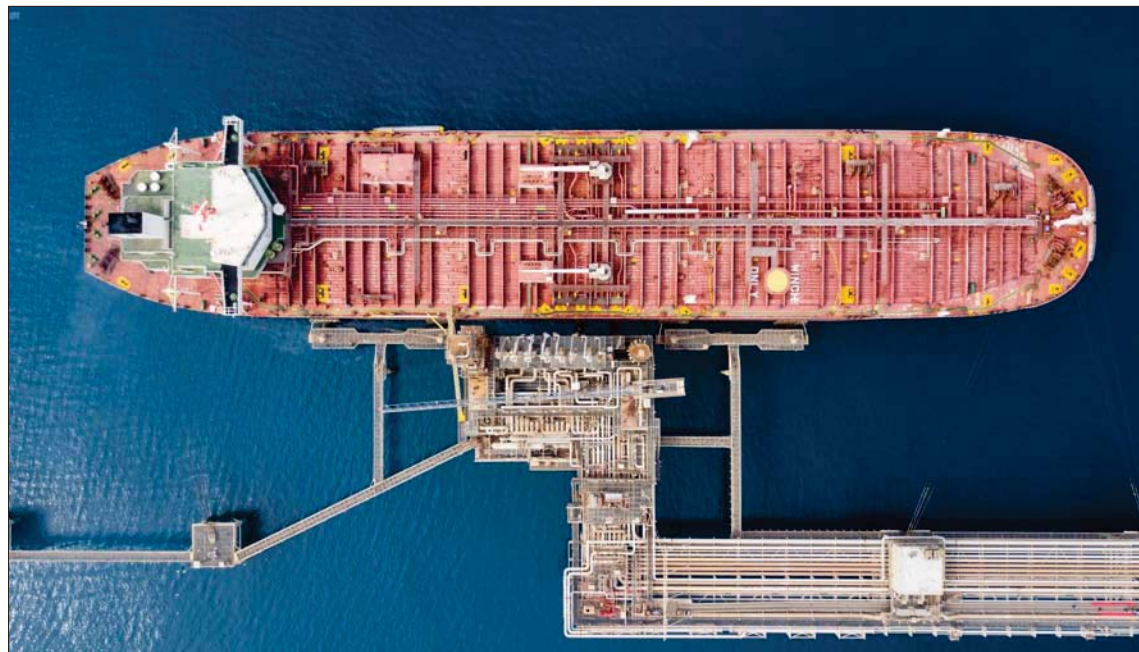
العالمي متحمس لجميع الفرص التجارية الجديدة الناشئة في البلاد».

وأضاف إسك «مقتنعون بأن مشروعنا المشترك الجديد سيحصل على مكانة في سوق الخدمات اللوجيستية السعودية، لا سيما مع التطلع لفرص الأعمال التي حددناها نتيجة لزيادة الاستثمارات والإصلاحات الجارية في المملكة، حيث نحرص تركيزنا على إصدارات المشاريع العالمية وحلول هندسة النقل، في الخدمات اللوجيستية المحلية وخدمات النقل بالشاحنات وتوريد مركبات النقل».

وتابع إسك «تعتبر مرحلة ما بعد النفط في السعودية مرحلة بالغة الأهمية للتنوع خاصة في القطاعات غير النفطية، ولتطوير ورفاهية بيئة الأعمال والمجتمع المحلي»، مضيفاً أن يمكن وتوظيف المواطنين بما في ذلك النساء، والتوسع في القطاع الخاص، فضلاً عن سهولة ممارسة الأعمال التجارية في المملكة وزيادة دعم الموردين والشركاء المحليين، بالإضافة إلى المحتوى المحلي، جميعها تمثل ركائز أساسية لإنجاح الشراكة في مشروعات اللوجيستية والموانئ».

## تخطي الامتحان

من جهته، قال عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية، لـ«الشرق الأوسط»، «من الواضح أن



السعودية تواصل التطور في الخدمات اللوجيستية وتقدم في مستويات تقنية التخليص الجمركي (الشرق الأوسط)

قبل «بيرتلنج»، وملحياً من قبل مجموعة «الخالدي» التي تعد واحدة من أكبر شركات النقل والخدمات اللوجيستية في المملكة. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات البنزين انخفضت 11.9 مليون برميل إلى 231.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من مارس، في حين توقع المحللون في استطلاع رويترز تراجعها بقدر 3.5 مليون برميل. لكن مخزونات الخام زادت 13.8 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الخامس من مارس مسجلة 498.4 مليون برميل، وذلك مقارنة مع توقع انخفاض 3.5 مليون برميل. وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 919 ألف برميل يوميا.

## حراك كبير

ولفت الخالدي إلى أن هناك حراكاً كبيراً لدى الشركات التي تعمل في الخدمات اللوجيستية ولما وجدت من دعم، حيث أصبحت السوق السعودية جاذبة بهذا المجال، منوها بعقد اتفاقية بين شركة «الخالدي» وشركة «بيرتلنج» تهدف إلى التموين بشكل كبير في السنوات المقبلة، مدعومة بشركتين خبيرتين في مجال الخدمات اللوجيستية والشحن، سواء على الصعيد العالمي من

والنقل في المملكة إلى الارتفاع، لافتاً إلى أن السعودية ستستثمر 327.9 مليار ريال (87.4 مليار دولار) في مختلف المشاريع الاقتصادية خلال عامي 2019 و2025؛ وهو ما يعني التوسع في سوق الخدمات اللوجيستية والتخزين، حيث تم إنشاء مستودعات جديدة، وإنشاء شركات جديدة للخدمات اللوجيستية والشحن، لدعم الاقتصاد وتوظيف السعوديين لتحقيق هدف اكتفاء ورؤية 2030».

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تتطور فيه صناعة الخدمات اللوجيستية في السعودية بسرعة مدفوعة بزيادة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي، وفي مجال تبني التكنولوجيا في مناطق التجارة الحرة والمجمعات الصناعية، وزيادة التعاون التجاري، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة تتصدر دول المنطقة في السوق اللوجيستية وتكنولوجيا التخليص الجمركي وعمليات الموانئ، حيث تبلغ قيمة سوق الخدمات اللوجيستية بالمملكة 18 مليار دولار، وتمثل 55 في المائة من إجمالي سوق الخدمات اللوجيستية في الدول الخليجية؛ ما يجعلها الأكبر خليجياً، في ظل توقعات أن يتجاوز حجم القطاع 25 مليار دولار بحلول عام 2021.

ولتحسين الاتصال مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى والدول المستوردة الأخرى. وكانت مناطق التجارة الحرة واحدة من مجالات التركيز الرئيسية للحكومة لرفع مستوى التخزين والخدمات اللوجيستية، وتوفير فرص للمستثمرين الأجانب نحو تطوير قاعدة التصنيع غير النفطي وقطاعات التخزين والخدمات اللوجيستية.

وقال الخالدي «يسهل الموقع الجغرافي للمملكة التركيز على تطوير مراكز لوجيستية لكل من السلع المحلية والعابرة. وأدت جائحة كورونا إلى انخفاض حاد في الأنشطة الاقتصادية والتجارية، بسبب إغلاق الحدود وعمليات الإغلاق التي أثرت على قدرة الشحن وتدفق البضائع. ومن المتوقع أن تشهد المنطقة مزيداً من الانتعاش في عام 2021».

## السوق اللوجيستية

ووصف الخالدي موقع السعودية بالخالي لتوزيع البضائع داخل دول مجلس التعاون الخليجي وشرق أفريقيا. علاوة على ذلك، تبلغ قيمة سوق الخدمات اللوجيستية في المملكة 67.5 مليار ريال (18 مليار دولار)؛ ما يجعلها الأكبر بين الدول الخليجية، مبيناً أنها تمثل 55 في المائة من إجمالي سوق الخدمات اللوجيستية في دول مجلس التعاون، في حين تحتل المرتبة الثالثة بين الأسواق الناشئة الأكبر جاذبية، كما تعد أحد أسرع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وأوضح نائب رئيس «شركة الخالدي للخدمات اللوجيستية» مقرن الخالدي لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية باتت تبرز كرائد في مجالات التخليص الجمركي وعمليات الموانئ ومركز الخدمات اللوجيستية الذي يخدم منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بأكملها، مشيراً إلى انخفاض الإيرادات اللوجيستية خلال عام 2020 بسبب جائحة كورونا، إلا أنها ستعوض ذلك خلال الفترة المقبلة، لا سيما أن موقع المملكة الحيوي عالمياً يوفر لها ميزة فريدة تجعلها مركزاً لوجيستياً إقليمياً بالغ الأهمية.

## تأثير الجائحة

ووصف الخالدي موقع السعودية بالخالي لتوزيع البضائع داخل دول مجلس التعاون الخليجي وشرق أفريقيا. علاوة على ذلك، تبلغ قيمة سوق الخدمات اللوجيستية في المملكة 67.5 مليار ريال (18 مليار دولار)؛ ما يجعلها الأكبر بين الدول الخليجية، مبيناً أنها تمثل 55 في المائة من إجمالي سوق الخدمات اللوجيستية في دول مجلس التعاون، في حين تحتل المرتبة الثالثة بين الأسواق الناشئة الأكبر جاذبية، كما تعد أحد أسرع

وأوضح نائب رئيس «شركة الخالدي للخدمات اللوجيستية» مقرن الخالدي لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية باتت تبرز كرائد في مجالات التخليص الجمركي وعمليات الموانئ ومركز الخدمات اللوجيستية الذي يخدم منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بأكملها، مشيراً إلى انخفاض الإيرادات اللوجيستية خلال عام 2020 بسبب جائحة كورونا، إلا أنها ستعوض ذلك خلال الفترة المقبلة، لا سيما أن موقع المملكة الحيوي عالمياً يوفر لها ميزة فريدة تجعلها مركزاً لوجيستياً إقليمياً بالغ الأهمية.

## البنية التحتية

ولفت الخالدي، إلى أن السعودية تستثمر مبالغ ضخمة في رفع مستوى البنية التحتية من خلال إنشاء المطارات والموانئ البحرية الجديدة والجسور

ولفت الخالدي، إلى أن السعودية تستثمر مبالغ ضخمة في رفع مستوى البنية التحتية من خلال إنشاء المطارات والموانئ البحرية الجديدة والجسور

## الأسهم السعودية تلتقط الأنفاس في آخر جلسات الأسبوع

صقفة، سجلت فيها أسهم 93 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 96 شركة على تراجع. وكان المؤشر السعودي قد سجل ارتفاعاً لم يشهده منذ 6 سنوات بتداولات عالية، في وقت يواصل فيه تحقيق مكاسب

ليلتقط أنفاسه آخر جلسات الأسبوع متراجعا 7,6 نقطة ليقل عند مستوى 9587,79 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 11,9 مليار ريال (3,1 مليار دولار). وقالت بلع عدد الأسهم المتداولة أمس أكثر من 450 مليون سهم تقاسمتها 475 ألف

الرياض، الشرق الأوسط»

بعد أداء تصاعدي منذ بداية الأسبوع الحالي حققت معه السوق السعودية المالية مستويات مسجلة منذ 6 سنوات، توقف مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس

## أسعار النفط تواصل الصعود متحصنة باللقاحات التحفظ يغلب على توقعات «أوبك»



في منتصف فبراير على قطاع النفط بالولايات المتحدة، والتي عطلت عمليات التكرير وأوقفت الإنتاج في تكساس. وقالت إدارة المعلومات إن مخزونات الخام بمرکز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما ارتفعت 526 ألف برميل. وأضافت أن استهلاك الخام في مصافي التكرير ارتفع 2,4 مليون برميل يوميا، في حين زادت معدلات تشغيل المصافي 13 نقطة مئوية. وظهرت البيانات انخفاض مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيوت التدفئة، 5,5 مليون برميل إلى 137,5 مليون برميل، وذلك مقابل توقعات انخفاض 3,5 مليون برميل. وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 919 ألف برميل يوميا.

وتراجعت توقعات تعافي الاقتصاد، وتراجعت مخزونات الوقود الأميركية على نحو حاد، لكن ارتفاع مخزونات الخام بعد عاصفة في تكساس الشهر الماضي حد من المكاسب. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو (أيار) 95 سنتا أو ما يعادل 1,40 بالمائة إلى 68,85 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:04 بتوقيت غرينتش، بينما بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم أبريل (نيسان) 65,29 دولار للبرميل، مرتفعا 85 سنتا أو ما يعادل 1,32 بالمائة. وقال ستيفن إنيس، كبير استراتيجيي الأسواق العالمية في شركة أكسي للخدمات المالية، «انخفضت مخزونات البنزين... ما قدم موازنة في الاتجاه السعودي

العام لن يكون قادرا على تعويض العجز الكبير في 2020، إذ من المتوقع استمرار القيود على حركة الأفراد طوال 2021». وقد تعزز أحدث التوقعات وجهات النظر التي ترى توجي الحذر لدى «أوبك» وحلفائها، في إطار مجموعة «أوبك بلس»، بشأن مدى سرعة التخلي عن مزيد من تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي تبناها العام الماضي. وقربت «أوبك بلس» الأسبوع الماضي تمديد غالبية التخفيضات الحالية لنهاية أبريل (نيسان)، ورفعت «أوبك» توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي هذا العام إلى 5,1 بالمائة من 4,8 بالمائة، غير أنها تتوقع تواصل تأثير الجائحة في النصف الأول من العام.

تندن: «الشرق الأوسط»

قالت «أوبك» الخميس إن تعافي الطلب على النفط سيتركز في النصف الثاني من العام، إذ يستمر تأثير الجائحة في تقويض دعم المنظمة وحلفائها للسوق.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري إن الطلب سيرتفع 5,89 مليون برميل يوميا في 2021، بما يعادل 6,5 بالمائة، وذلك بزيادة طفيفة عن تقديرات الشهر السابق. لكن المنظمة خفضت توقعاتها للنصف الأول.

وقالت «أوبك» في التقرير: «من المتوقع أن يبلغ إجمالي الطلب على النفط 96,3 مليون برميل يوميا، ويبدو أن أغلب الاستهلاك سيكون في النصف الثاني. نمو الطلب هذا

توقعت «أوبك»، أن يتركز تعافي الطلب في النصف الثاني من العام (أب).



البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. عماني	3,67	0,38	0,46
د. قطري	3,75	5,23	4,48
د. سعودي	3,64	5,08	4,35
د. اماراتي	3,67	5,13	4,39
د. بحريني	0,38	0,52	0,45
د. كويتي	0,30	0,42	0,36
د. اردني	0,71	0,99	0,85
ج. مصري	15,67	21,87	18,731
د. مغربي	9,00	12,56	10,75
ل. لبنانية	1508	2104	1808
د. تونسي	2,73	3,81	3,26

## النفط (برنت)



أمس 68,92  
السابق 67,90

## الذهب



أمس 1733,30  
السابق 1721,50

## بتكوين



أمس 56804  
السابق 56156

## إقرار التحفيز وهدوء السندات يدفعان الأسهم العالمية للذروة

تلندن، «الشرق الأوسط»  
بحلول الساعة 08:09 بتوقيت غرينتش، مرتفعاً للجلسة الرابعة على التوالي. وكانت أسهم قطاعات التعدين والتجزئة والتكنولوجيا من بين أكبر الرابحين في أوروبا، وارتفعت ما بين واحد و1,7 بالمائة. وبحثت أسهم منطقة اليورو 0,5 بالمائة لتبلغ أعلى مستوى لها في أكثر من 13 عاماً. وفي آسيا أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع، إذ اقتنص المستثمرون الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية التي تراجعت في وقت سابق، بيد أن المكاسب كبحها مستثمرون خفصوا مراكزهم في بعض الأسهم ذات الثقل. وارتفع المؤشر نيكبي 0,6 بالمائة إلى 29211,64 نقطة، بينما صعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,27 بالمائة إلى 1924,92 نقطة. وقال كويتشي كروس كبير الاستراتيجيين لدى ريسونا أست مانجمنت: «الأسهم المرتبطة بالمو ساعدت السوق، لكن عمليات بيع في الأسهم ذات الثقل على المؤشر فرصت ضغوطاً أيضاً». وارتفع نيكبي لأعلى مستوى في 30 عاماً الشهر الماضي بفعل توقعات بانعاش اقتصادي وازدياد أفضل من المتوقع للشركات. وتقدم 127 سهماً على المؤشر نيكبي مقابل تراجع 93 سهماً.

الإسرائيلية وبينما تستثمر إيدج بشكل مكثف في الإمكانيات المستقلة، فإن تطويرنا المشترك لنظام دفاع ضد الطائرات دون طيار سيعزز محفظتنا التكنولوجية المتقدمة». من جانبه، قال بوغز ليفي، رئيس شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية ومديرها التنفيذي: «تفتخر شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية بالتعاون مع إيدج لتزويد دولة الإمارات والمنطقة ككل بحل فريد ومتقدم في مجال رئيسي بالنسبة لشركتنا. وتعد مذكرة التفاهم هذه نقطة انطلاق نحو مزيد من الأعمال والتحالقات الاستراتيجية بين بلدنا، وستعزز التعاون في مجالات البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي». وتأتي هذه الاتفاقية في ظل تعاون واسع بين الإمارات وإسرائيل، وذلك بعد توقيع معاهدة السلام وتطوير العلاقات الثنائية الكاملة، وذلك بعد اتفاق تم في الثالث عشر من أغسطس (آب) الماضي. وعمل البلدان على مباحثات في عدة مجالات، اتفقا فيها على توقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والثقافة والبيئة والصحة وغيرها من المجالات ذات الفائدة المشتركة.



تتطلع «إيدج» الإماراتية لتوسيع فوائدها مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية على نطاق المنطقة وخارجها (وأم)

وتسويقياً في المنطقة. وقال فيصل البناي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «إيدج» أمس: «نماشيا مع الاتفاقيات الإبراهيمية للسلام وروح التعاون والشراكة الجديدة مع إسرائيل، بلغنا لحظة مهمة بالنسبة لنا لتوحيد جهودنا مع شركة الصناعات الجوية

ستقوم كل من «سيغنال» وشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية بتوظيف إمكانيتهما التقنية في تطوير النظام استجابة لاحتياجات العملاء المحددة، مع توفير الدعم عن طريق تعاون بين الشركة الإسرائيلية والشركة البلجيكية لأنظمة التكنولوجيا المتقدمة، التي تمتلك حضوراً تقنياً

في نظام قيادة وتحكم موحد، وهو نظام مستقل تماماً لا يتطلب أي تدخل بشري. وأضافت أنه «يتم توفير سلسلة من الإجراءات المضادة، بدءاً من الحلول غير الفتاكة مثل التشويش، وانتهاء بالقدرة الفتاكة مثل الليزر والنضبات الكهرومغناطيسية، بناءً على مستوى التهديد والبيئة التشغيلية»، حيث

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
قالت مجموعة «إيدج» للإماراتية إنها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية المتخصصة في قطاع الفضاء والطيران في إسرائيل، وذلك بهدف تطوير نظام متقدم للدفاع ضد الطائرات دون طيار خصيصاً لسوق الإمارات، حيث سيقدّم عدة فوائدها وسعة النطاق لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها وفقاً للإعلان الصادر أمس. وذكر «إيدج»، المجموعة المتخصصة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة في قطاع الدفاع، أنها أطلقت مؤخراً سلسلة من حلول الطيران بوتيرة سريعة، عبر شركتها الفرعية «سيغنال» والعالمية في قطاع الخدمات وحلول الحرب الإلكترونية للأمن الوطني، مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية عبر الاستفادة من حلول الشركة الإسرائيلية لأنظمة الدفاع ضد الطائرات دون طيار، والتي أثبتت جدارتها ويتم تطبيقها حول العالم لاكتشاف مجموعة واسعة من التهديدات وتحديدها واعتراضها. وأوضحت الشركة الإماراتية أن نظام الدفاع ضد الطائرات دون طيار يتألف من رادار متقدم ثلاثي الأبعاد، ونظام لجمع استخبارات الاتصال، وتقنيات الصناعات الكهربائية، مدمجة

## تعهد إبقاء سياسته الفائقة المرونة

## «المركزي» الأوروبي يقاوم «ضغوط السندات» بتكثيف الشراء

والعمل في دول التكتل السبع والعشرين: «كان عدد الموظفين في الاتحاد الأوروبي أقل 5,7 مليون بحلول ربيع 2020 عن نهاية 2019، وأقل 6,3 مليون مقارنة مع اتجاه النمو الذي كان يمكن توقعه قبل جائحة كوفيد-19». وأضافت أنه «في الأشهر الاثني عشر حتى ربيع 2020، تراجع التوظيف في الاتحاد الأوروبي 2,4 بالمائة، وانخفضت الساعات الأسبوعية لمن استمروا في العمل نحو ساعة تقريبا، وازدادت نسبة الموظفين غير العاملين بأكثر من المثلين إلى 17 بالمائة». وتابع بان عدد العاملين بمقود مؤتمتة انخفض 17 بالمائة، خاصة في إسبانيا وفرنسا وبولندا وإيطاليا واليونان.

نحو ستة ملايين وظيفة في الاتحاد الأوروبي، وكان الضرر الذي لحق بالعاملين بمقود مؤتمتة من النساء أحيانا أسوأ مما حدث خلال الأزمة المالية بين عامي 2008 و2009. وقالت الدراسة التي أعدها «يوروفاوند» إن العمل عن بعد وبرامج ساعات العمل القصيرة وغيرها من أوجه الدعم الحكومي ساعدت في حماية وظائف، لكنها دفعت أيضا بعدد أكبر من السكان إلى فترات مطولة من عدم ممارسة نشاط مهني بدلا من ضمهم إلى إحصاءات البطالة. وقالت يوروفاوند، وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي مكرسة لمراقبة وتحسين ظروف المعيشة

حيث بلغ سعر العائد عليها 1,155 بالمائة، ومعدل التغطية 2,37 مرة من قيمة الطرح. وبلغ متوسط معدل التغطية في آخر 10 فترات لسندات فئة العشر سنوات 2,42 مرة. وحظيت نتجة الاكتتاب في السندات العشرية الشهر الحالي اهتماما أكثر من المعتاد في ظل تركيز أسواق المال على سعر العائد على هذه السندات باعتبارها القياسية للسندات الأمريكية وأثرت بدرجة كبيرة على التعاملات في بورصات الأسهم خلال الفترة الأخيرة. وفي سياق آخر، أفادت دراسة نُشرت الخميس أن الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19 قضت على

كل التوقعات. في الوقت نفسه، انتعشت عائدات السندات وادى تمديد إجراءات مكافحة كوفيد في العديد من الدول إلى إبعاد آفاق الانتعاش الاقتصادي. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية مساء الأربعاء بيع سندات أجل 10 سنوات بقيمة 38 مليار دولار، حيث جاء الطلب عليها في حدود المتوسط تقريبا، وذلك في ثاني أيام سلسلة مزادات بيع سندات الخزانة طويلة الأجل هذا الأسبوع. وبلغ سعر العائد على السندات العشرية 1,523 بالمائة من قيمتها الاسمية، وبمعدل تغطية الطرح بلغ 2,38 مرة، وكانت الوزارة باعت سندات مدتها 10 سنوات الشهر الماضي بقيمة 41 مليار دولار،

المخفضة، بما في ذلك الإبقاء على فائدة إعادة التمويل الرئيسية عند صفر بالمائة. وتأتي قرارات البنك عقب يوم واحد من موافقة مجلس النواب الأمريكي على حزمة التحفيز المقترحة من إدارة جو بايدن بقيمة 1,9 تريليون دولار، وهي الأكبر من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة، للمساعدة في مواجهة تداعيات الجائحة. كما يتعرض البنك لضغوط كبيرة جراء التوتورات الأخيرة حول أسعار السندات والمخاوف من عودة التضخم. ومنذ اجتماعه الأخير في يناير (كانون الثاني) ارتفع معدل التضخم إلى 0,9 بالمائة في يناير وفبراير بمنطقة اليورو متجاوزا

برلين، «الشرق الأوسط»

يخطط البنك المركزي الأوروبي لتكثيف مشتريات السندات خلال الربع القادم، في إطار برنامجها الذي تبلغ قيمته 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون دولار) لتفادي ارتفاع عائدات السندات، وهو الأمر الذي سيرفعل تعافي منطقة اليورو من تداعيات جائحة كورونا. وأوضح مجلس محافظي البنك، الذي يتألف من 25 عضوا، أنه سيقوم بعمليات الشراء «بهدف منع تشديد شروط التمويل والتي تعارض مع مواجهة التأثير السلبي للجائحة على المسار المأمول للتضخم». وقال البنك، في بيان، إنه أبقى على أسعار الفائدة عند مستوياتها التاريخية

## التضخم السوداني يواصل جموحه التاريخي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قال جهاز الإحصاء المركزي في السودان إن معدل التضخم السنوي في البلاد ارتفع إلى مستوى قياسي في فبراير (شباط) الماضي حيث بلغ 330,78 في المائة، بزيادة 26,45 نقطة عن الشهر السابق له الذي سجل 304,33 في المائة، وهو أعلى معدل يسجل في البلاد. وعزا الجهاز في بيان صحافي أمس ارتفاع معدلات التضخم إلى زيادة المواد الغذائية والمشتريات، إضافة إلى الزيادة في السلع المستوردة في سلة الاستهلاك، وأشار إلى تصاعد معدل التضخم للسلع الاستهلاكية والخدمية في جميع ولايات البلاد إلى مستويات عالية، وارتفاع في التغير للتضخم في المناطق الحضرية والريفية بأكثر من 10 نقاط. واعتمدت الحكومة السودانية الشهر الماضي سياسة سعر الصرف الموحد، لوقف التدور الكبير في قيمة الجنيه مقابل العملات الأجنبية، لخفض معدلات التضخم في البلاد، وادت هذه السياسة إلى ركود ملحوظ في حركة البيع والشراء في أسواق العملة الموازية (السوداء). وتعمل الحكومة على جذب مدخرات السودانيين العاملين بالخارج والتي تقدر بحوالي 6 مليارات دولار سنويا، لتشكّل احتياطي نقدي في البنك المركزي يساهم في استقرار قيمة العملة الوطنية. ويحذر خبراء اقتصاديون من سياسة التخفيض المتواصل لقيمة العملة، الذي تنحصر منه القطاعات الإنتاجية في البلاد، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وأسعار السلع، وتفاقم الأوضاع المعيشية. وتأتي خطوة توحيد سعر الصرف ضمن سلسلة من الإجراءات التي بدأتها الحكومة السودانية لإصلاح التشوهات الهيكلية في الاقتصاد، وتبنيها سعر الدولار الجمركي. وتستهدف موازنة 2021 خفض التضخم بنسبة كبيرة، تصل إلى 95 في المائة بنهاية العام. ويقدر العجز الكلي من الناتج المحلي بحوالي 4,1 في المائة، أقل بكثير من العجز في موازنة العام الماضي، التي تأثرت بانعكاسات جائحة (كورونا) وأفقدت السودان 40 في المائة من الإيرادات العامة. وأشاد صندوق النقد الدولي الأربعاء الماضي بالتقدم المأموس في سياسيات الحكومة السودانية لإصلاح الاقتصاد بالتعاون مع المجتمع، وخطوة توحيد سعر الصرف وإلغاء الدعم للمحروقات، لكنه دعا إلى ضرورة مراجعة إصلاح سعر الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والقدرة التنافسية.

## الصين تقر خطة خمسية وتدافع عن «هدف النمو»

لمليون سيارة في فبراير. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن السبب الرئيسي في هذه القفزة هو الانخفاض الكبير للمبيعات في شهر فبراير من العام الماضي، والذي شهد ذروة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في الصين وفرض قيود صارمة على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية لاحتواء الفيروس في ذلك الوقت... لكن السوق بدأت تنعش مجددا في الربع الثاني، بجانب بقية قطاعات الاقتصاد، إذ تمكنت البلاد من السيطرة على فيروس كورونا إلى حد كبير.



دافع رئيس الوزراء الصيني عن هدف النمو أكثر من 6% قائلا إنه «ليس منخفضا» (آب)

للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع السنوي للبرلمان في بكين إن هدف العام الجاري يجب أن يتسق مع هدف العام المقبل لتجنب وقوع تقلبات كبرى. كما وافق البرلمان على زيادة بنسبة 6,8 في المائة في موازنة الجيش، في إطار خطة موازنة الحكومة المركزية والحكومات المحلية لعام 2021. وتمت الموافقة على الموازنة بأغلبية 2843 صوتا، مقابل اعتراض 36 صوتا، وامتناع 17 عن التصويت. ومن جهة أخرى، صادق البرلمان الصيني على خطة الحزب الشيوعي الحاكم لتسديد سيطرة على هونغ كونغ، من خلال تعديل النظام الانتخابي في المدينة، من خلال منح لجنة مؤيدة لبكين سلطة تعيين المزيد من النواب في المدينة، ما يقلل الدور المحلي في الحكومة. وتأتي الخطة، التي تهدف إلى ضمان أن «محيي الوطن فقط هم من يحكمون هونغ كونغ»، بعد عام من موافقة بكين على قانون للأمن القومي يجرم بشكل

بكين، «الشرق الأوسط»

أقر البرلمان الصيني خطة للتنمية الاقتصادية في البلاد للسنوات الخمس القادمة، ووفقاً لشبكة تلفزيون الصين الدولية، فقد تم تمرير الخطة بـ2873 صوتا، مقابل اعتراض 11 وامتناع 12 عن التصويت، وذلك في اليوم الأخير من الدورة البرلمانية السنوية. وتهدف الخطة إلى توجيه الصين نحو تحقيق الاعتماد على الذات في مجال التكنولوجيا، وتعزيز الاستهلاك المحلي، وتقليل الاعتماد على صادرات السلع الأقل جودة. ويأتي هذا بعد حرب تجارية استمرت لسنوات مع الولايات المتحدة، قامت الولايات المتحدة خلالها بخفض صادرات التكنولوجيا إلى الصين وقوضت مكانة البلاد كمصنع للعالم. وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ الخميس إن هدف الحكومة تحقيق نمو اقتصادي يزيد عن ستة في المائة لعام 2021 «ليس منخفضاً». وأضاح

قبل عام، لتواصل مكاسبها للشهر الحادي عشر على التوالي، إذ تقود البلاد انتعاشا عالميا للقطاع من جائحة كوفيد - 19. وكشفت بيانات من اتحاد مصنعي السيارات الصيني أن المبيعات بلغت 1,46 مليون دينار (47 مليون دولار)، أما الزيادة في سعر الدولار نحو 10 مليارات، فإنها تخلف انعكاسات مالية لا تقل عن 25 مليون دينار (9,1 مليون دولار) على مستوى نفقات الدعم. وتضيف بن عبد الله من المنتظر أن تلجأ الحكومة إلى زيادة شهرية على مستوى أسعار المحروقات المتداولة، وفقاً لما تنص عليه البية التعديل، في حال

معظم السلع والمنتجات. ويتوقع عدد من خبراء المالية والاقتصاد أن تعمق الفرضيات الخاطئة عجز المالية العمومية التونسية، وفي هذا الشأن تؤكد جنات بن عبد الله الخبيرة الاقتصادية على التأثير القوي لأسعار النفط على ميزانية البلاد، من ذلك أن تجاوز هذه الفرضيات بدولار واحد يؤدي إلى ارتفاع نفقات الدعم إلى مستوى 129

أسعاراً بلغت مستوى 65 دولاراً لبرميل النفط، مع توقعات ببلوغ 75 دولاراً خلال الربع الثالث من العام، وهو ما سيخلف كل الحسابات الحكومية ويجعل الاقتصاد التونسي يواجه «صدمة نفطية» عميقة، وهذا ما سيسبب الحكومة على مراجعة معظم مكونات الميزانية وربما اللجوء المبكر إلى قانون مالي تكميلي لتجاوز أزمة الأسعار التي ستظل

التجاري لقطاع الطاقة يمثل 45,8 في المائة من العجز الإجمالي الذي تشهده تونس، وتعتمد توازنات ميزانية سنة 2021 على فرضية 45 دولاراً للبرميل الواحد من النفط، وهي فرضية وصفها خبراء الاقتصاد بأنها «غير واقعية بالمرّة». ويواجه الاقتصاد التونسي فجوة عميقة بين توقعات وزارة المالية والواقع الحالي الذي شهد

دينار تونسي. أما «الغازوال دون كيريت» فقد ترفع سعره للعموم 35 مليماً ليصبح 1,72 ديناراً لتر عووضاً عن 1,685 ديناراً. وفي السياق ذاته، أعلنت الوزارة الإبقاء على أسعار بقية المواد البترولية، خاصة بقرول الإنارة والغاز المنزلي، وقالت إنها لم يجر عليها أي تغيير. وكانت مؤشرات وزارة المالية التونسية قد أكدت على أن العجز

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

تونس، المنجي السعيداني  
أعلنت وزارة الصناعة والطاقة التونسية والمنعاج التونسية عن زيادة في أسعار المحروقات بداية من منتصف ليلة الخميس، وأفادت بان رفع الأسعار يأتي تطبيقاً لـ«البينة» التعديل الأوتوماتيكي لأسعار بعض المواد البترولية، وعلى إثر اجتماع اللجنة الفنية المكلفة

## تونس ترفع أسعار المحروقات كبحاً للعجز

واصلت الأسعار الصعود... رغم أن هذا الإجراء قد لا يكون كافياً لردم الفجوة المالية العميقة، على حد تقديرها. وكانت السلطات التونسية قد اتفقت مع صندوق النقد الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2016 و2020 على اعتماد آلية التعديل الآلي لأسعار النفط كل 3 أشهر، وهو ما جعلها تختلف من فترة لأخرى تماشياً مع أسعار السوق الدولية.

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5

بضبط الأسعار لشهر مارس (آذار) الحالي». وكانت الزيادة مقدرة بـ40 مليماً (الدينار التونسي يساوي 1000 مليم) للتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص ليصبح 1,995 ديناراً للتر عوضاً عن 1,955 ديناراً في السابق، كما قررت رفع أسعار «الغازوال العادي» 30 مليماً للتر، ليصبح 1,53 ديناراً للتر عوضاً عن 1,5







## خط الدفاع الأول في الوقاية من الحالات المهددة للحياة

## التطعيمات... حماية للمجتمع من الأمراض المستهدفة

للخطر مثل كبار السن ومن هم فوق 65 سنة ومرضى الأمراض المزمنة تخضع لإختبارات السلامة قبل الموافقة عليها وتتم مراقبة نتائجها باستمرار، ولا تقتصر على فئة عمرية محددة، وإنما تُعطى للرضع والأطفال وللنساء الحوامل وكبار السن وللمصابين بضعف في الجهاز المناعي، بسبب الخضوع لعلاج السرطان مثلاً، كما يُوصى بإعطائها للمصابين بأمراض مزمنة وللحجاج والمسافرين لمناطق موبوءة.

إن أول لقاح يحصل عليه الطفل يكون مصدره المناعة التي اكتسبتها الأم من اللقاح أثناء الحمل فتنتقل إليه وتوفر له حصانة ضد أمراض خطيرة خلال الأشهر الأولى من حياته قبل حصوله على تطعيماته، ثم يبدأ بأخذ التطعيمات الأساسية وفقاً للجدول الوطني للتطعيمات، اعتباراً من لحظة الولادة، تليها الجرعات المنشطة التي تستمر حتى دخول الصف الأول الابتدائي.

ويؤكد أن الفائدة القصوى من اللقاحات تكون عند أخذها في مواعيدها المحددة، وعدم تأجيلها إلا في حالة ارتفاع درجة الحرارة أو الإصابة بمرض حاد أو عند تلقي أدوية وعلاجات مضادة للمناعة، فتأخير أخذ اللقاح قد يعرض الطفل لخطر الإصابة بالأمراض المستهدفة.

تطعيمات الحوامل. يقول الدكتور سامي عيد إن التحصينات تساعد في حماية الأم والطفل من الأمراض، وتقي الأم طوال فترة الحمل. ومن المهم أن يحصل جميع أفراد المنزل على تطعيماتهم المعتادة في أوقاتها قبل الحمل، لأن المولود يكتسب العدوى بسهولة وتكون عادة شديدة خصوصاً في الأشهر الأولى من حياته.

يجب التأكد من أخذ اللقاحات الضرورية قبل الحمل وفي أوقاتها المناسبة لتساعد في المحافظة على صحة الأم والجنين، وهي: الثلاثي الفيروسي (الحصبة، والحصبة الألمانية، والنكاف)، والجدي المائي، والتهاب الكبد «ب»، والإنفلونزا، والثلاثي البكتيري (الكزاز، والدفتيريا، والسعال الديكي)، وفيروس النورم الحليمي البشري. ويفضل أن تعطى جميعها قبل الحمل بشهر كامل أو أكثر. أما لقاح التهاب الكبد «ب»، والإنفلونزا، والثلاثي البكتيري، فيمنح إعطائها أثناء الحمل.

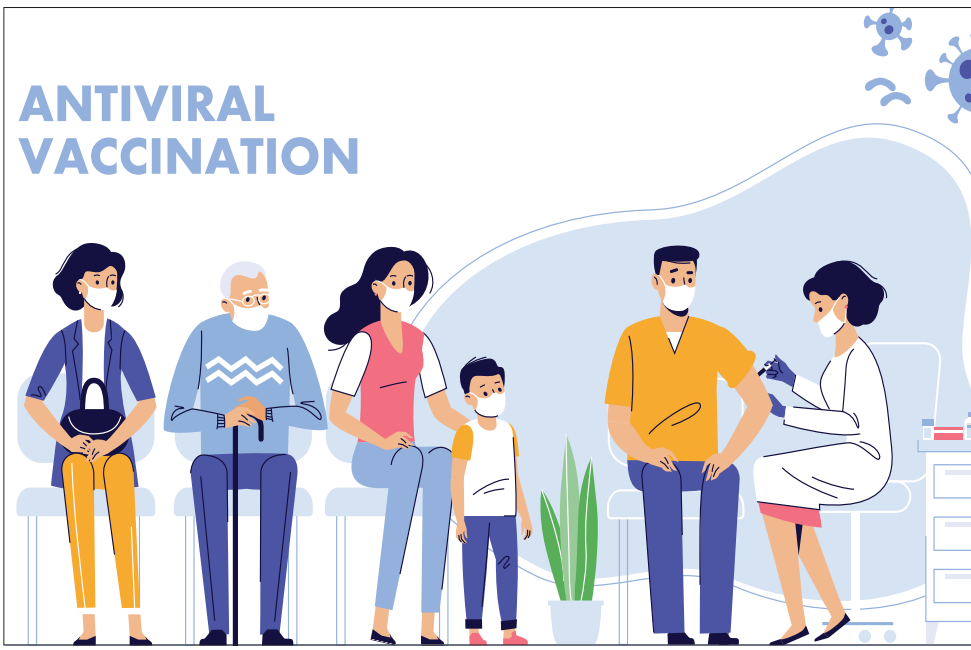
استشاري طب المجتمع

الجدير بالذكر أن إحدى الدراسات التي أجريت في عام 2017 لمعرفة سلوكيات المجتمع السعودي تجاه تطعيم الإنفلونزا الموسمية، التي شملت أكثر من 1298 فرداً سعوديًّا فوق عمر 19 سنة، قد أوضحت أن 44,53 في المائة من الأفراد حصلوا على تطعيم الإنفلونزا الموسمية، و36,67 في المائة لديهم المعرفة بأن التطعيم ضروري لحماية مرضى الأمراض المزمنة و9,48 في المائة من النساء يعرفن أن التطعيم ضروري للأمهات الحوامل. ومن جهة أخرى، أوضح كثير من الدراسات في منطقة الخليج العربي أن نسبة معدلات تغطية التطعيمات لدى كبار السن المنخفضة، وتحتاج النظم الصحية في دول الخليج إلى تبني كثير من الإجراءات لتحسين التغطية.

وتبقى التغطية المنخفضة للتحصينات لدى الكبار في مجتمعنا هي مسؤولية مشتركة تتضافر فيها جهود الجهات الصحية وغير الصحية مثل وزارة الصحة ووزارة التعليم والجمعيات التطوعية في مجالات الصحة، بالإضافة إلى المسؤولين والمؤسسات المجتمعية للشركات والمصانع والمؤسسات لدعم رفع ثقافة وعي المجتمع تجاه هذه التطعيمات من خلال الفعاليات والبرامج الموجهة لخدمة المجتمع.

المواليد والحوامل

أوضح الدكتور سامي عيد أن



شديدة أو الموت. اللقاحات لا تحمي أفراداً فحسب، بل تحمي المجتمعات بأكملها، وتسهم في خفض معدلات الوفيات، وتقي من الإصابة بالأمراض المعدية. اللقاحات تسهم في منع تطور المقاومة للمضادات الحيوية من خلال تقليل من استخدامها.

تؤمن للمطعمين السفر الآمن والتقليل المريح، إضافة إلى أهميتها الاقتصادية التي تكمن في توفير تكاليف علاج الأمراض عند الإصابة بها.

تحدث في المؤتمر البروفيسور

أشرف أمير استشاري طب الأسرة نائب رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بالمملكة، وأكد أن التطعيمات للبالغين وكبار السن هي حجر الأساس للصحة العامة، وهي وسيلة تدم بواسطتها حماية الشخص من الإصابة بالأمراض المعدية، حيث تقي من أكثر من 25 مرضاً معدياً وتحمي نحو 2 أو 3 ملايين شخص من الوفاة كل عام، ومع ذلك فإن نحو 22,5 مليون طفل في جميع أنحاء العالم لا يزالون في عداد المفقودين من اللقاحات.

إعطاء اللقاحات للمواليد

يمنحهم فرصة النمو السليم والتمتع بصحة جيدة مع تحسين فرص الحياة

لديهم، كما أن اللقاحات تقضي على الأمراض المعدية التي كانت شائعة

تهدد سلامة بعض الفئات المعرضة

المشرف العام على فرع جدة للجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، موضحاً أن اللقاح هو مستحضر بيولوجي يقدم المناعة المكتسبة للجسم تعريف الجهاز المناعي على الميكروب وإنتاج أجسام مضادة. وهناك أنواع متعددة من اللقاحات تعمل بطرق مختلفة لمحاربة الأمراض.

ويحتوي اللقاح على بكتيريا أو فيروسات ميتة أو ضعيفة لا تملك القدرة على إحداث المرض، ويتم إعطاؤه لتحفيز الجهاز المناعي لإنتاج أجسام مضادة تتعرف على الميكروب بشكل ميكروبي، وبالتالي تقوم بمحاربهه إذا دخل الجسم مرة أخرى وتمنع حدوث المرض.

وقد وصفت منظمة الصحة العالمية التحصينات بأنها قصة نجاح لتطور الصحة عالمياً، للأسباب التالية:

• اللقاحات حجر الأساس للصحة العامة والوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية، حيث تقي من أكثر من 25 مرضاً معدياً وتحمي نحو 2 أو 3 ملايين شخص من الوفاة كل عام، ومع ذلك فإن نحو 22,5 مليون طفل في جميع أنحاء العالم لا يزالون في عداد المفقودين من اللقاحات.

• إعطاء اللقاحات للمواليد يمنحهم فرصة النمو السليم والتمتع بصحة جيدة مع تحسين فرص الحياة

لديهم، كما أن اللقاحات تقضي على الأمراض المعدية التي كانت شائعة

تهدد سلامة بعض الفئات المعرضة

زديد من خطر العدوى والمرض وتزداد الحاجة إلى التطعيمات. كما سلبت الضوة على دور التطعيمات في خفض حالات الأمراض المستهدفة بالتطعيم بشكل كبير في السنوات الأخيرة، فقد انخفضت حالات شلل الأطفال بنسبة 99 في المائة وحالات الحصبة الألمانية بنسبة 96 في المائة، كما تراجع عدد حالات السعال الديكي بنسبة 94 في المائة (من 1,982,000 حالة في عام 1980 إلى 123 ألف حالة في عام 2016).

تتم في جميع الأوقات من خلال أنظمة التحفظ الدوائية المحلية والعالمية، حيث تتم مراقبة السلامة خلال مرحلة التطوير ما قبل الاستخدام السريري وخلال مرحلة التطوير السريري ثم مرحلة ما بعد التصريح والاستخدام، التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

وأكد د. منصور خلف أن زيادة الحاجة إلى اللقاحات تتناسب عكسياً مع درجة المناعة في المراحل العمرية المختلفة، ففي الأطفال حديثي الولادة تكون المناعة لديهم غير مكتملة، ما قد يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

وأكد د. منصور خلف أن زيادة الحاجة إلى اللقاحات تتناسب عكسياً مع درجة المناعة في المراحل العمرية المختلفة، ففي الأطفال حديثي الولادة تكون المناعة لديهم غير مكتملة، ما قد يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

تحدث في المؤتمر الدكتور سامي

بن صالح عيد، استشاري طب الأسرة

التطعيم إلى 86 في المائة من سكان العالم الذي لن يحمي فقط صحة الأطفال ومجتمعاتهم، ولكن أيضاً سيحمي الخدمات الصحية من موجة ثانية من تبعات الأمراض المستهدفة بالتطعيمات.

تطور التطعيم

تحدث في المؤتمر الدكتور منصور خلف مدير المجموعة الطبية للقاحات بشركة غلاسكو (gsk)، مسلطاً الضوء على تاريخ التطعيم وتطوره في عالمنا والفترات التاريخية التي تسببت فيها الأوبئة بالحقاق خسائر فادحة للبشرية. وأوضح الدكتور الكبير الذي قدمته التطعيمات للبشرية على مدار التاريخ، فقد ساعدت التطعيمات على حماية الناس في جميع مراحل الحياة منذ الولادة (بتطعيم الحوامل) وتطعيمات مرحلة الرضاعة والطفولة والمراهقة حتى مرحلة البلوغ وكبار السن. فقد بلغ عدد الأطفال الذين تتم حمايتهم من الإعاقة سنوياً 750 ألفاً و2 - 3 ملايين.

وعن مفهوم التلقيح أو التمنيع، أوضح الدكتور خلف أنها عملية إعطاء اللقاح لإنتاج مناعة ضد مرض معين، فالتطعيمات يتوقف دورها الرئيسي على الوقاية من الأمراض وتستخدم للأشخاص ولعدد كبير من الناس، وغالباً ما تتطلب إعطاء جرعات متعددة لفترات ممتدة قد تصل إلى أشهر أو سنوات، وتعلّق على مخاوف البعض من أخذ اللقاحات، أوضح د.

خلف أن مراقبة سلامة التطعيمات تتم في جميع الأوقات من خلال أنظمة التحفظ الدوائية المحلية والعالمية، حيث تتم مراقبة السلامة خلال مرحلة التطوير ما قبل الاستخدام السريري وخلال مرحلة التطوير السريري ثم مرحلة ما بعد التصريح والاستخدام، التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

وأكد د. منصور خلف أن زيادة الحاجة إلى اللقاحات تتناسب عكسياً مع درجة المناعة في المراحل العمرية المختلفة، ففي الأطفال حديثي الولادة تكون المناعة لديهم غير مكتملة، ما قد يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

تحدث في المؤتمر الدكتور سامي

بن صالح عيد، استشاري طب الأسرة

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

تلقى الأمراض المعدية بظلالها، من جديد، على العالم، وتغير من نمطية الأمراض التي تهدد صحة المجتمعات والأوطان، خصوصاً بعد جائحة «كوفيد - 19»، وقد أسقطت القناع عن كثير من أقوى النظم الصحية في دول العالم المتقدمة، وكشفت هشاشتها، وضربت باقتصادها الصحي، ولعل ما حدث يؤكد ضرورة الاستثمار الصحي في الجوانب الوقائية في الخدمات الصحية، والدفع بصناع القرار وثقافة المجتمعات إلى دعم ونشر الصحة الوقائية، التي تأتي في مقدمتها «التطعيمات» للمواليد والمصابين والكبار، بدلاً من الصحة العلاجية، وهذا ما دعا الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، فرع جدة، لإقامة مؤتمر افتراضي لتسليط الضوء على الحملة التوعوية الصحية الموجهة للمجتمع والهادفة للتعريف بأهمية التطعيمات واللقاحات الوقائية والتي يعترزم فرع الجمعية بجدة إطلاقها بالتعاون مع شركة غلاسكو، المتخصصة في صناعة اللقاحات، وأكد نائب رئيس الجمعية البروفيسور أشرف أمير أن الجمعية تهدف من خلال تنظيم هذا المؤتمر إلى زيادة نشر الوعي الصحي لدى كل شرائح المجتمع في المملكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بالتطعيم.

إحصاءات عالمية

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن عدد الأطفال غير الحاصلين على التطعيم حول العالم بدأ في الازدياد ووصل إلى 13 مليوناً بسبب قلة الوعي وانخفاض مستوى المعيشة في بعض الدول بجانب تأثير «كوفيد - 19» على اصطحاب العائلات أطفالها للتطعيم بمرکز الرعاية الصحية تحسباً من الإصابة بالعدوى، ما قد يؤدي إلى تفشي الأمراض المهددة للحياة مرة ثانية مثل شلل الأطفال والحصبة والحصبة الألمانية، بعد النجاح الذي حققته التطعيمات متمثلاً في انخفاض الذي شهده العالم في حالات الإصابة بشلل الأطفال (من نحو 350 ألفاً عام 1988 إلى 33 ألفاً عام 2018)، وأعداد الوفيات الناتجة عن الحصبة (من 536 ألفاً عام 2000 إلى 142 ألفاً عام 2018)، وإصابات الحصبة الألمانية (من 671 ألفاً عام 2000 في 102 دولة إلى 15 ألفاً عام 2018 في 151 دولة). وتطمح المنظمة في أن يصل

الرياض، د. عبد ميريارك\*

القي هو طريقة الجسم لطرد

المواد من المعدة، وأحياناً للتخلص

من شيء ضار فيها، وهناك أسباب

مختلفة يمكن أن تجعل الأطفال

يتقيؤون، بما في ذلك الأمراض

ودوار الحركة والإجهاد والتشعور

بالبرد ومشاكل أخرى. ومع ذلك،

في معظم الحالات يحصل القيء

Vomiting عند الأطفال بسبب

التهاب المعدة والأمعاء في الجهاز

الهضمي Gastroenteritis. وعادة

ما يحدث ذلك بسبب الفيروسات

الشائعة التي نتعامل معها كل

يوم. وإلى جانب التسبب في القيء،

يمكن أن تتسبب تلك الفيروسات

بالغثاين والأم البطن والإسهال.

ولكن ربما يحصل القيء في بعض

الأحيان لأسباب لا علاقة لها مطلقاً

بالطعام أو الباعدة.

نوبات القيء

ومهما كان السبب لنوبة

القيء، سنتقبض عضلات معدة

المغفل بقوة، ويتم قذف الطعام

والمحتويات الأخرى في المعدة،

إلى خارج الجسم. وذلك من خلال

المرء والقم، وأحياناً ربما الأنف.

وفي غالب الأحيان، يثير قيء

مبلة يوماً للطفل أو أكثر من 4 -

66 ساعات بدون حفازات مبلة

عند الأطفال دون سن 6 أشهر).

## تقيؤ الطفل... الأسباب وطرق المعالجة



يكون شيئاً جيداً. لأن هذا النوع من القيء يزيل الحمض البعدي، الذي لا ينبغي كتمه. كما يمكن أن تكون الأدوية المضادة للقيء ضارة عندما تطبق على الأطفال، وتؤدي الأعراض. ولذا لا تقدمي مطلقاً لطفلك أدوية الغثاين والقيء دون استشارة طبيبك أولاً.

وبالنسبة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن سنة واحدة، يمكن تقديم شاي لطيف على الجهاز الهضمي للطفل، مثل البابونج والنعناع.

الأطفال الرضع

ولالأطفال الذين يتغذون

برضاعة الحليب، تتبجع الأم

الخطوات التالية:

- قدمي كميات صغيرة ولكن

متكررة، بحجم حوالي ملعقتين

صغيرتين (كل ملعقة 6 ميليلترات)

من محلول الأملاح الفموي غير

المنكه، كل 15 دقيقة بملعقة أو

حفنة فموية. واستشري طبيبك

حول نوع الحلول الأفض.

- قد لا يحب الطفل الذي يزيد

عمره عن 6 أشهر طعم محلول

الأملاح الفموي العادي، وحينها

يمكنك شراء المحاليل المنكهة، أو

فقط للأطال الذين تزيد أعمارهم

عن 24 شهراً يمكنك إضافة نصف

ملعقة صغيرة (حوالي 3 ميليلترات)

من العصير إلى كل وجبة من

له لمدة ثماني ساعات على الأقل.

وإذا كان عمره أكبر من عام، ولم

يكن يعاني من الجفاف، فقدمي

له سوائل صافية مثل المرق أو

مشروبات صودا اللبنيون الخالية

من الكافيين. وتجذبي تقديم

السوائل الباردة أو فاتحة الحلاوة،

لأنها تحفز المزيد من تقلصات

المعدة والقيء، ما يجعل الطفل غير

مريح وأكثر تعاسة. ولا تعطى

طفلك عصير الفاكهة أو الحليب.

وبمجرد أن يحمض طفلك

ثماني ساعات دون أن يتقيأ، فلا

يمكنك العودة لتقديم الأطعمة

الصلبة اللطيفة، مثل البسكويت

رشفة جرعة واحدة). والأطفال

الذين تزيد أعمارهم عن 6 سنوات،

بإمكانهم شرب أونصة (حوالي 30

ميليلترا) كل عشر دقائق. وضاعفي

هذه الكمية عندما يحمض الطفل

مدة أربع ساعات دون أن يتقيأ. وإذا

استمر القيء، فتوقفي عن إعطائه

أي سوائل مدة ساعة، وابدئي مرة

أخرى بكميات أقل.

ويعد البقاء مع الطفل وتهنئته

وإعطائه السوائل والأملاح، فإن

الخطوة التالية للام في العناية

بالطفل عند نوبة القيء، هي تغيير

نظامه الغذائي. وذلك بالتوقف

عن تقديم جميع الأطعمة الصلبة

- بكاء بدون دموع.

- جفاف وتصلب في الفم

وتشقفت الشفتين.

- الجلد الجاف أو المتجعد

خاصة على البطن والذراعين

والساقين.

- ارتباك ذهني.

- النعاس المفرط وقلة النشاط.

- التنفس العميق والسريع.

- تسارع النبض.

- البول الداكن اللون.

- تشنجات العضلات.

- العيون الغارقة.

- الإحساس بالبرد في

الذراعين والساقين.

وللتغلب على الجفاف

استخدمي الماء. وبعد استشارة

الطبيب، يمكن للام إعطاء الطفل

أحد أنواع المحاليل الطبية المتوفرة

في الصيدلية، والتي تحوي عدداً

من الأملاح. وذلك لتحويض كل

من السوائل والأملاح المهمة التي

فقدتها الجسم مع القيء والإسهال.

واعط طفلك كميات «صغيرة»

من هذه السوائل بشكل «متكرر».

لأن الإفراط في تناول السوائل

بسرعة كبيرة يؤدي إلى اضطراب

المعدة المتهيجة بالأصل لدى الطفل.

وهو ما قد يتسبب في القيء مرة

أخرى. وتحديداً، للأطال من سن 1

إلى 6 سنوات، ابدئي بملعقة كبيرة

من سائل الأملاح الطبية (حوالي

15 ميليلترا) كل 10 دقائق (ما يعادل

## متى يجب الاتصال بطبيب الأطفال؟

مراجعة الطبيب. من الطبيعي أن يشعر معظم الأطفال الذين يعانون من القيء، من بعض الأم العدة. ولكن إذا بدأ ن ألم الطفل شديد، أو استمر لأكثر من أربع ساعات، أو كان في أسفل البطن الأيمن، فيجدر التواصل مع الطبيب دون تأخير. تورم أو احمرار أو ألم في كيس الصفن عند الصبي. ألم مع التبول، دم في البول، أو الألم الصداع أو تصلب الرقبة. القيء الذي يبدأ بعد إصابة في الرأس.

الأسباب التالية تتطلب استشارة الطبيب، وهي: الجفاف هو أكثر مضاعفات القيء شيوعاً. وإذا ظهرت على طفلك أي علامات للجفاف (التي تقدم ذكرها في المقال)، فاتصلي بطبيبك. قيء الطفل الذي عمره أقل من شهرين. القيء الشديد أو المقذوف عند الرضيع، وخاصة الطفل الذي يقل عمره عن 3 أشهر. استمرار التقيؤ بعد تناول طفلك لمحلول الأملاح الفموي لمدة 24 ساعة تقريباً. عودة القيء عن جديد بمجرد محاولة

## أسباب متعددة للقيء عند الأطفال

في سيارة أو قارب أو طائرة ويثير الشعور بالغثاين. وأفضل طريقة لتفادي القيء آنذاك هو تناول الطفل وجبة خفيفة قبل المغادرة، والحرص على استنشاق الهواء النقي، وتركيزه على النظر في الأشياء البعيدة أثناء السفر. حساسية الطعام: ويمكن لبعض أنواع الحساسيات الغذائية أن تسبب الإسهال والقيء العارض. التهاب الزائدة الدودية: وقد تبدو الأعراض في هذه الحالة غير قابلة للتمييز عن فيروس المعدة، لكن المرض يمكن أن يكون أكثر خطورة، لذا تجدر ملاحظة هذا النمط في تسلسل الأعراض: يبدأ ألم البطن عادة حول سفرة البطن، وينتقل إلى الجانب الأيمن السفلي

إضافة إلى العدوى الفيروسية للتهاب المعدة والأمعاء في الجهاز الهضمي، فإن من الأسباب الشائعة الأخرى للقيء: التهابات الجهاز التنفسي: ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى القيء، خاصة عندما يبتلع الطفل الكثير من البلغم. لأن المخاط الزائد في المعدة يمكن أن يؤدي إلى تهيجها لديهم، ويسبب لهم التقيؤ. ويمكن أن يؤدي السعال إلى القيء أيضاً، كرد فعل مصمم بالفعل لتقليل السعال. المواد الضارة، كالتي في بعض النباتات أو الأشباح غير المناسبة للأطفال، أو الأدوية. الإفراط في تناول الطعام. دوار الحركة الذي ينشأ عند السفر



قالت إن طموحها الكبير هو المشاركة في رالي دكار العالمي

## مشاعل العبيدان نجمة الدراجات النارية؛ الطريق في الرالي لم يكن مفروشا بالزهور

جانبها خلال الرالي، وتصدر صالح العبيد العالي، السائق السعودي، فئة الرالي الوطني خيرة، فهذه الرياضة فيها تحد قد يُصاب المرء بالنعف إذ لم يهين جسده وعقله، فخلال مشاركته بالرالي عندما تلقت خبر حادثة يزيد الراجحي تداركت نفسي، ومن الممكن إذا كان شخص آخر مكاني إن يخاف ويتراجع، وفي نصف الرالي أرى مركبات متقلبة وهذا الأمر يتطلب جرأة وقوة قلب».

بينما أنهت مشاعل، مشاركتها في فئة الرالي الوطني ضمن رالي الشرقية تويوتا الدولي 2021 بالحصول على المركز الخامس، من متن سيارة «كان إم. طراز «مافريك إكس 3» مصنفة في فئة السيارات الصحراوية الخفيفة النموذجية (تي 3) وفازت بلقب هذه الفئة في الرالي الوطني، علماً بأن علي مبرز، الملاح الإماراتي الخبير في السرايات الخليجية، كان إلى

لها بان تتقدم ولا تتردد مع الأخذ بالحذر وخوض تدريبات تحت يد مدرّبين معروفين من ذوي خبرة، فهذه الرياضة فيها تحد قد يُصاب المرء بالنعف إذ لم يهين جسده وعقله، فخلال مشاركته بالرالي عندما تلقت خبر حادثة يزيد الراجحي تداركت نفسي، ومن الممكن إذا كان شخص آخر مكاني إن يخاف ويتراجع، وفي نصف الرالي أرى مركبات متقلبة وهذا الأمر يتطلب جرأة وقوة قلب».

بينما أنهت مشاعل، مشاركتها في فئة الرالي الوطني ضمن رالي الشرقية تويوتا الدولي 2021 بالحصول على المركز الخامس، من متن سيارة «كان إم. طراز «مافريك إكس 3» مصنفة في فئة السيارات الصحراوية الخفيفة النموذجية (تي 3) وفازت بلقب هذه الفئة في الرالي الوطني، علماً بأن علي مبرز، الملاح الإماراتي الخبير في السرايات الخليجية، كان إلى



مشاعل العبيدان مع الملاح الإماراتي علي مبرز (الشرق الأوسط)

جداً، أن يكون الحرس في أولويات المسابق من ارتداء معدات السلامة والأمان قبل الخروج، وهذه نصيحتي للفتيات، الحرس دائماً وعدم التعاقل عنها لأن الإصابة قد تحدث من فرص كبيرة».

وأكدت أن «من تود تجربة هذا الأمر وهوواة لذلك نصيحتي

الرياضة بخوض تجربة رالي الخبرة، وهدفي ليس المنافسة وتحقيق المراتب، بل لأجل التعلم كونها التجربة الأولى لي، وانطلق لصعود السلم تدريجياً لتحقيق هدفي وهو رالي دكار العالمي».

وقالت مشاعل العبيدان: «توجت حبي وعشقي لهذه

«كان إم مافريك» مصنفة ضمن فئة ال«تي 3» أي للسيارات الخفيفة النموذجية تحمل الرقم 631 على جنباتها، كما خاضت مشاعل المرحلة التمهيديّة (المرحلة الأولى) وكما كان متوقعاً لم تبحت السائقة السعودية عن النتيجة، بل عن الوصول إلى خط النهاية

«كان إم مافريك» مصنفة ضمن فئة ال«تي 3» أي للسيارات الخفيفة النموذجية تحمل الرقم 631 على جنباتها، كما خاضت مشاعل المرحلة التمهيديّة (المرحلة الأولى) وكما كان متوقعاً لم تبحت السائقة السعودية عن النتيجة، بل عن الوصول إلى خط النهاية

العبيدان، عن سعادتها بخوض المنطقة الشرقية، وتعد العبيدان ثاني متسابقة سعودية بجانب الشرقية تويوتا الدولي 2021م في المنطقة الشرقية، مشيرة إلى أنها ثاني متسابقة سعودية في رالي باها الشرقية الدولي الذي جرى مؤخراً بجانب مواظمتها دانيا عقيل.

مشاعل العبيدان، ابنة مدينة الخبر وصاحبة الـ32 عاماً، أول سعودية تحصل على رخصة الدراجات النارية الترابية، والحاصلة على ماجستير من الولايات المتحدة الأميركية والتدريب في «الستريت بايك» ومن ثم «الديرت بايك»، كما أنها شاركت في رالي دكار من خلال دعوة قدمت لها من قبل الاتحاد السعودي لمدة 12 يوماً للتعرف على المتسابقين وتعلقت بالدراجات النارية منذ الصغر، ومارست رياضتها المفضلة في المناطق الصحراوية في المملكة، ولاقت الدعوة لتشجيع من قبل أستها، وتمكنت العبيدان من رسم شغفها بالدراجات النارية من خلال المشاركة في رالي المنطقة الشرقية وتحقيق المركز الأول على قفّتها، وعبرت السعودية مشاعل

جدة، عائشة جعفري

عبرت مشاعل العبيدان، نجمة سباقات الدراجات النارية السعودية، عن فخرها واعتزازها بخوض الرالي الصحراوي لأول مرة في المنطقة الشرقية، مشيرة إلى أنها ثاني متسابقة سعودية في رالي باها الشرقية الدولي الذي جرى مؤخراً بجانب مواظمتها دانيا عقيل.



مشاعل العبيدان خلال مشاركتها الأخيرة في رالي الشرقية (الشرق الأوسط)

خطوة ستمنحها فرصة خوض الأخضر مبارياته في الرياض منتصف العام

## السعودية تفوز باستضافة 3 مجموعات لأبطال آسيا الشهر المقبل

منافسات المجموعات السادسة والسابعة والعاشر، في حين سيتم لاحقاً تحديد مستضيفي المجموعتين الثامنة والعاشر. وتقرر أيضاً تأجيل مباريات الأدوار التمهيديّة لمنطقة شرق آسيا، حيث ستقام الآن بنظام التجمع في ذات الدول التي تستضيف المجموعات التي يتأهل إليها الفائزون من كل مباراة في الأدوار التمهيديّة. ويتأهل إلى دور الـ16 صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية تحصل على المركز الثاني في مجموعات كل منطقة. ويقام الدور النهائي من مبارياتي ذهاب وإياب يومي 21 و27 نوفمبر.

جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء، تضمنت المعايير الصحية «وجود الحد الأدنى من قيود السفر والحجر الصحي للأندية القادمة، سهولة رحلات السفر والوضع الصحي في الدولة المضيفة، إلى جانب وجود ملاعب كافية لإقامة المباريات».

وتقرر الاتحاد الآسيوي تأجيل منافسات دور المجموعات في منطقة الشرق الذي كان مقرراً في الفترة 21 أبريل إلى 7 مايو (أيار)، «حيث سيكون الموعد الجديد خلال شهري يونيو ويوليو (تموز) 2021، وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار قيود السفر الحالية وتحديات حظر التي تفرضها جائحة كوفيد -19».

وسوف تستضيف تايلاند

النصر في الرابعة السد القطري، والوحدات الأردني والمهاثل من التصفيات (فولاد خوزستان الإيراني أو العين الإماراتي)، وفي الهند، يستضيف غوا في المجموعة الخامسة، بيرسيبوليس الإيراني وصيف الموسم الماضي، والريان القطري، والمهاثل من التصفيات (الوحدة الإماراتي أو الزوراء العراقي)، وكان أولسان هيونداي الكوري الجنوبي قد أحرز لقب النسخة الأخيرة على حساب بيرسيبوليس في فقرة صحية في السوذة التي استمكت مباريات الغرب والشرق.

أشار الاتحاد القاري إلى أنه ضمن عملية تقييم طلبات الاستضافة التي كانت مفتوحة

تضم المجموعة الأولى الهلال السعودي حامل اللقب ثلاث مرات آخرها في 2019، وشباب الأهلي دبي الإماراتي، والاستقلال الطاجيكستاني والمهاثل من التصفيات (الغرافة القطري أو أي جي إم كاي الأوزبكستاني).

ويستضيف الأهلي السعودي الثالثة في جدة، وهي تضم الدحيل القطري، والاستقلال الإيراني والشرطة العراقي.

لاستضافة المجموعات الأربع، لكن قرار الاتحاد الآسيوي جاء «لثلاث»، وأوضح القاسم (37 عاماً)، الذي تسلم منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، أن «الإتحاد حرص على التقدم باستضافة مجموعات أندية الأربعة الهلال والأهلي والنصر والوحدة، وقدم ملفاً كاملاً يضم كل الضمانات والإجراءات المطلوبة للاتحاد الآسيوي... حرصنا على استضافة أكبر عدد ممكن من المجموعات حتى تعرف آسيا السعودية جيداً قبل الملف الأضخم وهو استضافة كأس آسيا 2027». وترشحت السعودية للوحدة من ختلاء كأس آسيا 2027 بمواجهة قطر وإيران والهند.

30 أبريل (نيسان)، «تستضيف السعودية منافسات المجموعتين الأولى والرابعة في الرياض، على أن تقام مباريات المجموعة الثالثة في جدة، وتقام مباريات المجموعة الثانية في مدينة الشارقة الإماراتية، في حين تستضيف الهند منافسات المجموعة الخامسة».

وكان الاتحاد الآسيوي قد قرر في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، إقامة دور المجموعات بنظام التجمع بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وقال الأمين العام للاتحاد السعودي إبراهيم القاسم لوكالة الصحافة الفرنسية: «حرصنا على أن يتم تخصيص سباق لفئات الأعمار الصغيرة الفترة المقبلة».

لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، التي ستجرى في يونيو (حزيران) المقبل بنظام التجمع، إن تنافس السعودية في المجموعة الرابعة مع منتخبات أوزبكستان المنصرد للترتيب وفلسطين وسنغافورة واليمن.

وسيلعب الأخضر مباراة ودية يوم 25 من الشهر الجاري في الرياض مع نظيره الكويتي؛ استعداداً لمواجهة فلسطين يوم 30 من الشهر، ضمن إطار منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة، لكن بقية المباريات ستلعب بنظام التجمع التي تبدو حظوظ السعودية كبيرة في استضافتها.

وعودة لدوري الأبطال في منطقة غرب آسيا التي تقام مبارياتها في الفترة من 14 -

كواليمبور، الشرق الأوسط،

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الخميس)، استضافة السعودية مباريات ثلاث مجموعات بنظام التجمع في دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بسبب تداعيات فيروس كورونا، والإضرار مباريات مجموعة واحدة، بحسب ما أعلن الاتحاد القاري.

وقال الاتحاد إنه أعلن الدول المضيفة «بعد مشاورات مكثفة مع الاتحادات الوطنية المشاركة والشركاء التجاريين وأطراف اللعبة كافة».

وستنسخ هذه الخطوة التي قامت بها السعودية فرصة استضافة التصفيات المشتركة

## «جامعة نورة» تشهد انطلاق

## سباق السيدات للدراجات الهوائية



جدة، عائشة جعفري

الرياض، الشرق الأوسط،

جانب من سباق الدراجات الهوائية للسيدات قبل عام (الشرق الأوسط) بنت فيصل بن عبد العزيز، رئيسة اللجنة النسائية باتحاد الدراجات، أن سباق السيدات خطوة فاعلة لتمكين المرأة من ممارسة رياضة الدراجات، وخطوة أولى لهن للاعتراف مستقبلًا، خاصة أن هذا النوع من السباقات يساعد في تطوير مستوى المسابقات.

وأوضحت الأميرة مشاعل بنت فيصل بن عبد العزيز، رئيسة اللجنة النسائية باتحاد الدراجات، أن سباق السيدات خطوة فاعلة لتمكين المرأة من ممارسة رياضة الدراجات، وخطوة أولى لهن للاعتراف مستقبلًا، خاصة أن هذا النوع من السباقات يساعد في تطوير مستوى المسابقات.

وتأتي هذه الفعالية في سياق أهداف «رؤية المملكة 2030»، التي تتطلع قدماً إلى رفع شأن المرأة في المجتمع، وذلك من خلال زيادة مستويات الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع لتصل إلى 40 في المائة؛ ما يؤدي ذلك إلى تعزيز الأنماط الصحية، وهو الأمر الذي برهنته الكثير من الدراسات في هذا الجانب. ونشط مؤخراً عدد من السيدات بممارسة رياضة الدراجات الهوائية، في مناطق مختلفة من المملكة، سعياً مستهدفاً رؤية المملكة.

وتأتي هذه الفعالية في سياق أهداف «رؤية المملكة 2030»، التي تتطلع قدماً إلى رفع شأن المرأة في المجتمع، وذلك من خلال زيادة مستويات الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع لتصل إلى 40 في المائة؛ ما يؤدي ذلك إلى تعزيز الأنماط الصحية، وهو الأمر الذي برهنته الكثير من الدراسات في هذا الجانب. ونشط مؤخراً عدد من السيدات بممارسة رياضة الدراجات الهوائية، في مناطق مختلفة من المملكة، سعياً مستهدفاً رؤية المملكة.

وتأتي هذه الفعالية في سياق أهداف «رؤية المملكة 2030»، التي تتطلع قدماً إلى رفع شأن المرأة في المجتمع، وذلك من خلال زيادة مستويات الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع لتصل إلى 40 في المائة؛ ما يؤدي ذلك إلى تعزيز الأنماط الصحية، وهو الأمر الذي برهنته الكثير من الدراسات في هذا الجانب. ونشط مؤخراً عدد من السيدات بممارسة رياضة الدراجات الهوائية، في مناطق مختلفة من المملكة، سعياً مستهدفاً رؤية المملكة.



فرحة غوميز بفوز فريقه الهلال على الوحدة أمس (تصوير: محمد المناع)



لاعب النصر يحتفلون بثأنتهم في الأهلي (تصوير: عدنان مهدي)

بالمحافظة على تقدمه المبكر بهدف لاعبه الجزائري فاروق شافعي الذي حضر في الدقيقة الثامنة من عمر المباراة؛ حيث تمكن عبد الله السالم مهاجم فريق الانتفاخ بتعديل النتيجة مبكراً مع بداية شوط المباراة الثاني.

ورفع صاحب الأرض فريق ضمك رسيدته إلى النقطة 15 مواصلاً حضوره في المركز 15 (قبل الأخير) بفارق تقضي كبير يصل إلى 6 نقاط عن أقرب الفرق الحاضرة في دائرة المنافسة للهرب من شبح الهبوط.

على صعيد الدوري أمام الوحدة في الجولة الـ17. وشهدت المباراة عودة المغربي عبد الرزاق حمد الله للقائمة الأساسية لفرقة النصر بعد غياب طويل لأسباب فنية، بالإضافة لعدم جاهزيته البدنية التي أباحتها عن قائمة المدرب الكرواتي هورفات. حيث وضع حمد الله بصمته في اللقاء، وقاد فريقه لتحقيق الانتصار بعدما سجل هدف النصر الثاني مع الدقيقة 85 وهو الهدف الرابع الذي يسجله هذا الموسم الذي شهد تراجعاً كبيراً في مستوى أهدافي الدوري في الموسمين الماضيين.

وفي مدينة أبها، خيم التعادل الإيجابي بهدف لملته على مواجهة فريق ضمك وضيفه فريق الانتفاخ، ليتقاسم الفريقان نقاط الهدف التي أقيمت على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بمدينة المحالة، ولم ينجح فريق ضمك

النصر في تحقيق فوزه على نظيره فريق الأهلي بهدفين مقابل هدف ليعود لدائرة الانتصارات عبر بوابة الأهلي، ويرفع رسيدته إلى النقطة 33 متقدماً نحو المركز السادس في لائحة الترتيب، في الوقت الذي تجمد فيه رسيد الأهلي عند 35 نقطة، مواصلاً تراجعاً نحو المركز الخامس.

وافتح المدافع عبد الإله العمري لاعب فريق النصر أهداف المباراة، بعدما ترجم عرضية الأرجنتيني بيتي مارتينيز في الدقيقة 41 لتسكن شباك محمد العويس كهدف أول لصالح النصر.

وتجمد رسيد فريق الوحدة بعد هذه الخسارة عند النقطة 27 متراجعاً نحو المركز الـ14 وذلك ضمن منافسات الجولة الـ16 دوري الدرجة الأولى.

ونجح الفرنسي غوميز مهاجم فريق الهلال بتسجيل نفسه كساول لاعب ينجح بتسجيل الهاتريك في مباراتين هذا الموسم، وذلك بعد ثلاثيته في شباك الوحدة بصدارة هدافي الدوري، بعدما رفع رسيدته إلى 18 هدفاً بفارق 3 أهداف عن فايبو، أبرز مهاجمي فريق الباطن، الذي يسجل في رسيدته 15 هدفاً حتى الآن.

وفي مدينة جدة، نجح فريق

استعداد فريق الهلال صدارته لائحة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فوزه العريض أمام مستضيفه فريق الوحدة برباعية مقابل هدفين في ختام منافسات الجولة الـ23 من الدوري.

ونجح الهلال في استثمار تعثر فريق الشباب بالخسارة في ذات الجولة من أمام الاتحاد بهدفين مقابل هدف، وهي الخسارة التي جمدت رسيد اللبث الشباني عند النقطة 45 ليتمكن الهلال بعد فوزه على الوحدة من اعتلاء الصدارة بفارق الأهداف، بعد أن تساوى تقطياً مع الشباب.

وقلب الهلال الطاولة في وجه مستضيفه فريق الوحدة الذي تقدم عليه بهدف مبكر حمل توقيع يوسف نياكاتي مع الدقيقة 13 إلى فوز عريض برباعية، كان بطلها الفرنسي بافيتمي غوميز الذي سجل 3 أهداف في مواجهة، فيما نجح الأرجنتيني لوسيانو فيتو بتسجيل الهدف الثاني لفرقة الأزرق.

وشهد شوط المباراة الأول إشارة كبيرة، بعد أن حضرت أهداف خلال مجرياته؛ حيث افتتح نياكاتي التسجيل لصالح فرقة الوحدة، قبل أن يتعادل الهلال عن طريق ضربة جزاء تقدم لها غوميز في الدقيقة 35 وبعدها بدقيقة نجح فيتو بإضافة الهدف الثاني لفرقة قبل أن يعود يوسف نياكاتي بتسجيل هدف التعادل لفرقة الوحدة مع الدقيقة 40 عن طريق ضربة جزاء.



ليفربول يتغلب على معاناته المحلية ويحجز بطاقة ربع نهائي «الأبطال» على حساب لايبزيغ

## براعة نافاس تقود سان جيرمان لتجاوز شبح الـ«ريمونتادا» التاريخية أمام برشلونة

أحدثناها، لا سيما بمنح فرصة للاعبين الشباب الذين سيكونون مستقبل النادي، لا اعتقد أنه يجب أن يكون لديه أي شك حول مستقبل هذا الفريق».

وفي المباراة الثانية تخطى ليفربول معاناته المحلية وجدد فوزه على «ضيفه» لايبزيغ 2-0 صفر على ملعب «بوشكاش أرينا» في بودابست. وتجدد اللقاء بين ليفربول و«ضيفه» لايبزيغ مرة أخرى في بودابست بسبب قيود السفر المفروضة من البلدين لاحتواء فيروس «كورونا» وسلاواته.

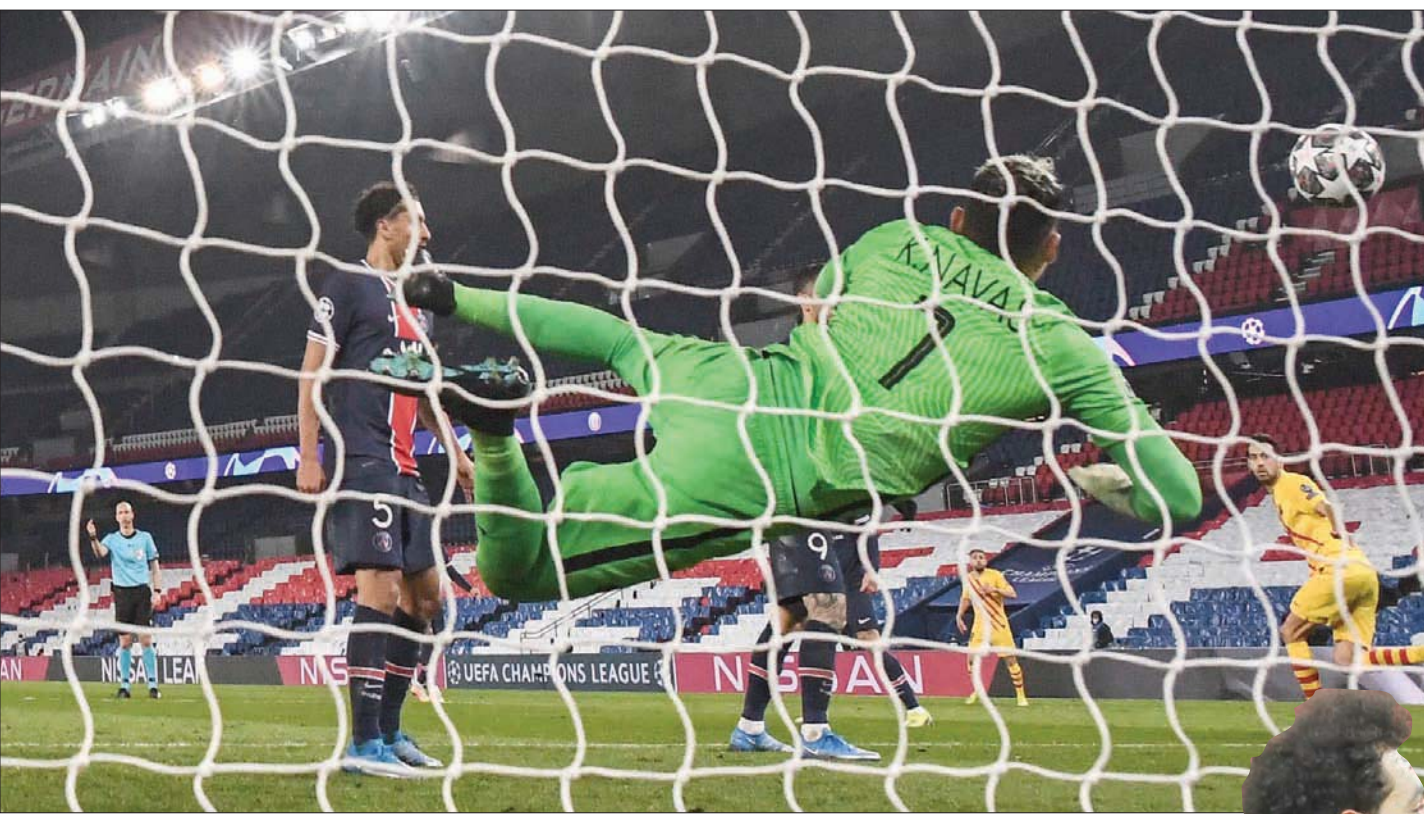
ومنح هدفا المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني التاهل للفريق الإنجليزي بعد أن سجلا أيضا هدفي الفوز بالنتيجة ذاتها في لقاء الذهاب.

ودخل بطل إنجلترا إلى المباراة منتظعا لوضع الانتكاسة المحلية خلفه بعد سقوطه في ست مباريات متتالية على أرضه في الدوري وهو ما لم يحصل للنادي منذ أن أبصر النور قبل 129 عاماً، ما وضعه في المركز الثامن.

وكان لايبزيغ الذي بلغ نصف نهائي الموسم الماضي قبل أن يخرج أمام باريس سان جيرمان الفرنسي يعني لنفسه أن يحقق «ريمونتادا» أمام بطل القارة ست مرات، آخرها عام 2019 إلا أن مشواره انتهى مبكراً ليصعب تركيزه على المنافسات المحلية.

وعلق الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عقب الفوز والصعود لربع النهائي بأن كل الفرق المتبقية في دوري الأبطال تملك حظوظاً متساوية لحصد اللقب، ولا توجد أي إفضلية لفريقه الفائز باللعب في 2019، ويبدو تركيز ليفربول على دوري الأبطال هو الفرصة الأفضل له لضمان التاهل للبطولة في الموسم المقبل في ظل احتلاله المركز الثامن محلياً. وقال كلوب: «السبب الوحيد للمشاركة في هذه البطولة هي الرغبة في الفوز بها. لست ساذجاً، نعلم أنه حتى الآن لا يبدو أننا في موقف للفوز بدوري الأبطال، لكن هذا لا يعني أننا لا نريد التقدم فيها ثم نسرى مدى إمكانية حصد اللقب، علينا انتظار القرعة، ستكون صعبة جداً بعض النظر عن هوية المنافس، لكننا لن نستيق التفكير، ليس علينا فعل ذلك».

وقال محمد صلاح، الذي افتتح التسجيل بتسديدة منخفضة قبل أن يضيف ساديو ماني الهدف الثاني: «من المهم التركيز على كل مباراة على حدة، الفريق يريد ليس في أفضل حالاته لكننا نريد الفوز بدوري الأبطال وبكل مباراة في الدوري الممتاز، ليس علينا النظر للصورة الكبيرة لأن ذلك بعض الأحيان عندما تفعل ذلك تزيد الضغط على نفسك على أرض الملعب. علينا عدم الضغط على أنفسنا داخل الملعب واللعب فقط».



نافاس حارس سان جيرمان تالق أمام برشلونة وذاع عن مرماه عشر مرات وتصدى لركلة جزء، نفذها ميسي (أ.ب)

أما باريس سان جيرمان الفرنسي ففازوا بسيرتهم وكانوا قادرين على الخروج بثلاثة أهداف أقله في الشوط الأول لولا براعة نافاس، وقال: «لقد خرجنا وهذا هو الشيء الوحيد المهم في رياضتنا، ولكن نغادر بإيجابية لأنه أتاحت أماننا الفرص للتسديد بمشاكل أكبر للخصم». وأضاف «كنا نستحق أفضل من ذلك، أقله أن نتقدم 2-1 عند الاستراحة، وقتها كانت الأمور مختلفة، لقد قدمنا مستوانا المعهود ويجب أن نستمر على هذا النحو. نحن حزينون لخروجنا ولكن الفريق أظهر صورة مختلفة عن المباراة الأولى».

أما عن مستقبل ميسي مع الفريق في ظل الضباب الذي يلف حول مصيره مع النادي، فأوضح كومان: «يدرك ليو أن الفريق في مرحلة صعود مع التغييرات التي

أحدثناها، لا سيما بمنح فرصة للاعبين الشباب الذين سيكونون مستقبل النادي، لا اعتقد أنه يجب أن يكون لديه أي شك حول مستقبل هذا الفريق».

وقال محمد صلاح، الذي افتتح التسجيل بتسديدة منخفضة قبل أن يضيف ساديو ماني الهدف الثاني: «من المهم التركيز على كل مباراة على حدة، الفريق يريد ليس في أفضل حالاته لكننا نريد الفوز بدوري الأبطال وبكل مباراة في الدوري الممتاز، ليس علينا النظر للصورة الكبيرة لأن ذلك بعض الأحيان عندما تفعل ذلك تزيد الضغط على نفسك على أرض الملعب. علينا عدم الضغط على أنفسنا داخل الملعب واللعب فقط».

برنايو بالتعادل الإيجابي 2-2 في خريف عام 2019 في دور المجموعات. ويُعتبر قدومه إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية في سوق الانتقالات الصيفية عام 2019 مقابل 15 مليون يورو فقط، مطلب من مديره الرياضي السابق البرتغالي أنتيرو هنريكس، بين أبرز الصفقات في السنوات العشر الأخيرة، في حين أعبر الحارس الأساسي الفونس أريولا إلى فولهام الإنجليزي.

وعنونت صحيفة ليكيب الفرنسية أمس: «نافاس يتحدى ميسي» فيما أشادت سبورت وموندو ديپورتيفو الكاتالونيان باداء برشلونة وكان لهما العنوان ذاته حيث أشارتا إلى أن الفريق الإسباني وُذع «بشرف». وقال المدرب الأرجنتيني

إلى أهدافنا فيجب أن نسير على هذه الطريقة».

وتابع: «أهدى هذا التصدي لسيرخيو ريكو وعائلته الذين يمرون بأوقات صعبة» في إشارة إلى الحارس الإسباني رقم 2 في الفريق الذي توفي والده الثلاثاء.

وليست المرة الأولى التي يتالق فيها نافاس على الصعيد القاري، فقد كان أفضل لاعب في صفوف فريقه الحالي ضد فريقه السابق ريال مدريد، من خلال المساهمة بعودة فريقه من ملعب سانتياغو

(23) ثم تدخل في اللحظة الأخيرة ليحرم سيرجيو بوسكيتس من إحراز هدف في الدقيقة 40 بعد أن تقدم سان جيرمان في الدقيقة 31 خلفا لمجريات اللعب بهدف من ركلة جزاء ترجمها مبابي بنجاح. وإذا كان نافاس وقف عاجزا عن تسديدة ميسي الرائعة والصاروخية من خارج المنطقة في الدقيقة 37 فإنه نجح في التصدي لركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول لميسي بالذات، كانت لتسبب بقلق لأصحاب الأرض لو نجح الفريق الكاتالوني في إنهاء الشوط الأول مقدما 2-1 وعموما تصدى نافاس لتسع كرات في الشوط الأول وحده. وقال نافاس الذي نال نقطة 9 على عشرة في صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «الامر صعب جدا لا سيما في مواجهة ميسي، بفضل الله حافظت على تركيزي وقد منحنا هذا الامر سعادة كبيرة». وأضاف: «بعد تخطي برشلونة، نملك الحافز للاستمرار، وإذا أردنا الوصول

لندن، «الشرق الأوسط»

نجم باريس سان جيرمان الفرنسي في إبعاد شبح الـ«ريمونتادا» التاريخية التي حققها برشلونة الإسباني على حسابه في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2017، ليثأر من منافسه ويبلغ ربع نهائي نسخة هذا العام، رفقة ليفربول الإنجليزي الذي تغلب على لايبزيغ الألماني ذهابا وإيابا. ودخل سان جيرمان لمواجهة الإياب على ملعب «بارك دي برانس» بعد أن أسقط برشلونة في عقر داره 4-1 ذهاباً على ملعب «كامب نو»، لكن رغم ذلك، خيم الخوف على الفريق الفرنسي قبل المباراة من الذكرى الأليمة للريمونتادا التاريخية في العام 2017 أمام المنافس نفسه وفي الدور نفسه، عندما فاز برعاية نظيفة ذهاباً في باريس قبل أن يسقط 6-1 في برشلونة.

وهيمن برشلونة على الشوط الأول وأهدر العديد من الفرص، حيث كان الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس سدا منيعاً، قبل أن يمنح كيليان مبابي صاحب الهاتريك في الذهاب التقدم لسان

جيرمان بعد مرور نصف ساعة من ركلة جزاء. وعادل ليونيل ميسي النتيجة بعد سبع دقائق بتسديدة صاروخية رائعة يبسراه

من خارج المنطقة استقرت في أعلى الزاوية اليمنى لرمي نافاس، قبل أن يصد الأخير ركلة جزاء للأرجنتيني قبل دخول الفريقين إلى الاستراحة في مباراة انتهت بالتعادل 1-1.

ويدين سان جيرمان بتأهله إلى ربع النهائي إلى حارسه المتألق كيلور نافاس الذي تصدى لعدة كرات خطيرة أبرزها ركلة جزاء سددها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ليحجب فريقه دخول الشوط الثاني مختلفا 1-2 واكد نافاس، 34 عاماً، الفائز بالكأس القارية ثلاث مرات في صفوف ريال مدريد، اعتقاد كثيرين بأنه من أفضل الصفقات في صفوف فريقه في العشر سنوات الأخيرة.

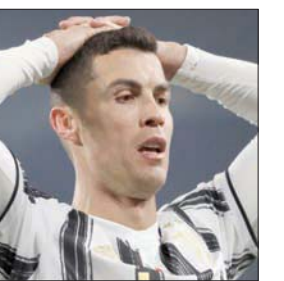
ورغم أن سان جيرمان دخل المباراة مرتاحا بعد فوزه بنتيجة عريضة 4-1 في ملعب كامب نو بينها ثلاثة لنجمه كيليان مبابي بدا لاعبو خائفين من أن يكونوا ضحية ريمونتادا جديدة، فقدّموا مستوى يرتئي له لا سيما في الشوط الأول، وبدا التفاهم غائبا تماما بين خطوطه الثلاثة، لكن نافاس ألقاهم من ورطة بتصدي لمحاولتين خطيرتين للفرنسي عثمان ديمبيلي في الدقيقتين 11 و18. ثم لكرة قوية سددها الظهير الأيمن الأميركي سيرجيو دس

## دور الثمانية لـ«الأبطال» من دون ميسي ورونالدو للمرة الأولى منذ 16 عاماً

دون القاب هذا الموسم، في ظل المنافسة الشرسة التي يواجهها فريقهما في البطولات المحلية هذا الموسم، رغم الأداء المذهل الذي يقدمه كل منهما وتصدهما ترتيب هدافي الدوري في إسبانيا وإيطاليا حالياً.

ويطمح النجمان لقيادة فريقيهما للتتويج بالكأس المحلية، حيث يلتقي برشلونة مع أتليتيكو مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا، بينما يواجه يوفنتوس فريق أتلانتا في نهائي كأس إيطاليا.

التتويج بجائزة الأفضل في العالم ما بين عامي 2008 و2019، بواقع ست جوائز لميسي وخمس لرونالدو، باستثناء جائزة عام 2018، التي حصل عليها الكرواتي لوكا مودريتش، ساهم غياب ميسي ورونالدو عن المربع الذهبي لدوري الأبطال العام الماضي في إخفاقهما في الفوز بالجائزة لعام 2020، التي حصل عليها البولندي روبرت ليفاندوفسكي، هداف بايرن ميونخ الألماني. وعقب الخروج الأوروبي، يخشى ميسي ورونالدو الخروج



رونالدو (أ.ب)

وبعدما فرضا هيمنتهم على كرة القدم العالمية لأكثر من عقد من الزمان، عقب تبادلهما



ميسي (أ.ب)

الماضي، لا سيما في ظل النتائج المتهزئة لفريقيهما بالمسابقات المحلية خلال الموسم الحالي.

الستة عشر. وعقب غيابهما في الموسم الماضي عن الدور قبل النهائي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ سنوات، يواصل ميسي ورونالدو الغياب، ولكن هذه المرة من دور الثمانية، وذلك لأول مرة منذ موسم 2005 / 2004 حيث استمر ابتعادهما عن منصات التتويج الأوروبية حتى إشعار آخر. وجاء السقوط المبكر في دوري الأبطال ليشكل ضربة موجعة لأمال ميسي ورونالدو في استعادة جائزة أفضل لاعب في العالم التي غابت عنهما العام

لندن، «الشرق الأوسط»

يشهد دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم حدثاً استثنائياً لم يتحقق منذ 16 عاماً، غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة الإسباني، والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف يوفنتوس الإيطالي.

وودع برشلونة ويوفنتوس البطولة مبكراً، على يد باريس سان جيرمان الفرنسي وبورثو البرتغالي على الترتيب في دور

## خسائر الأندية الألمانية تصل إلى مليار يورو منذ بداية جائحة «كورونا»

## بايرن يواجه بريمن غداً رافضاً التفريط في مدربه فليك للمنتخب

أوغسبورغ ومونشنغلاخ، الذي أدى تراجع نتائجه لتهديد طموحه في اللعب بأوروبا الموسم المقبل. وفي باقي مباريات هذه الجولة، يلعب فولفسبورغ، صاحب المركز الثالث، مع شالكه الأخرى، ويونيون برلين باير ليفركوزن مع أرمينيا بيلفيلد، وشوتغارت مع هوفنهايم.

على جانب آخر أعلنت الأندية الـ36 المتنافس في أعلى درجتين من ألمانيا المتكلفة المالية لخسارة إيرادات المباريات بمقدار 300 مليون يورو (358 مليون دولار) في موسم 2019-2020 مقارنة بالموسم السابق، وما قد يصل إلى مليار يورو منذ الإغلاق.

الإنجليزي، لكن الفريق يؤدي جيدا محلياً بتحقيقه ستة انتصارات متتالية في البوندسليغا، وذلك قبل مواجهة آينتراخت فرانكفورت، صاحب المركز الرابع.

وقال إميل فورسيبرغ، صانع ألعاب لايبزيغ، الذي يبحث عن أول القاب: «يجب أن نتعلم درسنا، وأن ننظر للأمام، لدينا مباريات مهمة في الدوري وكأس ألمانيا». وقام دورتموند بعمل جيد مقارنة بفريق لايبزيغ، بعد أن تاهل لدور الثمانية للمباراة الأربعة الأولى في الدوري.

وتفتتح مباريات هذه الجولة اليوم بمواجهة تجمع بين

ويجب على فليك أولاً أن يعد فريقه للمواجهة الهامة أمام فيردر برمن غدا في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الألماني حيث يسعى الفريق للحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن لايبزيغ ملاحقه والمباشرة على الصدارة. ويدخل بايرن المباراة وهو في حالة انشغال بعد فوزه على بوروسيا دورتموند، حيث قلب تأخره بهدفين نظيفين إلى فوز 4/2، كما أنه لم يخسر أمام برمن في الدوري منذ عام 2006. ورغم ذلك، انتزع برمن تعادلاً مثمراً أمام بايرن ميونخ 1/1 في لقاء الذهاب هذا الموسم.



فليك مدرب بايرن مرشح لقيادة منتخب بلاده (رويترز)

ويستلج برمن بمعنويات جيدة من انتصاره على أرمينيا بيلفيلد

وأكد رومينيغه على أن فليك لديه عقد مع بايرن ميونخ حتى 2023، وهو الذي قاده للتتويج بستة ألقاب منذ توليه المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وحتى الآن لم يعلق فليك، بينما قال أولي هونيس، رئيس بايرن ميونخ السابق: «هذا ليس الوقت المناسب للتعليق على مثل هذه الأمور».

ولن يرغب بايرن في مواجهة نفس السيناريو الذي واجهه بوروسيا مونشنغلاخ، الذي لم يحقق أي انتصار منذ إعلان ماركو روزه الشهر الماضي رحيله عن الفريق من أجل تدريب بوروسيا دورتموند الموسم المقبل.

مع بلقب كأس العالم عام 2014. وجاء العنوان الرئيسي لملحة «كيك» الألمانية في عددها أمس: «المرشح» في إشارة منها لفليك، الذي وصفته بأنه الأنسب للمنتخب. وفيما سارع يورغن كلوب، مدرب ليفربول، وجوليان ناغاسمان، مدرب لايبزيغ، بالقول إنهما ليسا متاحين، ظهر أن الثنائي فليك ورف رانغنك، مدرب لايبزيغ السابق، هما المرشحين الأبرز.

ولم يعجب كارل هاينز رومينيغه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، بما قاله أوليفر بيرهوف، مدير الاتحاد الألماني، مؤخراً من أن فليك كان دائماً مرشحاً حتى قبل إعلان لوف رحيله.

برلين، «الشرق الأوسط»

في وقت تعاني فيه أندية البوندسليغا خسائر تقدر بنحو «المليار يورو» بسبب اللب دون جماهيري في أعقاب أزمة جائحة كورونا، لا يريد النطل بايرن ميونخ مناقشة مستقبل مدربه هانزي فليك الذي يرشحه كثيرون لتولي مهمة قيادة المنتخب الألماني. وقور إعلان يواخيم لوف

رحيله عن تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية بطولة اسم أوروبا المحررة الصيف المقبل. تصدر اسم فليك العناوين ليكون الأبرز لتولي المهمة، خاصة أنه سبق له العمل لعدة سنوات مساعداً للوف وتوج



إدارة يوفنتوس جدت الثقة في المدرب بيرلو (إ.ب.أ)

ثلاثة أهداف على الأقل. ويعول إنتر على هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو ثاني ترتيب الهادفين مع 18 هدفاً، لتحقيق فوزه الثامن توالياً والاقتراب أكثر وأكثر من اللقب. أما ميلان الثاني فيحل ضيفاً على نابولي على ملعب ديجيو أرماندو مارادونا في الجنوب الإيطالي. ويعاني ميلان من إصابات عدة في صفوفه، وفي المقابل، عاد الجناح المكسيكي هيرفينغ لوسانو إلى تدريبات نابولي هذا الأسبوع وسيكون جاهزاً لخوض المباراة.

## يوفنتوس لنفض غبار الخروج الأوروبي عبر بوابة كالياري

أربعة لفريقه في شبك بوتور، فاعتبر أن فريقه لم يفقد الأمل في التتويج بالدوري الإيطالي بقوله: «ما زالت اعتقد في قدرتنا على الفوز باللقب المحلي»، ولم يخسر كالياري في آخر ثلاث مباريات منذ أن تسلّم تدريبه ليوناردو سميليتشي بعد سلسلة من 16 مباراة صام فيها عن الفوز. يذكر أن كالياري هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل في مرماه نجم يوفنتوس البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف الدوري (20 هدفاً) وذلك منذ انتقاله إلى صفوف فريقه قادماً من ريال مدريد

البحري وماوريتسيو ساري. وقال بيرلو: «تحدثت مع الرئيس أندريا انيلي بعد المباراة وتكلمنا عما يمكن القيام به لتحسين الأمور في المستقبل، سيكون أمامنا متسع من الوقت للعمل على تحسين الأمور الآن، لا سيما مع تقص جدول مبارياتنا. يتعين علينا أن نبذل جهوداً مضاعفة في الدوري الآن، لا سيما أنه تتبقى الكثير من المباريات الآن وحتى النهاية».

أما مهاجم يوفنتوس فيديريكو كيزيا، صاحب ثلاثة أهداف من أصل

وراءه منذ آخر تتويج له عام 1996، وهو يحتل المركز الثالث بالدوري الإيطالي، متخلفاً بفارق 10 نقاط عن إنتر المنصهر، لكنه يملك مباراة مؤجلة ضد نابولي يخوضها في 17 من مارس (آذار) الحالي.

ورغم تراجع النتائج حظي مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو بدعم إدارة النادي التي أكدت أنها تخطط للمستقبل معه، علماً بأن المديرين اللذين سبقاه في تدريب السيدة العجوز دفعوا ثمن الخروج المبكر من أوروبا في الموسمين الماضيين، وهما ماسيميليانو

ميلانو، «الشرق الأوسط»

يريد يوفنتوس نفض غبار الخروج الأوروبي المبكر على يد بورثو البرتغالي والاحتفاظ بامل إحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة توالياً، عندما يحل ضيفاً على كالياري في المرحلة السابعة والعشرين التي تنطلق اليوم بمبارتين تجمع الأولى بين لانسو وكروتوني والثانية أتلانتا مع سبيزيا.

وخرج يوفنتوس من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يليه



## أداء الدولي الفرنسي تطور بشكل مذهل مع انطلاقة تشيلسي بعد رحيل لامبارد كاتني... لاعب ولد من جديد تحت قيادة توخيل



كاتني (يسار) استعاد مستواه المعهود خصوصاً عندما تألق في الفوز على ليفربول (أب)

هجومية رائعة، وهو الأمر الذي ظهر عندما صنع هدف الفوز الذي أحرزه ميسون ماونت بتمريرة رائعة من عمق الملعب.

وقال توخيل: «كان واضحاً منذ الثانية الأولى من التدريبات ما يستطيع هذا الرجل القيام به. إنه مذهل، ويمكنك أن تكتشف مدى قوته في التقرير الخاص بالأمور البدنية بعد المباريات، للدرجة التي تجعلك تعتقد أن الإحصائيات المكتوبة في التقرير تخص اثنين من اللاعبين وليس لاعباً واحداً فقط! إنه لا يصدق فيما يتعلق بما يقدمه من حيث القوة والشراسة واستعادة الكرة من المنافسين وتفانيه من أجل زملائه ومن أجل الفريق. إنه لاعب من الطراز العالمي».

ولم يكن توخيل، الذي يحتل فريقه المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز على إيفرتون، أول مدير فني يشير إلى أن كاتني يبذل مجهوداً يعادل مجهود اثنين من اللاعبين داخل الملعب. ومع ذلك، يعلم المدير الفني الألماني جيداً أنه يتعين عليه إدارة الأمور البدنية للاعب بعناية. وبعد المشاركة في التشكيلة الأساسية أمام مانشستر يونايتد وليفربول، عاد كاتني إلى مقاعد البدلاء مرة أخرى أمام إيفرتون. وقال توخيل عن ذلك: «لقد عاد من الإصابة، لذلك لن يلعب الآن كل 90 دقيقة قبل فترة التوقف الدولي، وسوف ندير الأمر بعناية، ويتعين علينا أن نحرص على أن يكون لائقاً حتى فترة التوقف الدولي، وعندما يعود نأمل أن يكون لديه الحافز الذي يجعلنا نعتمد عليه في كل المباريات».

ومن الواضح للجميع أن مستوى كاتني، بل ومستوى تشيلسي ككل، قد تطور بشكل مذهل بعد رحيل لامبارد، حيث لم يتعرض الفريق لأي خسارة تحت قيادة توخيل، كما لم يعد من السهل على الفرق الأخرى اختراق دفاعات البلوز التي أصبحت قوية للغاية، حيث لم تهتز شبك الفريق سوى مرتين في 10 مباريات. ومن المؤكد أن عودة كاتني لمستواه ستجعل الأمور أكثر صعوبة لاختراق دفاعات تشيلسي.

والعشرين. وكان من الواضح أن مستوى لاعب خط وسط ليستر سيتي السابق يتحسن بمرور الوقت. ورغم أن تمريراته لم تكن دقيقة أمام مانشستر يونايتد، فإنه قام بعمل جيد بما يكفي للمدافع في التشكيلة الأساسية للبلوز عندما زار الفريق ليفربول في المرحلة السابعة والعشرين. وفي المباراة أمام ليفربول، ظهر كاتني في أفضل حالاته من حيث الانضباط والفاعلية، حيث كان يستعيد الكرة باستمرار ويتحكم في زمام الأمور تماماً في خط الوسط، إلى جانب اللاعب الرائع جورجينيو. لقد ظل كاتني يفسد الهجمة تلو الأخرى أمام لاعبي ليفربول، كما ذكرنا جميعاً بأن هذا اللاعب الذي قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس العالم عام 2018 يمتلك أيضاً قدرات

حتى يستعيد كاتني عافيته والدفع به في المباريات ببطء، وكان يدرك جيداً أن النجم الفرنسي يتمتع بقدرات هائلة فيما يتعلق باستخلاص الكرة من المنافسين، وهو ما ظهر خلال المباراة الفريق الماضي. وقد أثبت توخيل أن الأمر كان يستحق المثابرة

مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقلية. وحتى الأندية الكبرى مثل ريال مدريد، الذي كان يحاول جاهداً التعاقد مع كاتني، ربما لم يعد قادراً على تحمل قيمة عقد اللاعب التي تصل إلى 290 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع حتى عام 2023. ومع ذلك، عندما وصل توخيل إلى تشيلسي،

كأس الاتحاد الإنجليزي. وفي ظل تألق جورجينيو وماتيو كوفاسيتش كوسط في خط وسط تشيلسي، كان من الممكن أن يرى البعض أن النادي قد أخطأ عندما رفض عرضاً من إنتر ميلان الإيطالي

لللاعب الفرنسي لا يزال في مرحلة التعافي عندما قرر مسؤولو تشيلسي إقالة لامبارد من منصبه وتعيين توخيل بدلاً منه في نهاية يناير (كانون الثاني). وفي تلك المرحلة، كان من الصعب الانتساب عما إذا كان كاتني لم يعد قادراً على تقديم أداء أفضل مع تشيلسي. لقد غاب عن المباراة الأولى لتوخيل، وبدأ أنه لم يعد قادراً على تقديم نفس المستويات القوية عندما عاد للقائمة الفريق، حيث كان من الواضح أنه يفقد السرعة عندما شارك كبديل في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على توتنهام بهدف دون رد في فبراير (شباط) الماضي، كما قدم أداء متوسطاً عندما شارك في التشكيلة الأساسية للبلوز للمرة الأولى تحت قيادة توخيل في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على البروتين الهدف الثالث لتصبح النتيجة تقدم مانشستر سيتي بثلاثة أهداف دون رد، وهو ما عمق من جراح الفريق تحت قيادة المدير الفني السابق فرانك لامبارد. في الحقيقة، كان كاتني يعاني على جميع مستوياته للعبة، حيث بدأ مرهقاً للغاية بعدما استنفد كامل طاقته مع ناديه ومنتخب بلاده ومساعدتهما على الفوز بالبطولات منذ عام 2016. وبدا الأمر وكأن الزمن قد نال من اللاعب الفرنسي، الذي كان يعاني من الألم في الركبة منذ أن لعب وهو مصاب في المباراة التي تغلب فيها تشيلسي على أرسنال في نهائي الدوري الأوروبي عام 2019.

وكان يبدو أن جسد كاتني لم يعد يحتمل المزيد من الجهد، وبالتالي فإن اللاعب الذي سرق الأضواء من الجميع في مركز خط الوسط والذي كان يصيب منافسيه بالإرهاق بسبب ركضه المستمر، لم يعد قادراً على التحكم في زمام الأمور. وشارك كاتني في 28 مباراة فقط الموسم الماضي، ولم يلعب مرة أخرى تحت قيادة لامبارد بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي، بسبب معاناته من إصابة في أوتار الركبة. وكان

## اللاعب الكاميروني يؤكد أن الحرية الهجومية والانضباط الدفاعي مفتاح النجاح في الدوري الإنجليزي أنغويسا: فترة الإعارة في إسبانيا وراء تألق في فولهام



أنغويسا يسعى للتخلص من مدافعي ساوثامبتون (رويتزن)

وشعرت بأنني مقيد. لكنه أخبرني بما يجب أن أسمعه في ذلك الوقت. لقد قال لي إن الوقت المناسب سيأتي لكي أغير عن نفسي وأظهر القدرات والإمكانات التي أملكها».

وفي وقت لاحق تم تشجيع أنغويسا على إظهار تلك القدرات والإمكانات، وأصبح ركيزة أساسية في صفوف نادي مرسييليا عندما وصل لنهاية الدوري الأوروبي عام 2018 تحت قيادة غارسيا. ورغم الخسارة في المباراة النهائية أمام أتلتيكو مدريد، فإن المستويات التي قدمها أنغويسا كانت فخيلة بإقناع مسؤولي فولهام بالتعاقد معه في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 30 مليون جنيه إسترليني.

يقول اللاعب الكاميروني عن ذلك: «أعرف أن الكثير من الناس يتساءلون عن سبب رحيلي عن مرسييليا، ذلك النادي الكبير للغاية في فرنسا والذي يشارك في دوري أبطال أوروبا، لكي أبدأ في فريق يصارع من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. أرى أن الأمر يتعلق بالتقدم خطوة بخطوة. قد ينتقل بعض اللاعبين الشباب مباشرة إلى توتنهام أو مانشستر يونايتد أو أي ناد كبير، لكنهم لا يعرفون طبيعة الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي يكونون غير قادرين على التأقلم وتتراجع مسيرتهم الكروية».

إن المجهود الكبير الذي بذله أنغويسا قد أتى ثماره في نهاية المطاف، كما نجح في الحصول على الكثير من الخبرات من

المدربين الفنيين الذين لعب تحت قيادتهم، خاصة أن الدور الذي كان يلعبه تحت قيادة كاليخا والذي كان يسمح له باللعب من منطقة جزأ فريقه وحتى منطقة جزأ الفريق المنافس، قد ساعده على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول أنغويسا: «وجدت هناك حرية هجومية يمكنني تحقيق أقصى استفادة منها، بالإضافة إلى الانضباط الدفاعي. وعندما تجمع هذين الأمرين في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهذا يساعد على التألق». لقد كان الموسم الأول في لندن صعباً، حيث وصل اللاعب الكاميروني إلى الملاعب الإنجليزية بعد فترة الاستعداد للموسم الجديد، في الوقت الذي كان يعاني فيه الفريق بشدة بسبب الإصابات وتعاقب عدد كبير من المدربين الفنيين على القيادة الفنية للفريق.

يقول أنغويسا: «لقد أصبح الفريق أكثر صلابة مما كان عليه في السابق، ما فعلناه هذا الموسم ليس بالأمر الهين، حيث أصبحت لدينا الثقة باللعب وتمير الكرة أمام أقوى الأندية». ويضيف: «سكوت باركر يعرف جيداً كيف يجعل اللاعبين يشعرون بالرضا والثقة بانفسهم، واندما ما وجد الكلمات التي تعطينا الحافز. وإذا أخبرك أن شيئاً ما ممكن، فثق بأنه ممكن». وفي ظل التألق اللافت الذي يقدمه اللاعب الكاميروني كل أسبوع، فمن الصعب أن تضع حداً لما يمكنه الوصول إليه خلال السنوات القادمة.

كان كاتني واحداً من أكثر اللاعبين الذين أثاروا انتباهه. لقد كان المدير الفني الألماني يسعى جاهداً للتعاقد مع كاتني عندما كان يتولى القيادة الفنية لباريس سان جيرمان، ويثق بقدراته وإمكاناته تماماً. لقد كان توخيل مستعداً للانتظار للحصول على خدمات كاتني الصيف الماضي. ربما كان هذا هو الوقت المثالي لبيع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، خاصة أنه من المتوقع أن يؤثر تفشي الوباء على قدرة الأندية على دفع مبالغ مالية كبيرة للتعاقد

كان كاتني واحداً من أكثر اللاعبين الذين أثاروا انتباهه. لقد كان المدير الفني الألماني يسعى جاهداً للتعاقد مع كاتني عندما كان يتولى القيادة الفنية لباريس سان جيرمان، ويثق بقدراته وإمكاناته تماماً. لقد كان توخيل مستعداً للانتظار للحصول على خدمات كاتني الصيف الماضي. ربما كان هذا هو الوقت المثالي لبيع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، خاصة أنه من المتوقع أن يؤثر تفشي الوباء على قدرة الأندية على دفع مبالغ مالية كبيرة للتعاقد

مباشراً، لكنه انتقل إلى نادي ريمس في شمال فرنسا. واجه أنغويسا صعوبات وتحديات كبيرة ولم يتمكن من اللعب في صفوف الفريق الأول، لكن دوراند كان على اتصال دائم مع مرسييليا السابق (والفأفر) به. يقول اللاعب الكاميروني عن ذلك: «حتى عندما كان في مرسييليا وكنت أنا في ريمس، كان يقطع رحلة لمسافة 800 كيلومتر ليأتي ويرانني وأنا أعب مع فريق الريديف في دوري الدرجة الرابعة. لا يمكن أن تجد شخصاً آخر يقوم بهذا من أجلك».

ماتسيو نانا، في أحد الاختبارات السنوية التي كان ينظمها نانا في ميانكومو جنوب غربي العاصمة الكاميرونية. وتم اكتشاف أنغويسا هناك من قبل جان فيليب دوراند، لاعب خط وسط مرسييليا السابق (والفأفر) بدوري أبطال أوروبا عام 1993، والذي كان يعمل في ذلك الوقت مع النادي كمسؤول عن لجنة التعاقدات، لكن عندما انتقل أنغويسا إلى أوروبا وهو في الثامنة عشرة من عمره، فإنه لم ينتقل إلى مرسييليا بشكل

تعلق قلدي الكثير من اللاعبين الجديدين الآخرين الذين يعرفون كيفية القيام بذلك». ويضيف: «الكل يعرف كيف يلعب، لكن هذه التجربة جعلتني أفضل كثيراً فيما يتعلق بما أريد من نفسي ومن حيث التركيز. كنت أعرف أنه إذا لم أقم بعملي كما ينبغي، فسكون هناك شخص آخر يحل محلي في الفريق». وشعر اللاعب الكاميروني بالرضا عندما أخيره كاليخا قرب نهاية الموسم بأنه فخور به وبما يقدمه مع الفريق. لكن هذا لا يعني أن قدرات لاعب خط الوسط الدولي الكاميروني تقتصر على المجهود البدني الوفير فحسب، حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن موقع «أوبتا» إلى أن أربعة لاعبين فقط في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا أكملوا مراوغات أكثر من أنغويسا - وهي القائمة التي يتصدرها أداما تراوري وليونيل ميسي. وخلال الموسم الذي لعبه أنغويسا في الدوري الإسباني الممتاز، لم يحقق عليه في عدد المراوغات الصحيحة سوى ليونيل ميسي ونيل فكير. يقول اللاعب الكاميروني عن ذلك متبسماً: «إنها إحصائيات رائعة، فهي تعكس حجم العمل الذي تقوم به من أجل الفريق».

وعندما كان أنغويسا صغيراً، كان دائماً مراوفاً بارعاً، ويشير إلى أن هذه كانت أبرز إمكاناته أثناء فترة الطفولة. لكنه لم يفكر في أن تكون كرة القدم هي مهنته الأساسية إلا عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره عندما التقى وكيل أعماله،

لندن، أندي براسيل على عكس معظم لاعبي كرة القدم، بدأ النجم الكاميروني أندريه فرانك زامبو أنغويسا اجتماعه على تطبيق «زوم» في الوقت المحدد تماماً. وفي الحقيقة، يتماشى هذا الالتزام مع سلوكه العام، فهو شخص مهذب وودود ومتعاون، لكن ربما يتعارض ذلك مع ما حدث له خلال مسيرته الكروية، حيث يقول نجم فولهام عن ممارسته لكرة القدم على المستوى الاحترافي: «لقد وصلت متأخراً».

ربما يكون هذا صحيحاً بالمعايير الحديثة، لكن أنغويسا بدأ يجني ثمار تعبه مع نادي فولهام بعد «التطور في الشوارع ولعب كرة القدم بعد المدرسة مع أصدقائي كل يوم» في مدينة وايوندي الكاميرونية، بدلاً من الانضمام إلى إحدى أكاديميات الناشئين. ويعد اللاعب الكاميروني البالغ من العمر 25 عاماً إحدى أبرز المفاجآت في هذا الموسم المتقلب في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحافظ على أدائه القوي، وسط هذا الكم ويعتقد أنغويسا أنه استفاد كثيراً من تجربته مع فياريال، الذي انضم إليه على سبيل الإعارة بعد هبوط فولهام من الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2019، قائلاً: «كان الأمر محمداً للغاية من حيث الضغوط والتدريب. وقد قال المدير الفني آنذاك خافي كاليخا: إذا لم تستطع أن تفعل الأمر بالقدرة التي أريدها، فلا



مهرجان خاص بها يعرض جديدها

## سينما آسيا تلتقي في هوليوود للمرة السادسة



المشاركة الهندية «جاليكاتو»



من الفيلم الياباني «أمهات حقيقيات»



«2000 أغنية لفريده»

مقتل طالبة سابقة. لكن بطلة الفيلم نغان تلجأ إلى شاب غير متفق، يفهم لغة الحياة السفلى للمدينة، للدفاع عنها.

«أمهات حقيقيات» لليابانية ناومومي كواسي يهدف (في 140 دقيقة) للبحث مفهوم الأمومية عندما يلجأ زوجان لم ينجبا إلى تبني طفل في المهدي ودفع تعويض مرض لأمه الحقيقية. بعد حين تعود تلك الأم تبعاً لصياغة متاعب حياتها الخاصة في جانبها ذلك المفهوم على نحو منفصل كل عن الآخر.

الموضوع العاطفي متوفر كذلك في فيلم سينغافوري من إخراج أنطوني تشن بعنوان «فصل مبلل» وفيه حكاية معلمة مدرسة تحمل على كاهلها متاعب حياتها الخاصة تستجيب لرغبة أحد طلابها فيها ما يرمي مستقبلها كعائلة في غياجب الجهور.

«فقرعة» من الصين و«الرجل التالي» من كوريا يختلغان. الأول (لبينجر - صن تشان) محاكاة لأفلام الرياضة بأسلوب مستورد من هوليوود. الثاني، وقد تناولناه سابقاً أيضاً، لو - نو يتناول اعتقال الرئيس الكوري الجنوبي سنة 1979. وهو في الواقع أفضل فيلم شوهد في هذه الدورة من هذا المهرجان.

الجامع بين هذه الأفلام الآتية من آسيا الوسطى هو الإعتناء بالمكان كبيتة، وهذا ما يجده كذلك في فيلم من قرغيزيا عنوانه «البحيرة». هنا، وكما الحال في بعض تلك الأفلام أيضاً، يلجأ الفيلم إلى ثنائية الأسطورة والتاريخ. الأولى تبدو أكثر سردية من التاريخ نفسه.

هذا كله يخفي عن فيلم Jallikattu الآتي من الهند (أخرجه ليجو جوزيه بيليسيري) الذي يحتوي على ألوف اللقطات في مدى ساعة ونصف من عرضه. إذ يتحور حول ثور هائج في بعض قرى ولاية كيرانا واندفاع أهل القرية للبحث عنه وقتله بعدما دثر أسواقاً وأصاب أشخاصاً، لا يتوقف الفيلم عن لهات الكاميرا ولا عن كلام الممثلين (نحو مائة) المسترسل. لكن هذا ليس هباءً في معالجة المخرج لهذه القضية تبعاً من الأفكار تتمحور حول علاقة هؤلاء بالكينيسة (أي المسيحيين) وعلاقة كل منهم بالآخر بعض قرى ولاية كيرانا واندفاع أهل القرية للبحث عنه وقتله بعدما دثر أسواقاً وأصاب أشخاصاً، لا يتوقف الفيلم عن لهات الكاميرا ولا عن كلام الممثلين (نحو مائة) المسترسل. لكن هذا ليس هباءً في معالجة المخرج لهذه القضية تبعاً من الأفكار تتمحور حول علاقة هؤلاء بالكينيسة (أي المسيحيين) وعلاقة كل منهم بالآخر

بالموت. لدى صانعيها لاتباع الدليل الكوري اللاتق هو تشابه الحكايتين إلى حد بعيد.

بالموت. لدى صانعيها لاتباع الدليل الكوري اللاتق هو تشابه الحكايتين إلى حد بعيد.

دراما عن رجل مسن متزوج من ثلاثة وهما هي الزوجة الرابعة تصل إلى بيت الرجل الثاني في بعض الجبال. الحياة حول النساء - الزوجات قاحلة كالطبيعة القاسية التي تحيط بالمكان. وهناك خطر تقدم قوات الحكومة الجديدة (تقع الأحداث في العقد الأول من القرن الماضي) وضرورة ترحيل النساء سريعاً. كميل سيبقي وحيداً والقوات الحكومية تستصل وتهدم منزله وحياته. لكن فتوى الفيلم بجالياتيه وأسلوب تنفيذ المدرس بعناية، يكمن في تلك العلاقة الذكورية ومفاهيمها القديمة وكل ما ينتج عنها من معاملات مع المرأة وسلوكيات.

## بيئات متناقضة

فيلمنا ليجان إلى سينما الربع لتعريف رسائل اجتماعية وملاحظة سلوكيات البشر تبعاً لثقافتهم. لدينا الفيلم المائليزي «روح» لأمير إزوان (أمرة تصل إلى بيت مهجور في غابة مسكونة) و«ميتغور» لجوكو أنور (صنع أفلام رعب ساقطة) وفيه تصل امرأة إلى منزل ورثته يقع في القرية لتجد أن هناك من يرغب في دفعها للعودة من حيث جاءت مهدداً حياتها بالموت.

يكشف الفيلم عن جهد ملحوظ لدى صانعيها لاتباع الدليل الكوري اللاتق هو تشابه الحكايتين إلى حد بعيد.

يجب أن ننسى أن المهرجان في نسخته الحالية هو افتراضي البث على عكس دوراته السابقة التي أرتفع فيها عدد الأفلام إلى ما هو ضعف هذا الرقم. تتماوج المواضيع المطروحة بطبيعة الحال تبعاً لكل العوامل الثقافية والاجتماعية لكل منطقة أسوية ومن ثم لكل بلد منها. «البيكس إن روسيا لاند» هو فيلم تسجيلي كحال الفيلم اللباني «أرز» أكتوبر» لسليم صعب وكلاهما يقع على مسافة بعيدة عن الآخر حين يأتي الأمر لمقارنة اهتمامات كل منهما وأسلوبه. في الفيلم اللباني، وكما ورد معنا هنا حين خصصنا للفيلم المساحة التي يستحقها، اقتراب من القضايا التي أثارها انتفاضة الجيل الشبابي من اللبنانيين قبل عامين. المخرج سليم صعب يلتقط لا المظاهرات وحدها بل وسائل التعبير عن الانتفاضة من غناء وأناشيد ورسومات غرافيتي ومقابلات.

في «البيكس إن روسيا لاند» محاولة ذاتية للمغني اليكس كارلن للحديث عن نفسه وحفلاته الموسيقية من باب أنه تحول في سبع سنوات إلى ظاهرة. مغني البروك أند رول وفرقة جابوا ربوع الجبال من أقصاه إلى أقصاه وعلى نحو مستمر بلا كلل (100 حفلة في السنة) وكاميرا الفيلم تجوب مع الفريق كل تلك الربوع. هناك غناء من نوع آخر في فيلم «2000 أغنية لفريده» من المخرج الأوزبكستاني بالكين تويشييف.

روسيا. والمتعدد هنا ليس أسماء الدول بطبيعة الحال بل مشاربها الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية. آسيا هي أكثر القارات تعدداً في الثقافات والتضاريس السياسية من أي قارة أخرى. هناك الدول العربية ودول الشرق الأوسط عموماً، ثم المجموعة الهندية وجوارها ثم منطقة الشرق (حيث الصين وكوريا واليابان) والجنوب الشرقي (حيث تقع من منطقة الظل إلى منطقة النور، ومن مجرد لقاء بين شغوفين بالسينما عموماً والسينما الآسيوية على وجه التحديد إلى مهرجان قائم بالحرفية والمهنية المطلوبة مثل هذه النشاطات، فإن الأمر يتطلب خبرة وتصميماً والكثير من الجهد، وهذا ما تابر عليه مدير المهرجان جورج شمشوم وفريق عمله.

هذا العام سينطلق المهرجان من تبين. الأولى بدأت بالفعل قبل يومين (في العاشر من الشهر) والثانية في نوفمبر قبيل نهاية السنة وكم هو مقرر قرار إعادة فتح الصالات الأميركية للرواد لأنها تعني عودة الطبيعة لحياة المهرجانات والمناسبات السنوية ومنها هذا المهرجان.

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

المهرجان الذي وُلد قبل ست سنوات كظاهرة لجمع أفلام من دول آسيا المختلفة وعرضها للجمهور الأميركي في مدينة لوس أنجلوس بات سريعاً واحداً من أهم المناسبات السنوية التي تشهد المدينة. وفي عالم مكتظ بالمناسبات والمهرجانات فإن خروج مهرجان ما من منطقة الظل إلى منطقة النور، ومن مجرد لقاء بين شغوفين بالسينما عموماً والسينما الآسيوية على وجه التحديد إلى مهرجان قائم بالحرفية والمهنية المطلوبة مثل هذه النشاطات، فإن الأمر يتطلب خبرة وتصميماً والكثير من الجهد، وهذا ما تابر عليه مدير المهرجان جورج شمشوم وفريق عمله.

هذا العام سينطلق المهرجان من تبين. الأولى بدأت بالفعل قبل يومين (في العاشر من الشهر) والثانية في نوفمبر قبيل نهاية السنة وكم هو مقرر قرار إعادة فتح الصالات الأميركية للرواد لأنها تعني عودة الطبيعة لحياة المهرجانات والمناسبات السنوية ومنها هذا المهرجان.

من لبنان إلى روسيا

آسيا قارة شاسعة وكبيرة تضم خمسين دولة من حدود البحر المتوسط حتى آخر اليابان ومن جزر المالديف في الجنوب وصولاً لصعوداً إلى شمال

## المشهد

## عقدة الأوسكار

• يتنافس المرء بين القراء جهبهم للأخبار السينمائية كافة وحرصهم على متابعة موسم الجوائز ومنصته العليا المتمثلة بالأوسكار. هذا طبيعي لأنهم، من بين كل الهويات الأخرى، أحبوا السينما والأفلام ويتوقون للمرحلة التي سيتم للجان التحكيم وأعضاء المؤسسات الاقتراع وانتخاب الأفضل. طبيعي أيضاً أن يكون هناك من لا يهتم. الجمهور مشارب وأذواق وبعضهم ينتقد البعض الآخر الذي يتابع الأوسكار ويأتي الجوائز في المحافل المختلفة (مهرجانات، مناسبات سنوية) على أساس أنها جوائز مُسيئة أو أنها جوائز مختارة سلفاً ومتفق على نتائجها أو أنها دعاية للأفلام الفائزة.

هذا الوضع يبقى طبيعياً إلى حد ما وهو يسود في حياتنا كل ميدان آخر: هناك مؤيدون ومعارضون. لكن ما هو إشكالي كبير هو موقف النقد العربي (عموماً وليس كلياً) حيال هذه الجوائز. هناك من يلغيه من الوجود ويحاول التقليل من قيمته، وهناك من يعتبر أنه صاحب منضمة أعلى وأهم من الأوسكار ذاته. أما الجمهور فعليه أن يبحث عند سواء عن أخبار الجوائز وليس عنده. والجمهور (عموماً كذلك) سعيد بذلك، لأن آخر ما يؤده من قراءة المقالات السينمائية ما يُعارض شغفه ولهفته.

الحال أنه من الممكن جداً أن يبقى الناقد جاداً وأن يتعامل ومتطلبات الجمهور المختلفة وأذواقهم المتعددة في الوقت ذاته. أنت تكتب في صحيفة والصحيفة تريد التخصص لكنها لا ترغب في تجاهل السواد الأعظم. النقد ليس كرسياً يمتطي المرء ليدلي منه صوتاً على صوته. والأوسكار وباقي الجوائز ليست مجرد حفلات سعيدة وتناجها بالتاكيد ليست مرتبة. إنها جادة وتحفل بالأفلام التي تستحق. هي قريبة بينما النقد هو البعيد.

## تتانتة الناقد

مفلسة في باريس

French Exit

★★

• إخراج: أرازل جاكوبس  
• الولايات المتحدة | كوميديا (2021)

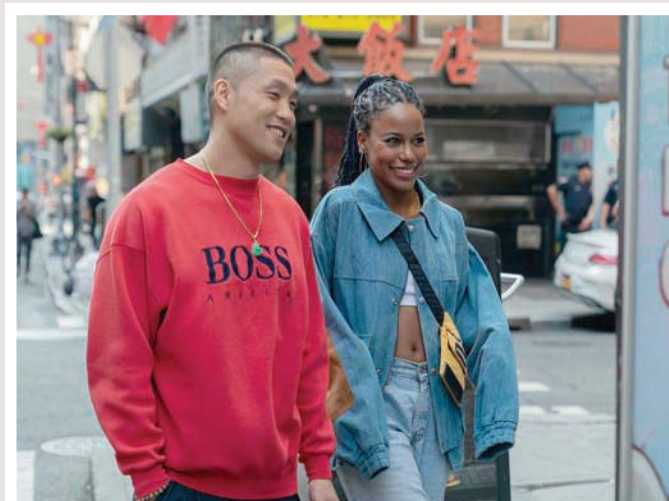
عائلة فرنسيس برايس (ميشيل فايفر) تتكون من ثلاثة أجيال، هي وابنها مايكل وقطها سمول فرنك. أمنيتها في الحياة هي أن تموت قبل أن ينفذ مالها، لكن هذا تحديداً ما بات يهددها بعدما اكتشفت أن ما ورثته من زوجها بدأ بالنفاد. ما العمل؟ الجواب: إلى باريس.

مبدأياً نيويورك، حيث تعيش، وباريس، حيث ستعيش، متجاوران بالنسبة للغلاء المعيشة، لكن صديقة لها تتبرع بمنجها واحدة من شققها لتعيش فيها مع ابنها مايكل (لوكاس هدرج) وقطها سمول فرنك. لمن يمتنى لو كان لديه صديقة من هذا النوع الكريم، ما سيخفيه من فيلم أرازل جاكوبس هو الموقف الكوميدي الذي ستبغ هذه الفتاة من بيئة إلى أخرى. كذلك التمثيل الجيد من ميشيل فايفر التي تجيد في أن التصرف كثيرة (سابقة ولكن...) وكامرأة دائمة الامتعاض. وأكثر ما يُثير امتعاضها هو رغبة مايكل الدائمة في التعرف إلى الجنس الآخر. تنتقد اختياراته منذ حقيقتها النيويوركية عندما اضطر لترك صديقه سوزان (إيموغن بونس). ثم تنتقد تلك الاختيارات عندما يتعرف ابنها على طالعة حفظ على ظهر السفينة اسمها

مادلين (دانييل كدوئالد). هذه السفينة هي اختيار فرنسيس عوض الطائرة ويمكن متوسط ما بين التمهيد في المدينة الأميركية وبين تلك الفرنسية. حين الوصول إلى باريس ستجد فرنسيس نفسها محاطة بعدد من الشخصيات الأخرى بينها مادلين وسوزان (التي طارت من أميركا لتكون بالقرب من صديقها). لكن في هذا الجزء من الفيلم يتبدى إخفاق المخرج في صياغة لثمة واحدة لهذه الحكاية باستثناء أن فرنسيس ستبقى في حالها من التكرار في المواقف والتصرفات. لكن من المنطق ذاته، يمكن للبعض اعتبار أن التمهيد هو الجزء الجامد



ميشيل فايفر في «مفلسة في باريس»



لقطة من «بوغي»

الكثيرين ولا يهم النخبة الأخرى.

«بوغي» Boogie

★★

• إخراج: إيدي هينغ

• الولايات المتحدة | دراما (2021)

أميركي شاب من أصول صينية لديه ثلاثة أهداف. في المقدمة التحول إلى لاعب كرة سلة وكيف سيواجه، ثم يقفز فوق كل العقبات أمامه. هناك مسار حياته العاطفية وكيف ستؤول علاقته

## سنوات السينما

العوامة 70

(1982)

★★★★

• جريمة على ضفاف النيل

ذلك النبض ولحظاته. الحكاية معهودة في خطوطها العريضة: أحمد (أحمد زكي) شاب أمام تجربة تحقيق فيلم تسجيلي التقط خطوطه من معلومات تسربت إليه حول فساد في معمل قطن. العامل الذي قصد البوح بمعلوماته للمخرج للمخرج يُقتل بعد حين ويجز من لقاته باحمد والشرطة لا تمسك بأي خطوط تريد متابعتها غالباً من باب إسدال الستار على ما يحدث في ذلك المعمل من تجاوزات وتلاعب أصحابه باحتياجات الناس وأسواق الدعم الحكومي.

في هذا الحين يزور أحمد والده في الريف. الزيارة تطرح أمامه السؤال حول انتماءاته. هل هو ابن الريف المهاجر أو ابن المدينة الذي يحن للبيئة التي وُلد فيها. يضع المخرج هذا السؤال عبر مشاهد ملتقطة بحنين لارض ولناس الذين يعيشون فوقها وينجح في تصوير تداعيات السؤال في ذات شخصيته الرئيسية. حين

عودة أحمد يُفتح التحقيق مجدداً لكنه هذه المرة هو المتهم بالجريمة وذلك لإسكات رغبته في صنع فيلم عن الحادثة. بذلك يطرح الفيلم بعض الأسئلة الأخرى: هل من الواجب الإنعان وكنم الحقيقة أو البوح بها مهما كانت العواقب؟



ماجدة الخطيب وأحمد زكي في «العوامة 70»

خان من الذين جدوا في هذا الاتجاه وأجادوه. يتبحر السيناريو هنا المجال واسعاً للإحساس بالحياة خارج نطاق ما يدور في الفيلم من أحداث، ومن أهم ميزاته هو سعي الكاتب للتوازي ما بين اهتماماته بسرد واقعة ينسج منها تعليقاً اجتماعياً هادفاً، وبين تقديم شخصيات حجة وشابة مشدودة إلى الواقع الذي تنتمي إليه بقدر ما هي مشدودة إلى مثالياتها وأمالها.

إنه من الصعب، إلى حد ما، معرفة أين ينتهي دور الكاتب وأين يبدأ دور المخرج في عملية بلورة هذا الإحساس. الأغلب أن الكاتب قدم أساساً سليمة استخلص منها بشارة عالمياً واسعاً من التجريب وأعطاه نبضاً حياتياً قد يبدو رتيباً في إيقاعه، لكنه سليم لناحية الإلمام بتفاصيل

هل سينجح أحمد في إيصال الحقيقة إلى الناس أم إبقاء الصراع في ذاته؟ هل سيخرج الفيلم الذي يريد أو الفيلم الذي سيكتفي بتوقيع اسمه عليه؟ هناك خط بوليسي - سياسي في هذه الحكاية من دون أن تلهي المشاهد عن ذلك الصراع بين الواجب والمصلحة وبين رغبة أحمد الفنية والذاتية في تحقيق أعمال ذات أصالة تعمل بمقتضى النخبة في كشف المستور وبين مجرد العمل في المهنة لذاتها. تمثيل جيد من أحمد زكي كما من كمال الشناوي وتيسير فهمي وماجدة الخطيب إلى جانب نجاح المخرج خيري بشارة في تقديم عمل جيد في إيقاعه واهتماماته ما جعل من العمل علامة مميزة وواعدة في مستقبله.



## الفائزون بجوائز «سيزار» لن يسهروا في «فوكيتس» للمرة الأولى منذ 70 عاماً



مارينا فويس عريفة الحفل

باريس، «الشرق الأوسط» يحتفل الوسط الفني بتوزيع جوائز «سيزار» للسينما الفرنسية، هذه الليلة، من دون حضور سوى كاميرات المصورين والتلفزيون. وبسبب منع التجول الليلي المفروض في باريس بسبب «كورونا» فإن الفائزين بالتمائيل الذهبية لم يكملوا سهرتهم في مقهى «فوكيتس» الشهير في جادة «الشانزليزيه»، كما جرت العادة منذ ما يقرب من 70 عاماً.

وبفضل تلك الاحتفالات، تحول الرصيف المقابل لمخاض المقهى إلى نسخة من رصيف النجوم في هوليوود، حيث استقرت عليه قطع معدنية تحمل أسماء مشاهير الشاشة الفرنسية. لكن الأنوار المطفأة للمقهى والمطعم لم تمنعه من تعليق



الأميركي كلينت إيستود في الفوكيتس

مجموعة من صور سهرات «سيزار» التي كان يستضيفها مع بدايات كل ربيع، وبحضرتها نجوم عالميون في الغالب، شاءت باريس أن تكرمهم بواحدة من جوائزها التي تحمل اسم الصحاح الذي صممه.

يسكاد هذا

المعرض الافتراضي

اختيرت الممثلة مارينا فويس لتكون عريفة حفل الدورة الحالية من جوائز «سيزار». وهي تأمل ألا تواجه الموقف المرحح الذي تعرضت له فلورنس فوريستي، عريفة الدورة الماضية، حين توارت عن المسرح بعد منح المخرج رومان بولانسكي جائزته عن فيلم «إني أتهم». وكان ترشيح بولانسكي قد واجه اعتراضات شديدة من جمعيات الدفاع عن النساء والأطفال، بسبب اتهامه في قضية قديمة تتعلق باغتصابه فتاة قاصراً. وهي القضية التي ما زال القضاء الأميركي بلا حقه فيها. وعندما نودي على اسمه خلال الفيلم، وقفت الممثلة الشابة أدبا هاينيل وغادرت الصالة وهي تصيح: «يا للعار».

ليس في ترشيحات الدورة الحالية ما يستوجب الجدل، سوى أن الفائزين لن يحتفلوا بجوائزهم في «فوكيتس» كما جرت العادة، وهي الشهرة التي دفعت نيكولا ساركوزي إلى دعوة أصدقائه للاحتفال في المقهى ذاته عشية فوزه بالرئاسة في فرنسا.

خضع المقهى الذي رأى النور عام 1899 لعدة دورات من الترميم، خصوصاً بعد تعرضه لحريق قبل سنوات. وفي 2017 كان من ضمن المباني التي هاجمتها فلول المتظاهرين من جماعات السترات الصغرى، والحقوا بواجبه أضراراً كبيرة. وقد أعيد افتتاحه بحلة وبديع جديد من تصميم جاك غارسيا. وفي 1999 أدرج ضمن المباني الأثرية الوطنية التي يمنع المساس بها أو هدمها.

يؤرخ لجائزة الفرنسية التي تعتبر الرديف المحلي لـ«الأوسكار» الأميركي. فهناك صورة للفكاهي جيرى لويس وزميله دين مارتن وهما يحسبان القهوة في شرفة المقهى. وإلى جوارها لقطة للممثل كلينت إيستود تعود لعام 1998، بمناسبة حصوله على «سيزار الشرف». وتبدو في الصورة فرقة من عازفي الكمنجات ترحب بالنجم الأميركي وزوجته دينا. وهناك صورة تاريخية للمحتفلين وهم يقطعون كعكة العيد، تجمع ما بين الممثل والمغني الراحل إيف مونتان والمخرج فرنسوا تروفو، مع النجمين كاترين دينوف وجيرار ديبارديو. لكن الصورة التي تثير الحنين أكثر من غيرها فهي تلك التي تظهر فيها صوفي مارسو، حين كانت مرافقة في الرابعة عشرة وفازت بـ«سيزار» أفضل ممثلة وأعدت عن دورها في فيلم «الحفلة». فقد كان ذلك الفيلم علامة ساهمت في تشكيل ذاكرة جيل من الفرنسيين بلغ اليوم سن الكهولة.

هناك أيضاً صورة لطيفة من 1982، للمعلق أوسون ويل يجلس إلى طاولة ذات فرش مطرز باللور، يتابع بعينه الممثلة إيزابيل أنجاني التي نالت في تلك السنة جائزة أفضل ممثلة. ومن الصور الأقرب إلى الفترة الحالية، واحدة يبدو فيها جاك أوديار، عام 2006، وهو يحتفل بفوزه بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «النبى».

## 5 مؤسسات محلية ودولية شاركت في «نجمة البحار»

# قصة للأطفال من التراث الغارق في مصر



القاهرة، حمدي عابدين

صدرت أخيراً في مصر قصة الأطفال «مغامرات بحار ونجمة البحار» التي تعد أول إبداعي من نوعه يتخذ من التراث الثقافي المغمور بالمياه، موضوعاً له، وسيؤرخ على الأطفال في المدارس والمكتبات العامة، والمشاركين في ورش الحكى التي تقمها مكتبة الإسكندرية ضمن مشروع التوعية بالتراث الثقافي المغمور في المياه، وقد صدرت القصة بتعاون العديد من المؤسسات الدولية على غرار مؤسسة فاردينويانيس اليونانية، وكريسي اليونيسكو للتراث الثقافي المغمور بالمياه، ومركز الإسكندرية للدراسات الهلينستية، ومركز الآثار البحرية في جامعة الإسكندرية، ومؤسسة هونور فريست للبحث العلمي ببريطانيا.

الدكتورة جيهان نبيل، الباحثة الأكاديمية في الدراسات التراثية والمتحفية ومؤلفة القصة، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أنا مهتمة بالبحث في مختلف أنواع التراث الثقافي المصري

المادي والمعنوي، وتأكدت خلال رحلتي، أنّ الحكى قادر على تقديم التراث للمتلقين من الأطفال بطريقة يمتزج فيها العلم بالفن والثقافة بالإبداع. وتضيف نبيل التي تعمل خبيرة إقليمياً للتراث الثقافي غير المادي باليونيسكو، ومديراً للمركز التعليمي بالمتحف المصري الكبير «إنها ساهمت في تصميم وتنفيذ العديد من فعاليات الحكى للكبّار والأطفال في مختلف المتاحف والمواقع التراثية؛ بهدف تعزيز الوعي بالتاريخ والتراث المصري، من خلال تحويله إلى حدوة حية وبمبسطة».

وذكرت نبيل، أنها شاركت في المشروع الذي أطلقته منظمة اليونيسكو، للتعريف بالتراث الثقافي غير المادي من عادات وتقاليد وفنون ومعارف شعبية، وقامت بتأليف وحكي قصة للأطفال بعنوان «أمين والكنز» عن التراث الثقافي غير المادي، وارتباطه بحيات الإنسان وممارساته الاجتماعية اليومية.

ولفتت نبيل إلى أنها اختارت كتابة القصة بالعامة المصرية، وتحكي للأطفال من عمر 9 إلى 12 سنة عن التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتهدف إلى رفع الوعي به لدى طلاب المدارس،

غلاف قصة «مغامرات بحار ونجمة البحار»

والتأكيد على قيمة وأهمية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتوعية الأطفال بالبيئة البحرية وضرورة حمايتها، وتعتبر أول قصة عربية للأطفال عن التراث الثقافي المغمور بالمياه، وأشرف على مادتها العلمية الدكتورة عماد خليل وفريق العمل

بمشروع رفع الوعي بالتراث الثقافي المغمور بالمياه التابع لمركز الآثار البحرية بجامعة الإسكندرية.

بيدوره، قال الفنان أسامة علي، لـ«الشرق الأوسط»: إنه قبل قيامه برسم القصة عقد لقاءات عدة مع الكاتبة جيهان نبيل وفنانة الغرافيك هدير دهب التي أخرجت الكتاب وتصمم أنشطته التفاعلية، من أجل معرفة الخطوط العريضة للحكاية، والوقوف على تفاصيل القصة قبل عمل الرسومات المعبرة عن أحداثها».

ونكر علي، أنه عدل أكثر من مرة اللوحات والرسوم بعد استشارة خبراء الآثار والحياة البحرية المشرفين على تنفيذ القصة، التي تضمنت أكثر من خمسين رسماً عبرت عن أحداثها.

وبدا مشروع القصة خلال رحلة تدريبية لطلبة الدراسات العليا بمركز الآثار البحرية المصري، بالتعاون مع جامعة ساوثهامبتون البريطانية، زاروا خلالها مؤسسات غير حكومية مهتمة بالتراث الثقافي الغارق في المياه، وقد لاحظوا بعد عودتهم عدم وجود أي مواد توعوية في العالم العربي، عن قيمة الآثار الغارقة موجهة للأطفال، حسب الدكتور عماد خليل مدير مركز الآثار البحرية.



الدكتورة جيهان نبيل

## «كل الأيام... أول 5000 يوم» لـ«بيبل» بدأت المزايده عليه في موقع كريستيز بـ100 دولار عمل رقمي مشفر يقاب معايير المزايدات بـ70 مليون دولار

الذي يحتوي على توقيع رقمي من الفنان وجميع التفاصيل الحيوية، بما في ذلك وقت الإنشاء وحجم الإصدار وسجل أي مبيعات سابقة. يتم إرفاق هذه التفاصيل بشكل دائم بالعمل الفني، مما يوفر ضماناً دائماً للقيمة.

وقد أدى النجاح المستمر في بيع الأعمال الرقمية المعتمدة على الرموز غير قابلة للاستبدال (NFT)، إلى بداية حقبة جديدة للفنانين الرقميين وحالة من الانتعاش في السوق الفنية، فعلى سبيل المثال بيعت الشهر الماضي لوحة رقمية للقط الطائر نيان عبر موقع «فاونديشن» الإلكتروني المتخصص في بيع وشراء السلع الرقمية بمبلغ 580 ألف دولار، بينما يعرض موقع «نيفتي غيتواي» لوحات رقمية للفنان تريفور جونز الذي حقق رسوماته «ثور بيكاسو» مبالغ ضخمة عند بيعها على المنصة.

ومن جانب دار كريستيز فقد عبر نوا ديفيز، الخبير في الفن المعاصر عن سعادة الدار

بالعمل مع الفنان بيبل لتقديم أول عمل رقمي يعتمد على الرموز غير قابلة للاستبدال (NFT) تقدمه دار مزايدات عالمية.

وقال «نرى أن ذلك يمثل نقطة محورية في عملية الاقتناء نفسها. إن عمل (كل الأيام... أول 5000 يوم) عمل ضخم مكون من 5000 صورة يمنح الناظر الفرصة لـ(الزوم) والنظر لكل صورة الفها بيبل، ومن ثم معاينة تطور الفنان. القدرة

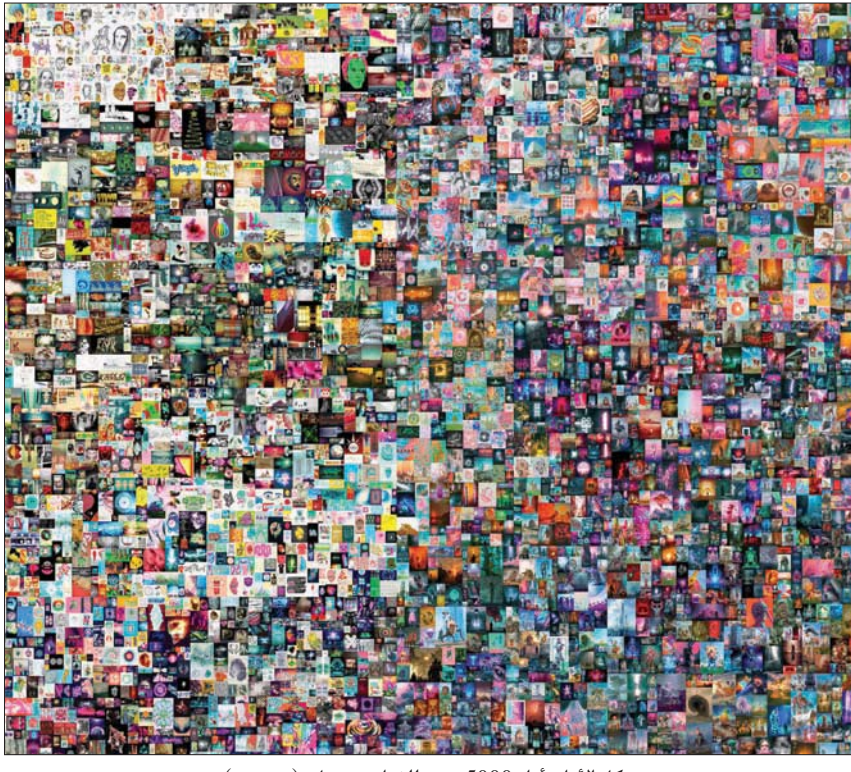
على تمثيل 13 عاماً من حياة الفنان المهنية في عمل واحد بشكل الطبيعة اللامحدودة لهذه الوسيلة. فالفن المعتمد على الرموز غير القابلة للتداول (NFT) على وشك أن يصبح القوة القادمة في سوق الفن».

وعلق الفنان «بيبل» على المزاد بقوله «سعيد جداً بأن يكون لي عمل رقمي بالكامل في مزاد كريستيز، أعتقد أنها لحظة تاريخية حقيقية ليس فقط للفن الرقمي، ولكن أيضاً

يكون لي عمل رقمي بالكامل في مزاد كريستيز، أعتقد أنها لحظة تاريخية حقيقية ليس فقط للفن الرقمي، ولكن أيضاً

يكون لي عمل رقمي بالكامل في مزاد كريستيز، أعتقد أنها لحظة تاريخية حقيقية ليس فقط للفن الرقمي، ولكن أيضاً

يكون لي عمل رقمي بالكامل في مزاد كريستيز، أعتقد أنها لحظة تاريخية حقيقية ليس فقط للفن الرقمي، ولكن أيضاً



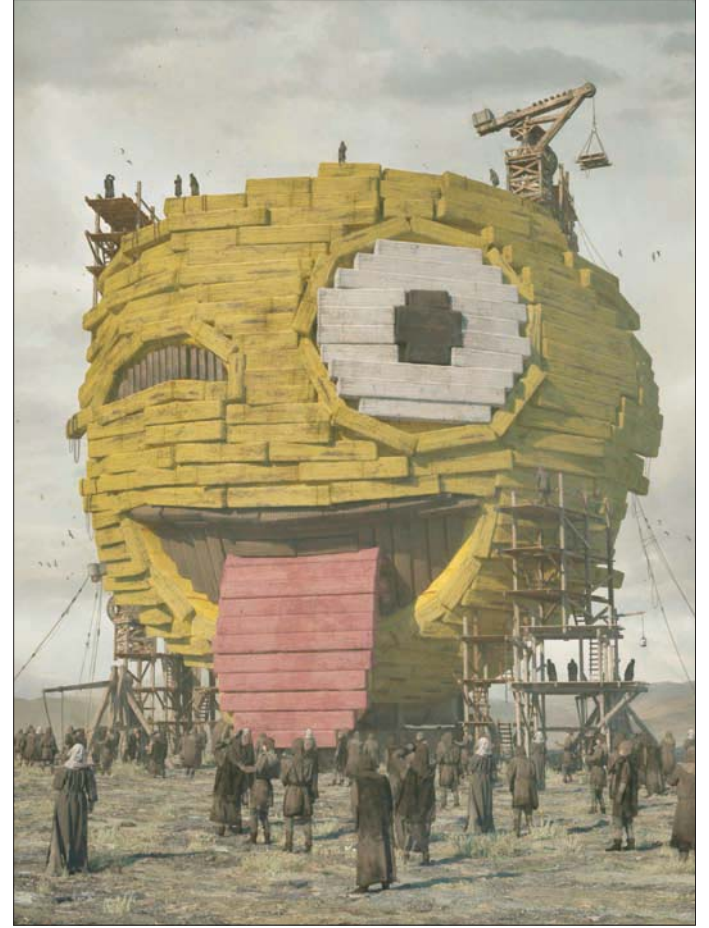
«كل الأيام... أول 5000 يوم» للفنان «بيبل» (رويتزر)



تفصيلة من العمل الفني (رويتزر)



الفنان مايك ويتكلمان المعروف بـBeeple صاحب عمل «كل الأيام... أول 5000 يوم» الذي عرض للبيع على موقع كريستيز (رويتزر)



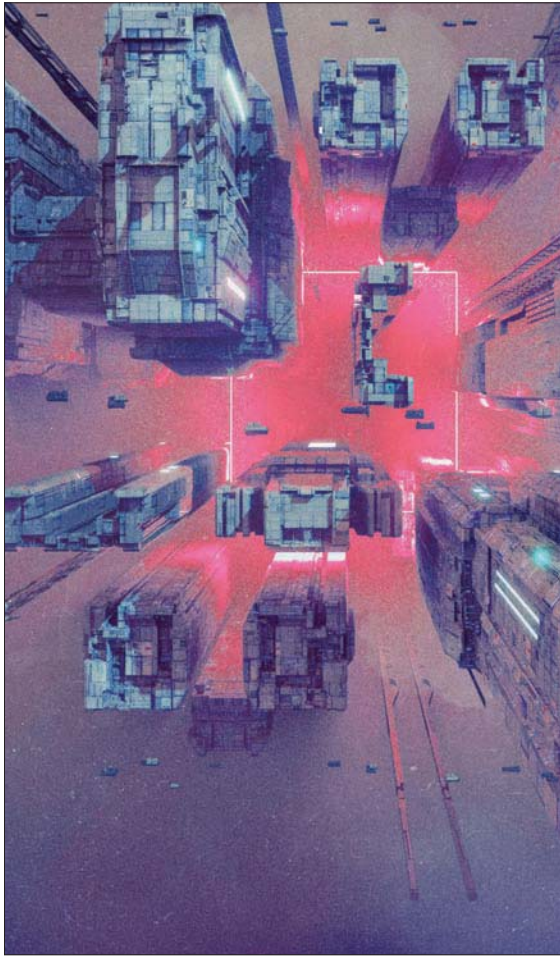
.. وتفصيلة ثانية من «كل الأيام... أول 5000 يوم» (رويتزر)



... وتفصيلة ثالثة من «كل الأيام... أول 5000 يوم» (رويتزر)

العالم الفني بأكمله. التقنية الحديثة الآن يمكنها توثيق ملكية وندرة الأعمال الفنية؛ ولهذا أعتقد أننا سنرى انفجاراً ليس فقط لأعمال فنية جديدة ولكن أيضاً لظهور مقتنين جدد، أنا فخور جداً؛ لأن أكون جزءاً من هذه الحركة».

بدأ بيبل عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفقه يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة نشرها الفنان في تلك الفترة تم دمجها لتصبح تكويناً واحداً غنياً بالرمزية في تصويره للتحناقضات والتضامات الاجتماعية باستخدام أسلوبه الرقمي ليعالج مواضيع، مثل الخوف والشغف في أن واحد بالتكنولوجيا، الرضى والرغبة في الخراء وبالتأكيد الاضطرابات السياسية في الأعوام الأخيرة. «أول 5000 يوم» عمل رقمي بالخالص معتمد على رموز غير قابلة للتداول NFT، وهي رموز رقمية فريدة مشفرة بتوقيع الفنان، وموثقة بتقنية بلوكتشين التي توثق المالك الحقيقي ومصدر العمل الرقمي الأصلي.



... وتفصيلة رابعة من عمل «بيبل» (رويتزر)

لندن، عبير مشخص

2007 بدأ الفنان مايك ويتكلمان في رحلة فنية مميزة استغرقت 13 عاماً، حيث بدأ بنشر لوحة رقمية كل يوم بلا انقطاع ليصبح لديه اليوم عمل رقمي متكامل يحمل عنوان «كل الأيام (إيفريدايز): أول 5000 يوم».

ولم يتوقع ويتكلمان الذي يعرف باسم «بيبل» أن يصبح عمله الرقمي علامة فارقة في أسواق بيع وشراء الفن العالمي.

العمل طرحه كريستيز للبيع على الموقع الإلكتروني ضمن مزاد مخصص لعمل واحد، ولم تحدد له سعراً تقديرياً، وبدأت المزايده على العمل بمبلغ بسيط وهو 100 دولار، وبالإس في اليوم الختامي للمزاد انتهت المزايدهات على مبلغ فاق كل التوقعات تجاوز 69 مليون دولار. قال الفنان المعروف باسم «بيبل» لموقع «سي إن إن» تعليقا على ذلك «الامر سوربالي بالفعل؛ لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء من حيث لا أدري». ولكنه أطلق وصفاً على الأمر كله بأنه يمثل «فصلاً جديداً في تاريخ الفن».

فهل الأمر كذلك بالفعل؟ يمكن القول بأن سوق الأعمال الفنية شهدت تطورات كثيرة، مثل إدراج الأعمال المنفذة على الكمبيوتر في السنوات الأخيرة، واستمر هذا الاتجاه في النمو المستمر، وظهرت شركات ومنصات رقمية متعددة تخصصت في التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة



تاريخ المرأة وإنجازاتها ساعدا في رسم ملامح البلاد اليوم

تعرف إلى معالم بريطانيا من خلال أشهر نساها



تمثال إيمي واينهاوس في سوق كامدن اللندني

لندن، «الشرق الأوسط»

المشي في شوارع لندن وكافة أنحاء المدن في بريطانيا أصبح المنخفض الوحيد بسبب الوباء الذي شل حركة الحياة على مدى عام كامل، ولأن وتيرة الحياة في ظل الظروف المعيشية التي فرضها الفيروس علينا أصبحنا نرى بوضوح ما نشاهده، وأصبحت الحشيرة لمعرفة قصة كل تمثال نمر بجانبه أكبر وتحققنا على معرفة التاريخ والشخصيات التي تفتق خلفه. ويعد احتفال العالم بأسره منذ أربعة أيام بالمرأة - ومع اقتراب موعد فتح المعارض والمتاحف أبوابها في بريطانيا - فكان لا بد من الغوص في تاريخ المرأة في بريطانيا التي رسمت التاريخ وعبرت حال العالم.

يحتفل تاريخ بريطانيا بمبادرات النساء الرائدات اللواتي ساعدن في رسم ملامح العالم الذي نعيش فيه اليوم. إنجازات المرأة في بريطانيا توسعت على نطاق كبير بدءاً من نضالاتهن للحصول على حقوقهن في مانشستر مروراً بالمنحوتات المبكرة في كورنوال وصولاً إلى أصواتهن التي حذت مجرى تلك الحقبة من تاريخ لندن. إذا كنت من عشاق لندن، ابدا بالتخطيط لرحلتك القادمة إلى

نيويجوتون جرين، إيسلينجتون حيث يتم تكريم ذكرى ماري لستونكرافت. غالباً ما يطلق على لستونكرافت اسم «أم الحركة النسائية»، فقد كافتت من أجل الحصول على المساواة في التعليم وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع في القرن الثامن عشر. صادف عام 2020 الذكرى المئوية الثانية لوفاتها وشهدت رف السنان على التمثال التذكاري الذي ابتدعه الفنانة ماغي هامبلنغ تكريماً لمؤلفة الكتاب الثوري دفاع عن حقوق المرأة (1792) وأم الكاتبة الشهيرة ماري شيلي. يمكنك أن تضيف وجهات أخرى إلى برنامج رحلتك وتخطط للسفر إلى منطقة شرق لندن الرائجة، حيث تسير في الشوارع المرصوفة بالحصى في أسواق سبيتالفيلدن، مسقط رأس لستونكرافت، والتي تحتضن منازل تاريخية وسوقاً مفتوحة شهيرة.

يُذكر برنامج ثابت موطن من 2021 بالفنانات المشهورات عالمياً. يمكنك أيضاً زيارة معرض غرفة المرابا الاملستانهاية من ابتكار الفنانة يايوي كوساما، الذي يقام بدءاً من مارس من الكاتبة (أثار) 2021. ومن المقرر أن يتم تنظيم المعرض الاستعادي الأول في المملكة المتحدة عن الأدبية السويسرية صوفي تاوير أرب في العاصمة من يوليو (تموز) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2021. تشمل المعارض الفردية الأخرى التي لا بد

من زيارتها عرضاً للفنانة لينا حميد الحائزة على جائزة ترينر، ومن المقرر افتتاحه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ومعرض استعادي لبلاو رايفو، في معرض تاتيت بريطانيا وسباق من يوليو حتى أكتوبر 2021.

كما يصادف عام 2021 مرور عقد من الزمان على وفاة إيمي واينهاوس. أثرت أغاني الفنانة البريطانية المشهورة بشكل كبير على عالم الموسيقى في العقد الأول من القرن 21، مع تصنيف «باك تو بلاك» كأحد أكثر الألبومات مبيعاً في المملكة المتحدة في القرن 21. كما ذكرى «ملكة كامدن» التي تميزت بصوت منقطع النظير عندما تزور استراحة المغنية المحلية، ذا هاوولي أرمز، خارج منزلها السابق في شارع 30 كامدن سكوير، أو عندما تقصد التمثال البرونزي بالحجم الطبيعي للنجمة في سوق كامدن ستايلينز.

متحف باربرا هيبورث وحديقة النحوتات مصدر الهام في جنوب إنجلترا

كان جنوب إنجلترا موطناً لفيرجينيا وولف، وهي الكاتبة التي دافعت عن المساواة وحاربت من أجل الإصلاح في مجال التعليم وابتكرت أساليب وتقنيات جديدة في الكتابة. وقد أرقى أعمالها في مؤسسة التراث القومي مونكس هاوس في ساسكس، وهو منزل ريفي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر ويضم نزلاً للكتابة وحديقة منزلية هادئة وبساتين وبركا



تمثال إيميلين بانكهورست في مانشستر



متحف باربرا هيبورث

الفت العديد من أرقى أعمالها في مؤسسة التراث القومي مونكس هاوس في ساسكس، وهو منزل ريفي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر ويضم نزلاً للكتابة وحديقة منزلية هادئة وبساتين وبركا. يسهل التجول والتنزه في متنزه ساوت داويز الوطني أو القيام برحلة إلى مدينة برايتون الساحلية القريبة للاستمتاع بتجربة منقطع النظير.

حطمت باربرا هيبورث القيود في مجال التقنيات التقليدية المتبعة في النحت وكانت إحدى أكثر الفنانات في العصر الحديث تأثيراً في القرن العشرين، مما جعل متحف باربرا هيبورث في سانت إيفز، كورنوال، وجهة أخرى لا بد أن يزورها عشاق الثقافة. يعكس منزلها وحديقته واستوديوهات النحت والحس نظرتها إلى الحياة والفن، وتضم الاستوديوهات أكبر مجموعة من أعمالها المعروضة بشكل دائم. تتعق أكثر بمسيرة النحاتة في شمال إنجلترا عندما تزور معرض هيبورث وكفيلد في مدينة ويكفيلد، يوركشاير حيث ولدت.

مسار سيدات رائدات في منطقة ميدلاندز وشمال إنجلترا

في عام 1903. شهدت ماننستر ولادة الحركة المطالبة

بمنح المرأة حق الاقتراع، وهي منظمة كانت جزءاً لا يتجزأ من مسيرة النساء نحو اكتساب حقهن بالتصويت. إذا كنت تخطط لرحلة مقبلة إلى ماننستر، يمكنك الاحتفال بهذه الذكرى الهامة في مركز بانكهورست.

بعد هذا الأخير موطناً لمؤسسة الحركة إيميلين بانكهورست، وسيضم معرضاً دائماً جديداً يسلط الضوء على حياة عائلة بانكهورست ونضالها السياسي، عند إعادة افتتاحه في صيف 2021.

وتعزف أيضاً على تاريخ النساء في ماننستر خلال جولة

بتوجيه من وزير الثقافة السعودي إعادة طبع الأعمال الكاملة للأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن



الأمير بدر بن عبد المحسن



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، يجمع الأعمال الشعرية والأدبية الكاملة للأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، وإعادة طبعها بنسخ جديدة ويقال طبعاً يليق بمكانة الأمير الشاعر وبقيمتها في تاريخ الأدب السعودي. أعلنت ذلك هيئة الأدب والنشر والترجمة التي يرأسها وزير الثقافة، الذي وجه أيضاً بضرورة الاحتفاء بالمنجز الأدبي للشاعر الأمير، وإعادة تقديمه كاملاً في طبعة حديثة، تقديراً وتثميناً لإسهاماته الفاعلة في الحراك الإبداعي السعودي في الخمسة عقود الماضية. وكان الأمير بدر بن عبد المحسن قد حل صيفاً مساء

والنشر والترجمة بجمع وطباعة كامل النتاج الأدبي والشعري للأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن بعد مسيرة حافلة بالعباء والإبداع امتدت لأكثر من خمسة عقود، كان خلالها نجماً في سماء الأدب السعودي بقصائده الشعرية الخالدة في وجدان السعوديين.

الاكتشافات والمخالفات تضاعف مهام مفتشي آثار مصر



اكتشاف معبد أسفل أحد المنازل في القاهرة (الشرق الأوسط)

القاهرة، عصام فضل

مع التوسع المحفوظ في الاكتشافات الأثرية الجديدة التي شهدتها مصر خلال السنوات الأخيرة، والتغيرات المناخية والتغيرات، تضاعف مهام «مفتش الآثار» وازدادت أهمية مهنته من مجرد وظيفة إدارية إلى مهنة علمية يتولاها آثاريون متخصصون من خريجي كليات الآثار، إذ يتضمن عملهم العديد من المهام للحفاظ على الثروة الأثرية ومراقبة كل تفاصيل المناطق التي يشرفون عليها، خصوصاً أنهم يتمكنون بالضبطية القضائية» التي تمكنهم من تحرير محاضر شرطية وتوقيع المخالفين، فضلاً عن متابعة الاكتشافات الأثرية الجديدة وأعمال الحفر في مناطقهم، وتحث على التحريات التي يواجهها مفتش الآثار حسب المنطقة المسؤول عنها، ففي المناطق السكنية يخوض مواجهات يومية مع السكان لمنع الاعتداءات المخالفة على الآثار، التي تنتج بين السراقات، خصوصاً في البنائات الأثرية المغلقة، وإلقاء القمامة، أو التعدي على المسافة الآمنة للمحيط الخارجي (حرم الأثر) من القمامة، واستخدام مقاعد الضبطية القضائية في تحرير المحاضر بالمخالفات واستدعاء شرطة السياحة والآثار، كما تزيد المساجد التاريخية من التحديات، إذ إن إدارتها تابعة لوزارة الأوقاف، فيما تشرف عليها وزارة السياحة والآثار بحكم أئويتها، لذلك فهو مسؤول عن سلامتها الداخلية والخارجية، وهو ما يضعه في مواجهات يومية أيضاً

البنائية الأثرية، والبعض يركن سيارته ملاصقة لجدار الأثر، وهو أمر ممنوع، كما يقوم بحمل المساجد بوضع لوحات آليات قرآنية على الجدران، ومع تكرار ذلك اضطرت لإزالة بعضها بنفسه، كما تحدث أحياناً سرقات خاصة للبنائات المغلقة».

وشهدت وظيفة «مفتش الآثار» تطورات علمية مهمة منذ تأسيس مصلحة الآثار المصرية عام 1858، حيث تحولت من مجرد وظيفة إدارية إلى مهنة علمية ازدهرت مع إنشاء كليات الآثار المتخصصة، وفقاً للدكتور جمال عبد الرحيم، أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «مهنة مفتش الآثار تطورت لتصبح علمية أكثر منها إدارية، ويشارك أصحابها في دورات تدريبية مستمرة، ومعظمهم يستكملون دراساتهم العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، الجديدة في تعزيز دور مفتش الآثار وزيادة مسؤولياته».

مع العاملين بالمساجد. يقضي مفتش الآثار إسلام يوسف، يومه متجولاً بمنطقة سوق السلاح بالدرب الأحمر (وسط القاهرة)، المتابعة مسؤوليته عن 14 بناية أثرية بالمنطقة، تضم عدداً من المساجد والزوايا والأسئلة التاريخية، أبرزها مسجد أولجاي الينسفي (جامع السائس)، وسبيل رقية دودو، وسبيل الأمير خليل، وزاوية قطلوبغا الفرجي، ومسجد التبريمق، وواجهة حمام بشتاك. يقول يوسف لـ«الشرق الأوسط» إن «بعض المخالفات تحدث بشكل يومي، لذلك من الضروري متابعتها بشكل متواصل، ومن بين هذه المخالفات المرتبطة بالطبيعة السكانية، مثل الاعتداء على حرم الأثر، فبعض المقاهي تضع مقاعد الضبطية القضائية في تحرير المحاضر بالمخالفات واستدعاء شرطة السياحة والآثار، كما تزيد المساجد التاريخية من التحديات، إذ إن إدارتها تابعة لوزارة الأوقاف، فيما تشرف عليها وزارة السياحة والآثار بحكم أئويتها، لذلك فهو مسؤول عن سلامتها الداخلية والخارجية، وهو ما يضعه في مواجهات يومية أيضاً

سودوكو

4	6							1
			6					
8								5 7
							4	
			8					
			5 2					
1	7			8				3 2
							9	
7				4				3
							3 8	
9								

الحل السابق

2	5	4	9	6	7	1	3	8
6	8	7	1	3	5	4	9	2
9	1	3	2	4	8	5	6	7
7	6	5	8	1	3	9	2	4
8	9	1	4	5	2	6	7	3
3	4	2	6	7	9	8	5	1
1	7	9	3	8	6	2	4	5
4	3	6	5	2	1	7	8	9
5	2	8	7	9	4	3	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

سيما أن العراق تاريخ وحضارة تعد أولى الحضارات العالمية ولديه مئات من المواقع الأثرية. فيما أبدى «بولوليكاشيفلي» استعداده لتحقيق الزيارة والذهاب إلى العراق بمشاريع وأفكار يتم الترتيب والتخضير لها قبل الزيارة.



أحمد نايف الدليبي

سفير دولة العراق لدى مصر، استقبله أول من أمس، محمود المتيني رئيس جامعة عين شمس، حيث بحث الجانبان سبل توطيد أواصر التعاون المشترك في المجال البحثي والأكاديمي، وكذلك تقديم كل الدعم للطلاب العراقيين المنتسبين لجامعة عين شمس، مؤكداً عمق الروابط التاريخية الحضارية بين البلدين والشعبيين، وشهد اللقاء كل من نائب رئيس جامعة عين شمس لشؤون التعليم والطلاب، والمدير التنفيذي لقطاع العلاقات الدولية والتعاون الأكاديمي، ومدير إدارة الوافدين بالجامعة، ولغيف من الطلاب العراقيين الدارسين بالجامعة.



فوزية بنت عبد الله زينل

فوزية بنت عبد الله زينل، وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية، قامت أول من أمس، بزيارة عمل إلى ولاية خنبلية، قامت خلالها بمعاينة الموقع الأثري (غرفة جنازية) الذي اكتشف حديثاً بعين الوزير على بعض المشاريع التابعة لقطاع الثقافة بالولاية، وكشفت الوزير عن إشراك خبرات أجنبية وطلبة الجامعات للكشف على المواقع الأثرية الجديدة، كما أعلنت عن الشروع في إقامة سياح لحماية الموقع من الاعتداءات.



سيريل جان نون

سيريل جان نون، سفير جمهورية ماساكي نوكي، القاهرة، استقبله أول من أمس، أشرف عطية محافظ أسوان، وأكد المحافظ على عمق ومناخ العلاقات التاريخية والودية بين مصر والمانيا، والتي تشهد تطوراً في الفترة الحالية على كافة المستويات، خاصة أن المانيا شريك وداعم في نجاح مصر الحديثة. من جانبه، قدم السفير الشكر للمحافظ على حفاوة الاستقبال، قائلاً: «إنه لمن دواعي سروري دائماً القدوم إلى مدينة أسوان الجميلة، ذلك المكان الذي يلتقي فيه التاريخ والطبيعة والثقافة».

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل أول من أمس، سفير دولة الإمارات في القاهرة حمد سعيد الشامسي، وذلك في مقر مشيخة الأزهر، وخلال اللقاء رحب شيخ الأزهر بالسفير، متمنياً له التوفيق والسداد خلال فترة خدمته بالقاهرة، مؤكداً على متانة العلاقات بين الأزهر والإمارات، وأن التعاون المشترك قد أسهم بشكل كبير في مواجهة الفكر المتطرف ومد جسور الحوار بين الشرق والغرب من جانب، وأعرب السفير عن سعادته ببقاء شيخ الأزهر، مؤكداً على تقدير الإمارات للأزهر والدكتور الطيب.



د. أحمد الطيب



الهاشمي جعبوب

الهاشمي جعبوب، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالجزائر، استقبل أول من أمس، سفير البرتغال لدى الجزائر لويس دي بوكيركي فيلوسو، حيث تبادل الطرفان سبل واليات تعزيز وترقية التعاون الثنائي في مجالات الأهتمام المشترك، إلى جانب تبادل وجهات النظر، وبحث الليات إعادة بعث أشغال اللجنة القطاعية الثنائية المشتركة، وأعرب الجانبان عن استعدادهما لتعميق التعاون وترقية الحوار الثنائي بين البلدين من خلال تبادل الخبرات والتجارب في المجالات ذات الصلة بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.



عادل مصطفى كامل



عادل مصطفى كامل

عادل مصطفى كامل، سفير العراق لدى إسبانيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية زوراب بولوليكاشيفلي، ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى المنظمة. ووجه السفير دعوة إلى الأمين العام لزيارة العراق والتعاون الميداني كخطوة أساسية في مشروع النهوض بقطاع السياحة، لا

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- الشيء
- 1- أصغر كرة قدم أرجنتيني.
  - 2- شهر ميلادي - عاصمة بولندا.
  - 3- سلسلة جبل أمريكية - دق الجرس.
  - 4- جنون - ولاية أمريكية - ككتل.
  - 5- شيا، «مكوكسة» - منزل - عاصفة بحرية.
  - 6- «مكوكسة» - يعاون «مكوكسة».
  - 7- واضح - التعريف.
  - 8- مدينة فرنسية - ارتحال.
  - 9- عاصمة نرويج - حرف جر.
  - 10- عدد عشاق - مسمين.

الزهر السائيت

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1





سمير عطالله

### جملة وتفصيلاً

في التاسع من الجاري اتصل بي الشاعر هنري زغيب ليخبرني أنه تلقى مقالتي على «الواتساب»، وأضاف في أدب «ماذا حدث لك. كل هذا الغضب من رئيس الجمهورية، وبأسلوب ليس أسلوبك، وتعابير ليست تعابيرك»، وكاد يضيف... وفي قلة أدب، غير معهودة فك قلت عن أي مقال تتحدث، أنا أكتب زاويتي منذ 33 عاماً، ولم تغب مرة واحدة في أي ظرف، إلا اليوم لأن الجريدة مخصصة كلها للكتابات، احتفاء بيوم المرأة العالمي. أجاب أن الزاوية، مع الصورة، في جريدة «المستقبل»، أغلقت الخط وفتحت موقع «المستقبل» فإذا صورتني إلى جانب مقال لا يذكر من أي صحيفة أخذ ولا تاريخه. قرأت «المقال» الموجه إلى الرئيس ميشال عون، فإذا هو سخافة وإسفاف وتعابير مثل كاتبها السري. كان الوقت مساء، ومع ذلك اتصلت بالمستشار الإعلامي في القصر الجمهوري، الأستاذ رفيق شلالا، وقلت له إن في «المستقبل» مقالا منسوباً إلي، لا علاقة لي به، ولا بمستوى كاتبه. واضفت، ربما أكون في المعارضة، وهذا غير جديد، لكن لا يمكن أن أكون مرة في مثل هذا السفه. ثم اتصلت برئيس تحرير «المستقبل» الزميل جورج بكاسيني، وقلت له إن أخطر ما في الأمر أن يتمكن طرف، أو فرد، أو فريق من دس مثل هذا التزوير عليكم، وليس علي. وسارع إلى نشر توضيح من «الزميل الصحافي» مرفقاً بكلمة واحدة هي الاعتذار. وفي اليوم التالي بحثت عن التصحيح فوجدت أن الجريدة اكتفت بوضعها على الموقع لوقت قليل وانصرفت إلى أهمياتها، وليس بينها تزوير مقال ضد رئيس الجمهورية. لكن الاتصالات بي لم تتوقف. أصدقاء تلقوا «مقالتي» على الواتساب، ويريدون أن يعرفوا سبب هذا التحول في السلوك والأدب والمهنية.

كنت اسمع عن الصحافة المزيفة، لكنني لم أتوقع أن أكون يوماً من ضحاياها. ولا توقعت أن تسقط جريدة ناطقة باسم تيار سياسي كبير، في مثل هذا الفخ. ولا توقعت أن يكون كل ردما علي ما تعرض له «الزميل الصحافي» نفي من ثلاثة أسطر، بفوته القول إن المقال المزعم ليس مأخوذاً من أي صحيفة صادرة في هذا الكون. ولم أكن أريد أن أحمل جريدتي عبء هذا النفي، لأنها غير معنية به، لكنني وجدت نفي «المستقبل»، أو اعتذارها، أصغر بكثير من الصدى الذي أحدثه «المقال» الرقيق. ومن أجل المهنة ومصادقة الصحيفة، أتمنى عليها أن تبحث عن الفاعل. وكذلك دائرة الإعلام في القصر الجمهوري، كي تعرف من هو الفريق المستعد لارتكاب التزوير من أجل توسيع «وتنوع» الحملة على رئيس الجمهورية. وهي مسألة تعني أيضاً نقابة الصحافة. الاختراق يشكل خطراً على مصادقة المهنة برمتها، ويؤكد أن التزوير أصبح مهنة.



مستاري الزاويدي

m.althaidy@aawsat.com

### الحقيقة والوهم في التعامل مع النظام الإيراني

ميزت الإدارة الأميركية الجديدة، نفسها منذ وصولها للبيت الأبيض، بالحرص الشديد على فتح القنوات السياسية مع النظام الإيراني. اعتبرت أدبيات الإدارة الأميركية الجديدة، أن المدخل الصحيح والنافع للتعامل مع طهران هو بتقديم حوافز سياسية واقتصادية لجعل النظام الخميني «يعتدل» ويكف عن سلوكه الخبيث، ووصف الخبيث هنا هو من القاموس الغربي وليس من قاموسنا. والواقع أن سياسة الرئيس السابق ترمب، في انتهاجه سياسة الضغط القسوى، لإجبار حكام طهران على الخضوع للنظام الدولي والعلاقات الطبيعية مع المجتمع الدولي، وإيقاف النظام النووي الموصل - رغم تضليل جواد ظريف، للقبيلة النووية، ولجم القدرات الباليستية الصاروخية - هي التي كانت فاعلة وما زالت في كبح جماح هذا النظام الدموي. وقد شهد رئيس النظام نفسه حسن روحاني بهذا، واعترف بارتعابه من سياسة ترمب التي جعلته لا ينام الليل. وعلى هذا الأساس فإن على المؤسسات الأميركية أن تنتبه إلى شروخ هذا النظام وطغيانه، ولا بد من الاستفاقة مجدداً للجمه، وتخليص المنطقة من شروره وعدوانيته. تراهن نحن، من نعي كذب وباطنية والأعياب النظام الخميني، ليس على حسن فهم أو نية البسار الأميركي والغربي المؤتور ضدنا، بل على غرور وحمق وطمع وخرافات قيادات ومشغلي الشبكات الخمينية. من إيران للعراق لسوريا لليمن إلى لبنان طبعاً. قالت وزارة الخارجية الأميركية إن «إيران مخطئة إذا ظنت أن التأخير في العودة للتفاوض سيؤدي لرفع العقوبات عنها». وأضافت أن واشنطن لن تقدم أي مبادرات أحادية أو حوافز لجذب إيران لطاولة التفاوض. لكن هل ستكتشف الإدارة الأميركية الديمقراطية النتيجة نفسها التي عرفها ترمب من اليوم الأول لدخوله إلى المكتب البيضاوي عن النهج الأرشد والأحزم في التعامل مع هؤلاء القوم في إيران؟



عارضة تقدم زياً من أعمال «ديفيد جونز» خلال مهرجان الأزياء في معرض فيكتوريا الوطني في ميلبورن أمس (أ.ف.ب)

## كبسولات صغيرة لفحص سرطان الأمعاء بدلاً عن المنظار



كبسولة صغيرة للغاية تحتوي على كاميرا (أ.ب)

خروجنا من ذروة جائحة فيروس كورونا، ووقف انتشار الوباء، تعمل هيئة الخدمات الصحية الوطنية على التوسع الحقيقي في المختبرات الطبية للتعامل مع العديد من الظروف الصحية الأخرى. وهذا هو السبب وراء تجربة تلك الكاميرات الكبسولية الصغيرة التي تسمح للعديد من الناس بالتحقق من صحة الإصابة بسرطان الأمعاء بسرعة وأمان.

انتشاره واستخدامه بشكل كبير في تحسين الرعاية الصحية في البلاد. وقال أحد كبار الأطباء في البلاد إن تلك الكبسولات الجديدة تعبر عن التحول الواضح في الرعاية الصحية خارج نطاق المستشفيات، ما سوف يشهد المزيد من التشخيص وعلاج الأمراض داخل المنازل. وقال السير سيمون ستيفنز، الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية: «مع بدء

الطبي غير المؤلم تماماً، أن تساعد الأطباء في الوقوف على ما إذا كان الشخص مصاباً بسرطان الأمعاء من عدمه، ذلك المرض الذي يأتي في المرتبة الثانية كأكثر الأمراض فتكاً بالناس في المملكة المتحدة». وصرح رئيس هيئة الخدمات الصحية الوطنية بأن هذا الإجراء، والمعروف علمياً باسم «كبسولة منظار القولون»، هو أحد الأمثلة على طب الخيال العلمي الذي يزيد

تسارعت في الفترة الأخيرة تلك الجهود التي جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث يتمكّن الآلاف من المواطنين في المملكة المتحدة من تجنب التعرض للفحص المزعج بالمنظار الطبية في الأمعاء، وذلك عن طريق ابتلاع الكبسولة الجديدة بحجمها الصغير للغاية الذي يماثل قرص زيت كبد سمك. ومن شأن الصور المنقولة من داخل الأمعاء، أثناء الإجراء

لندن: «الشرق الأوسط»

مما إذا كانوا مصابين بسرطان الأمعاء عن طريق ابتلاع كبسولة صغيرة للغاية تحتوي على كاميرا صغيرة، فيما يعد امتداداً لبرنامج الرعاية الذاتية للمرضى في البلاد، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ولقد وصف الخبراء المعنويون الابتكار الجديد بأنه يشكل الاتجاه نحو إبلاء المزيد من الرعاية الصحية في المنازل من قبل هيئة الخدمات الصحية

### قلّص زمن مكالماتك تصبح أكثر سعادة

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يستغني أحد عن الهاتف الجوال على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، غير أن عدداً قليلاً هم من يجرون المكالمات الهاتفية. وتشير الأبحاث إلى أن متوسط المكالمات الهاتفية المسجل 15 دقيقة في اليوم لعام 2012 قد انخفض إلى 4 دقائق مكالمات فقط في عام 2015. واعتقد أن العدد قد انخفض أكثر منذ ذلك الوقت. ويشعر الكثيرون منا بالقلق عندما يرن الهاتف. وأفادت الدراسات بأن نسبة 78 في المائة من أبناء جيل الألفية في المملكة المتحدة قالوا في استطلاع للرأي إنهم يسارعون بالقلق عندما ترن هواتفهم المحمولة، في حين أقرت نسبة 40 في المائة من أبناء جيل الطفرة السكانية بالشعور بالقلق جراء المكالمات الهاتفية، حسب خدمة «تريبليون نيوز».

وفي حين أن الكثيرين منا يشعرون من الإجهاد المستمر لاستعمال تطبيق «زووم» للمكالمات المرئية، فإن القليل منا هم الذين فكروا ببساطة في الانتقال إلى وسيلة الهاتف القديمة وإنما الجديدة (رغم إفادة بعض الخبراء بأنهم إن فعلوا ذلك فسوف يشعرون بقدر أقل بكثير من الإجهاد الحالي). ويعد هذا التراجع عن الإمساك بالهاتف والاتصال بالناس من الأمور المفهومة إلى درجة ما. وعند المقارنة بالرسائل النصية، فإن محادثات الوقت الفعلي تستلزم سرعة التفكير والمخاطرة بالتعرض للمزيد من الإحراج. كما أن المكالمات الهاتفية المباشرة تدفعنا إلى الاعتماد فقط على الإشارات الصوتية التي تميزها الأذن في توصيل المعنى المراد، والتي يمكن أن تكون خادعة في بعض الأحيان. لذلك اجعل من المكالمات الهاتفية السريعة والمتكررة نمطاً من أنماط حياتك.

غير أن مجرد القدرة على الإفصاح عن رهاب المكالمات الهاتفية خاصتك لا يعني أن وجود مثل هذا الرهاب هو من الأمور الجيدة. ففي واقع الأمر، تشير العديد من الدراسات الجديدة إلى أن الإنسان ربما يكون أسعد حالاً إذا تخلص من العبء الهائل المتمثل في ضرورة الاتصال بشخص معين، ثم التحول إلى المكالمات الهاتفية السريعة والمتكررة لتكون نمطاً من أنماط حياتك. والمكالمات الهاتفية، على سبيل المثال، هي أقل صعوبة مما نتوقع، وذلك وفقاً لدراسة جديدة في هذا الصدد. كما أنها تركت في حالة من الارتباط العاطفي مع الطرف الآخر بصورة أكثر من التراسل النصي.

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

أرسلت أداة «سوبر كام» العلمية التابعة للروبوت الجوّال «بريسفرنس» العناصر التحليلية الأولى لصخور المريخ الذي هبطت المركبة على سطحه قبل ثلاثة أسابيع، على ما أعلن مسؤولو المهمة، مؤكداً أن النتائج الأولى تشكلت للتطور «في صحة جيدة جداً». وكانت الأداة التي صممها الفرنسيون وتهدف إلى توفير معطيات عن التركيب الكيميائي والمعدني لسطح الكوكب الأحمر بحثاً عن آثار حياة سابقة عليه، أرسلت بياناتها الأولى في اليوم التالي لهبوط العربة الجوّالة في 18 فبراير (شباط)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال أحد مصممي «سوبر كام» المسؤول العلمي في معهد بحوث الفيزياء الفلكية وعلم الكواكب سيلفستر موريس خلال مؤتمر صحافي عبر «يوتيوب» إن هذه النتائج الأولى شكّلت دليلاً على أن الأداة «في صحة جيدة جداً». وتولت العاملة في البيعة ناومي مردوخ تشغيل «أصوات تسجل للمرة الأولى على سطح المريخ بواسطة آلة» بعدما كانت وكالة «ناسا» بثت أول تسجيل لرياح المريخ

## «بريسفرنس» يرسل العناصر التحليلية الأولى لصخور المريخ



الكاميرا فائقة التطور للروبوت الجوّال (ب.أ)

بعد وقت قصير من هبوط المركبة. وشُعم في التسجيل الجدي صوت تأثير ارتطام أشعة الليزر التي أطلقتها «سوبر كام» على الصخرة لفحصه، وبدا كأنه صوت نقر. وأوضح سيلفستر أن الإشعاع الأول الذي أُطلق في اليوم الثاني عشر للمهمة، على صخرة تسمى «صان»، أظهر أن من

أبرز العناصر المكونة لها السيليكون واليوتاسيوم والألنيوم. وقد شكّلت «سوبر كام» على رأس سارية العربة الجوّالة وهي تجمع خمس تقنيات قياس، بينها كاميرا وميكروفون، بهدف دراسة جيولوجيا المريخ والمساعدة في اختبار العينات، بهدف إعدادتها لاحقاً إلى الأرض لتحليلها.

## السجن 3 سنوات لثلاثة رجال سطوا على أوراق مراحيز

لندن: «الشرق الأوسط»

المراحيز، بالسجن 40 شهراً لكل منهم. وفي فبراير (شباط) 2020، مع تسجيل أولى الإصابات بفيروس كورونا في هونغ كونغ، ازداد الإقبال بصورة كبيرة على أوراق المراحيز ما أدى إلى نفاذها في متاجر كثيرة بسبب خشية السكان من انقطاع المنتج خلال الأزمة الصحية. وقد تدافع كثيرون إلى المتاجر لتخزين المنتجات الأساسية والمواد الغذائية الضرورية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفي ظل عجز محال السوبرماركت عن

تجديد مخزونهاها بالسرعة الكافية، تشكلت طوابير انتظار طويلة أمام المتاجر حتى قبل موعد فتح أبوابها. وسرعان ما كانت أوراق المراحيز تنفذ بعيد وضعها على الرفوف. وكان السكان يتباهون بنشر صور مخزونات أوراق المراحيز عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأقر منفذو عملية السطو بأنهم استخدموا سكيناً لتهديد سائق عامل في محال التوصيل أمام سوبرماركت كبير في مجال مونغوكو الشبهي.

## عصير مخمر وخبز وظيفي لعلاج «فقر الدم»

ويساعد في التغلب على فقر الدم وتحسين الهضم بسبب احتوائه على البروبيوتيك. أما عن منتج الخبز، فيتم تصنيعه عن طريق إضافة حبوب الكنوا إلى دقيق القمح بنسبة 30 في المائة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الكينوا لصناعة الخبز.



مشروب العصير العلاجي (جامعة جنوب الأورال الروسية)

وقفق الدراسة، فإن محتوى الأحماض الأمينية في الخبز زاد بمقدار ثلاثة أضعاف، والحديد أربعة أضعاف، بالإضافة إلى المزيد من الفيتامينات والمعادن. وتشير الدراسة إلى أن 300 غرام من هذا الخبز في اليوم ستسمح للشخص بسد النقص من جميع العناصر الغذائية الموجودة في المنتج، ومائة غرام تضمن نفس النتيجة عند استخدام الخبز مع الحديد والزنك والمنغنيز والكالسيوم في الجسم. ويضيف: «كوب واحد من المشروب سوف يحتوي على نسبة المعادن الكاملة، ومحتواه من الكربوهيدرات منخفض،

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق بحثي مشترك من جامعة الإسكندرية بمصر وجامعة جنوب الأورال الروسية، في إنتاج منتج عصير مخمر وخبز من مكونات جديدة ترفع محتوى الحديد والبروتين بهما، لعلاج «فقر الدم». تم الإعلان عن المنتجين في دراستين منفصلتين، حيث أعلن عن المنتج الأول بالعدد الأخير من دورية «النباتات»، بينما تم الإعلان عن المنتج الثاني بدورية «معالجة الأغذية والحفاظ عليها». والعصير المخمر الجديد عبارة عن مزيج من خلاصة البنجر والحليب وسلالات بكتيرية تسمى (البروبيوتيك)، ويختلف عن مشروبات البنجر الوظيفية الأخرى بطعم حامض، مثل «الكفير»، وهو مشروب حليب مخمر يشبه الزبادي. يقول صبحي السحيمي، أستاذ تكنولوجيا الأغذية بجامعة جنوب الأورال في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «على المرء أن يضع في اعتباره أننا لا نصنع دواء، بل منتجاً غذائياً وظيفياً طبيعياً، ومع ذلك، فإن هذا العصير يمكن أن يعوض نقص الحديد والزنك والمنغنيز والكالسيوم في الجسم».

ويضيف: «كوب واحد من المشروب سوف يحتوي على نسبة المعادن الكاملة، ومحتواه من الكربوهيدرات منخفض،